



موسكو تواجه «تضارب مصالح اللاعبين» في سوريا بتعزيزها ودعم النظام

(حصلة الأسبوع)

أكد قلقه من هجمات الميليشيات على السعودية غرونديبرغ: الهجوم على مارب يجب أن يتوقف

لندن، كما حضر اجتماعا للنقاش المقاربات السياسية اليمنية مع الوكالة السويدية للسلام والأمن والتنمية. وقال بن مبارك إن وقف إطلاق النار الشامل في بلاده هو أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه من قبل المجتمع الدولي، وهي الخطوة التي يرفضها الانقلابيون الحوثيون المدعومون من إيران منذ المبادرة السعودية والمقترح الأممي المقدم بهذا الشأن. (تفاصيل ص2)

«تشجيع خفض التصعيد»، مطالبا أطراف النزاع بالانخراط مجدداً في حوار سلمي في شأن بنود «تسوية شاملة، بحسن نية ومن دون شروط مسبقة». وبينما كان المبعوث دليي بإحاطته في نيويورك، كان وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك يتنقل في العاصمة السويدية استوكهولم، حيث التقى في إطار جولته الأوروبية أمس وزيرة الخارجية السويدية أن

فوضى أفغانستان تحاصر بايدن في الذكرى الـ20 للهجمات عقدان على 11 سبتمبر... أميركا تتفرغ لـ«التحديات الجديدة»

واشنطن، علي بردى وهبة القيسي ورنّا أبتّر تحل اليوم (السبت) ذكرى مرور عقدين على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ضد الولايات المتحدة، في ظل توجه أميركي لطفي صفحة تلك الاعتداءات باعتبار أنها باتت جزءاً من التاريخ، والتفرغ للتصدي لـ«التحديات» الجديدة. وسيقوم الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم بزيارة للمواقع الثلاثة التي تحطمت فيها الطائرات الأربع المخوفة في هجمات 11 سبتمبر، في نيويورك وسانتفيل (بنسلفانيا) والبنّاغون بفيرجينيا قرب واشنطن، علي بردى وهبة القيسي ورنّا أبتّر

السابقان جورج بوش وباراك أوباما في مراسم إحياء الذكرى، بينما يتغيب عنها الرئيس السابق دونالد ترمب الذي أعلن أنه سيشارك في التعليق على مبادأة للملاكمة مساء اليوم (السبت). ويُتوقع أن يستخدم بايدن ذكرى الهجمات لمحاولة حرض مواطنيه على تجاوز هذه الحقب، ومنها الهجمات التي أدت إلى توحيدهم في المعركة ضد الإرهاب، مع مواصلة قيادة الحملة العسكرية الدولية ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، لا سيما بعدما تراقق

الانسحاب من أفغانستان مع سيطرة «طالبان» مجدداً على البلد، بما في ذلك العاصمة كابل. ووجد بايدن نفسه، نتيجة الفوضى في أفغانستان، محاصراً بانتقادات من خصومه السياسيين، لكنه يتمسك بصواب قراره الانسحاب، معتبراً أن التزامه الأساسي «هو الدفاع عن أميركا وحمايتها، ليس ضد تهديدات عام 2001، ولكن ضد تهديدات عام 2021 وما بعده»، حسبما قال الشهر الماضي. في غضون ذلك، كشفت أرقام مكتب الموازنة في الكونغرس ومؤسسة «بروكينغز للأبحاث» أن الولايات المتحدة

بعد تصدّر «تجمع الأحرار» نتائج الانتخابات

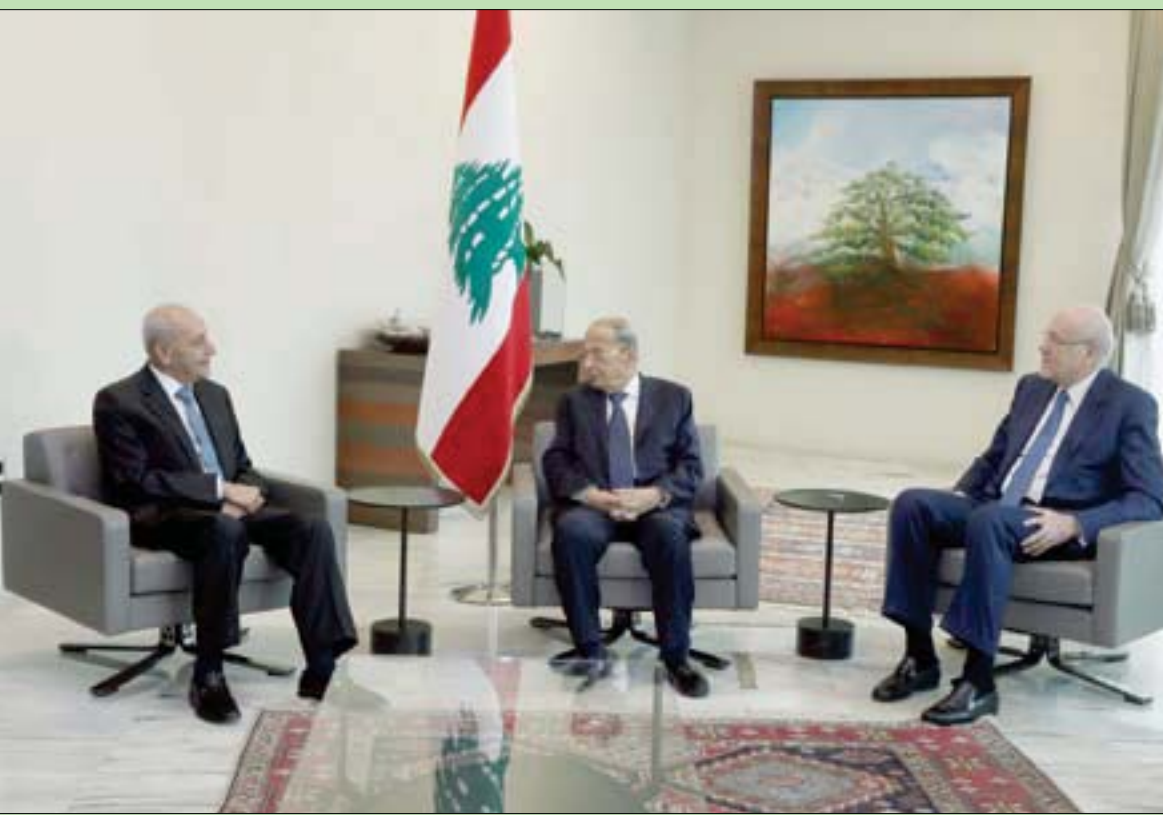
العاهل المغربي يكلف عزيز أخنوش تشكيل الحكومة الجديدة

الرباط، «الشرق الأوسط» استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، بالقصر الملكي بفاس، مساء أمس، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش، متصدراً نتائج اقتراع الشامن من سبتمبر (أيلول) الجاري، وكلفه تشكيل الحكومة الجديدة، حسب ما أعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة. وجاء ذلك عقب إعلان وزارة الداخلية، في بيان الليلة قبل الماضية، إثر انتهاء عملية فرز الأصوات، الخاصة بانتخاب الأعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، وأعضاء المجالس الجماعية (البلديات) ومجالس الجهات، أن حزب التجمع الوطني للأحرار عزز

موقعه في الصدارة، حيث بلغت مقاعده في مجلس النواب 102، فيما بلغ عدد مقاعد حزب الأصالة والمعاصرة 86 مقعداً، وحزب الاستقلال 81 مقعداً، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية 35 مقعداً، والحركة الشعبية 29 مقعداً، وحزب التقدم والاشتراكية 21 مقعداً، والاتحاد الدستوري 18 مقعداً، في حين حصل حزب العدالة والتنمية على الرتبة الثامنة 13 مقعداً، بينما توزعت باقي مقاعد مجلس النواب المتبقية، والبالغ عددها عشرة، على الأحزاب السياسية الأخرى. وبخصوص سيناريوهات التحالفات الممكنة لتشكيل الحكومة، يرى مراقبون أن هناك ثلاثة احتمالات: الأول تشكيل تحالف حزبي من

ميقاتي أكد الحاجة إلى دعم عربي... وماكرون طالب الساسة «بالوفاء بالتزاماتهم»

لبنان «ينجب» حكومة بعد مخاض 13 شهراً



بيروت، «الشرق الأوسط»

لقاء يجمع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في قصر بعبدنا أمس (اللاتي ونهرا)

بعد حوالي شهر ونصف المشهر على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، تشكيل الحكومة اللبنانية، وبعد مخاض استغرق 13 شهراً منذ انفجار مرفأ بيروت، تمكن لبنان، أمس، من «إنجاب» حكومة جديدة من 24 وزيراً، موزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وبين الأفرقاء السياسيين، من دون «فلت معطل» لأي طرف، مع توجه «التيار الوطني الحر» إلى منحها الثقة، كما أعلن ميقاتي إثر اجتماعه مع الرئيس ميشال عون، بعد توقيع مراسيم التشكيل.

ووصف عون الحكومة بـ«أفضل الممكن وأحسن ما يمكن التوصل إليه»، وقال للصحافيين: «على الحكومة العمل للخروج مما نحن فيه». وأضاف: «الألوية ستكون هموم اللبنانيين، وسنبداً بحل المشاكل الأساسية، من بزيين ومازوت وخبز».

وعن مستقبل العلاقة مع سوريا، قال عون: «العلاقة مع سوريا حتمية، ويجب أن تكون موجودة».

ويبعد إعلان تشكيل الحكومة، أكد ميقاتي «ضرورة العمل كفريق واحد لنمنع الإحباط والياس، ووصل ما انقطع مع الأشقاء العرب»، وتحدث والدومع في عينيه عن الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها العائلات اللبنانية، قائلاً: «سنعمل بيدا واحدة لنمنع الإحباط ونضع حداً للياس»، وأضاف: «نحن بحاجة إلى العالم العربي، وسأتواصل مع جميع الدول العربية لطلب المساعدة لوقف الانهيار الذي يشهده لبنان».

ولق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أمس، على تشكيل الحكومة، وقال: «على الساسة اللبنانيين الوفاء بالالتزامات الضرورية لإجراء الإصلاحات التي تسمح للمجتمع الدولي بتقديم المساعدات للبنان». وكان ماكرون أعلن مبادرة لإنقاذ لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت، ومارست حكومته ضغوطاً كبيرة على الساسة اللبنانيين لتسهيل تشكيل الحكومة. (تفاصيل ص7)

صدامات في الأقصى... ومقتل طبيب «طعن جندياً»

إسرائيل تعلن اعتقال 2 من الأسرى الفارين

إضافية. لكن وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت أنهما عضوان في حركة «الجهاد الإسلامي»، وتردد أنهما محمود عارضة ويعقوب قساري، وأشادت «رويترز» إلى أنه ظهر في مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي ضباط إسرائيليون يضعون رجلين في الجزء الخلفي من سيارتي شرطة منفصلتين. وجاء ذلك بعد نهار حاولت خلاله القوات الإسرائيلية منع احتجاجات التضامن مع الأسرى بالقوة، فاقطعت باحات المسجد الأقصى حائل احتشد المصلون قرب قبة الصخرة، فيما قامت قوات أخرى بتفريق المتظاهرين في المسيرات السلمية في شتى أنحاء الضفة الغربية، من جنين شمالاً حتى

أعلنت إسرائيل، مساء أمس، اعتقال اثنين من الأسرى الفلسطينيين الستة الفارين من سجن «الجلبوع» (شمال)، وذلك بعد ساعات من صدامات عنيفة وقعت بعد صلاة الجمعة عندما خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مظاهرات ضمن حملة «نصرة الأسرى»، رافعين العلم الفلسطيني وكذلك «الملاعق» التي باتت رمزاً لحفر أنفاق الحرية للأسرى في السجون الإسرائيلية. وقالت الشرطة الإسرائيلية مساءً إن عناصرها في المنطقة الشمالية القوي القبض على اثنين من المساجين الهاربين (...). في مدينة الناصرة» دون إعطاء تفاصيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفقره تؤكد بقاء قواتها المرتزقة في ليبيا تلميح مصري للتطبيع مع تركيا العام الحالي

القاهرة، وليد عبد الرحمن أفقره، سعيد الرازق لمح رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى إمكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تركيا العام الجاري». وفيما ربط مدبولي استئناف العلاقات الطبيعية بـ«التغلب على العقبات»، جدد مسؤولون أتراك وليبيون «التأكيد على الجند وعناصر الشرطة على سطح قبة الصخرة، ومحيط مصلى باب الرحمة، وحاولوا منع تنظيم مسيرة مساندة للأسرى الفلسطينيين. وأفيد بان قوات الاحتلال أطلقت الرصاص نحو الطبيب المقدسي حازم الجولاني، الذي نقل إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، حيث توفي متأثراً بجراحه. وقالت السلطات الإسرائيلية أن الطبيب طعن جندياً، فيما كان يحاول الوصول إلى باحة الأقصى. (تفاصيل ص8)

من شأنها تعزيز مساعي تطبيع العلاقات بين البلدين». وذلك عقب الجولة الثانية من المشاورات «الاستكشافية» التي عقدت في أنقرة الأسبوع الماضي. وقال مدبولي في مقابلة مع «وكالة بلومبرغ» الأمريكية إن «القضية الرئيسية لمصر تظل في (تورط) تركيا في ليبيا». وأضاف مدبولي أنه «لا ينبغي لأي دولة أخرى أن تتدخل في ليبيا، أو تحاول التأثير على صنع القرار هناك، ونود أن نترك الليبيين يقررون مستقبلهم». ناقش وزير الخارجية والدفاع والكريان، مولود جاويش أوغلو وخلصي أكار، التطورات في ليبيا ومسألة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري. وشدد جاويش

قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الرحاسبات المزيفة» دفعته إلى «السوشيال ميديا» حسين فهمي: المنتجون رفضوني مخرجاً

القاهرة، انتصار درديري كشف الفنان المصري الكبير حسين فهمي أن المنتجين والموزعين رفضوا أن يتحول إلى الإخراج رغم راسسته لفن الإخراج في الولايات المتحدة. وقال فهمي، في حوار مع «الشرق الأوسط»: «لم يكن أحد من المنتجين والموزعين، في ذلك الوقت يريدني أن أخرج أفلاماً». وأضاف: «قال لي المنتج الكبير رمسيس نجيب إن التوزيع الخارجي لا يريدكم كمرشح، بل كممثل، لأن الأفلام تباع باسم الممثل، ظروف توزيع الفيلم المصري كانت تتطلب ذلك بالتأكيد كنت أتمنى أن يظهر اسمي كمرشح، لكن تجارب كالمخرجين في الإخراج لم تنجح بنفس قدر نجاحهم كممثلين، مثل كمال الشناوي ونور الشريف». ويعد سنوات من المقاطعة، قرر فهمي، مؤخراً، البدء في

هدنة بين الحكومة العراقية والفصائل المسلحة (ص3)

إثيوبيا تعلن موعد توليد الكهرباء من «سد النهضة» (ص3)

ليبي يهدد إيران من موسكو ويطمئن روسيا (ص8)

بوريل يبحث مع الرئيس التونسي «عودة المسار الديمقراطي» (ص9)

بريطانيا: إحباط 31 مخططاً إرهابياً في 4 سنوات (ص9)

السعودية وألمانيا تبجثان إمكانات توسيع الاستثمارات النوعية (اقتصاد)

بايدن وشي بحثاً هاتنيا الخلافات بشكل «صريح ومععمق»

أميركا والصين تحاولان تفادي «صراع»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط» عقد الرئيس الأميركي جو بايدن أول من أمس «قمة» عبر الهاتف مع نظيره الصيني شي جينبينغ في محاولة لضمان عدم تحول «المنافسة» بين البلدين إلى «صراع»، حسبما أعلن البيت الأبيض. وذكر بيان للبيت الأبيض أن «الرئيس بايدن أكد اهتمام الولايات المتحدة الدائم بالسلام والاستقرار والأزدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادي والعالم، كما ناقش الزعيمان مسؤولية البلدين لضمان عدم تحول المنافسة إلى صراع». وفي بكين قال الإعلام الرسمي إن الرئيسين «أجريا محادثات ذات الأهمية صريحة وعميقة واسعة النطاق حول العلاقات الصينية - الأميركية والقضايا ذات الأهمية المشتركة». وأضاف أن شي أبلغ بايدن أن سياسة الولايات المتحدة تجاه

عن مسؤول أميركي كبير أن المحادثة التي استغرقت 90 دقيقة تركزت على القضايا الاقتصادية وتغير المناخ وجائحة «كوفيد - 19».

وذكر بيان للبيت الأبيض أن الزعيمين أجرى «مناقشة استراتيجيّة واسعة» شملت «المحالات التي تلتقي فيها مصالحنا وتلك التي تتباين فيها مصالحنا وقيمتنا ووجهات نظرن». ونقلت وكالة «رويترز»



بن مبارك: وقف النار شامل أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه

عدن، علي ربيع

قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك إن وقف إطلاق النار الشامل في بلاده هو أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه من قبل المجتمع الدولي، وهي الخطوة التي يرفضها الانقلابيون الحوثيون المدعومون من إيران منذ المبادأة السعودية والمقترح الأممي المقدم بهذا الشأن.

تصريحات وزير الخارجية اليمني جاءت بالتزامن مع أول إحاطة يقدمها المبعوث الأممي الجديد هانس غروندبرغ أمام مجلس الأمن مستهلاً بها جهوده الرامية إلى تحقيق اختراق في الأزمة التي توصف بأنها الأكثر مأساوية للسنة السابعة على التوالي، منذ انقلاب الجماعة الحوثية على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014.

إن تؤدي تحركاتها في الأوساط الدولية وتحديداً في الدوائر الغربية إلى استجلاب ضغوط من شأنها أن تدفع الانقلابيين الحوثيين إلى وقف النار والاستجابة لدعوات السلام، تواصل الجماعة المدعومة من إيران شن الهجمات بكثافة على محافظة مارب (شرق صنعاء) أصلاً في السيطرة على منابع النفط والغاز.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك بحث (الجمعة) مع وزيرة خارجية السويد آن ليندي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، ووافق عملية السلام في اليمن والملمات المرتبطة بها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحسب ما أوردته وكالة «سبأ» عبر وزير الخارجية اليمني عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها السويد من أجل إحلال السلام وحرسها على حل المساهمة في الوصول إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، مجدداً التأكيد على دعم الحكومة اليمنية الكامل للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى

اليمن هانس غروندبرغ. وفي حين أشار الوزير اليمني إلى أهمية الاستفادة من تجارب السنوات الماضية وجهود المبعوثين السابقين لوضع مقاربة عملية لتحقيق تقدم ملموس في العملية السياسية وإرساء سلام شامل وعادل في اليمن، أكد «على أن الوقف الشامل لإطلاق النار يعد أهم إجراء إنساني ينبغي التركيز عليه لتأكيد صدق النوايا في السعي لتحقيق السلام».

وقال: «إن رفض المخمردين الحوثيين لمبادرات السلام يستدعي موقفاً صوحاً من المجتمع الدولي للضغط عليهم وإلزامهم بالانخراط في العملية السياسية»، معتبراً أن «استمرار تصعيد الميليشيات على محافظة مارب، وحصار تعز، وعبثها بالأمن الملاحي والبيئي في البحر الأحمر من خلال استخدام صافر كزان النفط «صافر» كورقة ابتزاز سياسية، ما هي إلا دلائل على عدم رغبة ميليشيا الحوثي في قضايا

المراة وأهمية العمل على تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية وإشراكها في عملية السلام». ونسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزيرة خارجية السويد أنها «أكدت وقوف بلادها إلى جانب اليمن ودعم وحدته وسيادته وسلامة أراضيه والاستمرار في بذل الجهود للمساهمة في استعادة الأمن والاستقرار وإحلال السلام».

وكان الوزير اليمني بحث في قوت سابق في العاصمة السويدية إستوكهولم، مع مسؤولي المنظمات السويدية الإنسانية العاملة في بلاده، تحديات العمل الإغاثي وإبرن الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني. وقال إن الحكومة في بلاده ملتزمة بتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية، وبما يسهم في تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية التي قال إنها «وصلت إلى حد الكارثة نتيجة تصرفات وممارسات الميليشيات الانقلابية الحوثية من خلال إغلاق



وزير الخارجية اليمني لدى لقائه نظيرته السويدية في استوكهولم أمس (تويتر)

المنافذ ومصادرة مواد الإغاثة وتحويلها لخدمة مجهودها الحربي، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل حالياً على إنجاز «العمل بنظام النافذة الواحدة لاختصار الوقت والجهد في التعامل مع مشاريع العمل الإنساني. ونقلت وكالة «سبأ» أن الوزير بن مبارك «استنكر العراقيل التي تفتعلها ميليشيا الحوثي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها أمام جهود العمل الإنساني والقيود التي تفرضها الكسرة والشبحج في الغرب مع استمرار الهجمات في المناطق المتاخمة من محافظة الجوف الجاورة».

وفي خطبه الأخيرة طلب زعيم الميليشيات الحوثية من أنصاره الدفع بالمزيد من المقاتلين باتجاه مارب حيث يرى أن السيطرة عليها مستحتمة من تعزيز الموارد المالية للإنفاق على الجهود الحربي وشراء الولاءات، إضافة إلى الأهمية الإستراتيجية لموقع المحافظة التي تجاور شبة وحضرموت النفتيتين.

المنافذ ومصادرة مواد الإغاثة وتحويلها لخدمة مجهودها الحربي، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل حالياً على إنجاز «العمل بنظام النافذة الواحدة لاختصار الوقت والجهد في التعامل مع مشاريع العمل الإنساني. ونقلت وكالة «سبأ» أن الوزير بن مبارك «استنكر العراقيل التي تفتعلها ميليشيا الحوثي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها أمام جهود العمل الإنساني والقيود التي تفرضها الكسرة والشبحج في الغرب مع استمرار الهجمات في المناطق المتاخمة من محافظة الجوف الجاورة».

وفي خطبه الأخيرة طلب زعيم الميليشيات الحوثية من أنصاره الدفع بالمزيد من المقاتلين باتجاه مارب حيث يرى أن السيطرة عليها مستحتمة من تعزيز الموارد المالية للإنفاق على الجهود الحربي وشراء الولاءات، إضافة إلى الأهمية الإستراتيجية لموقع المحافظة التي تجاور شبة وحضرموت النفتيتين.

غروندبرغ يطالب الأطراف اليمنية بالعودة إلى الحوار «بلا شروط مسبقة»

نيويورك، علي بردي

خفض التصعيد» لأن «استقرار اليمن وحلول السلام فيه هو ضرورة أساسية لاستقرار المنطقة بالكامل». وأشار غروندبرغ إلى أن العنف المتواصل أدى إلى نقص الوقود والكهرباء وارتفاع أسعار الغذاء، علماً بأن انقسام مؤسسات الدولة «عرقل الاقتصاد، وأجبر المواطنين والشركات على التعامل مع متطلبات إدارية هائلة، بل ومتناقضة في كثير من الأحيان». وطالب بـ«فتح الطرق للسماح بحركة الأفراد والسلع من تعز وإليها»، مع فتح مطار صنعاء أمام الطيران التجاري. واعتبر أنه «لا بد من تخفيف القيود المفروضة على استيراد الوقود والسلع عبر ميناء الحديدة». وقال غروندبرغ إنه «يتحتم على أطراف النزاع أن تتخربط في حوار سلمي مع بعضها البعض بتيسير من الأمم المتحدة في شأن بنود تسوية شاملة، بحسن نية ودون شروط مسبقة»، مضيفاً أنه «لن يدخر جهداً في محاولة الجمع بين الجهات الفاعلة عبر خطوط النزاع وإشراك اليمنيين من جميع وجهات النظر السياسية والمكونات المجتمعية ومن كل أنحاء البلاد».

وكشف أنه سيسافر قريباً إلى الرياض للقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي وأعضاء آخرين في الحكومة اليمنية، متطلعا أيضاً إلى الاجتماع مع قيادات الحوثيين والجهات الفاعلة الأخرى في صنعاء، فضلاً عن الجهات السياسية في جميع أنحاء اليمن. وأعلن أنه يخطط أيضاً للقاء زعماء إقليميين في الرياض ومسقط وأبوظبي والكويت وطهران والقاهرة وغيرها. من ناحية، أسف نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز لأن الحوثيين «يواصلون تقويض الجهود» التي تبذل منذ سنوات لإحلال الاستقرار في اليمن، مشيراً إلى أنهم هاجموا قاعدة العنبد الجوية بطائرة بدون طيار وصواريخ على 29 أغسطس (آب) الماضي، مما أدى إلى مقتل 30 شخصاً على الأقل. كما أنه نفذوا بعد يومين هجوماً آخر بطائرة بدون طيار على المطار التجاري في ابها بالسعودية، مما أدى إلى إصابة ثمانية مدنيين. وقال إن «الولايات المتحدة تدبّن خطة هذه الهجمات». وذكر بأن «الحوثيين شنوا أكثر من 240 هجوماً على المملكة العربية السعودية، مما عرض المدنيين للخطر في كل أنحاء البلاد، وبينهم 70 ألف مواطن أميركي يقيمون هناك». واتهم المجموعة المدعومة من إيران بأنها «تواصل تعطيل المطول وغير الضروري والخير في المفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن تقديم تاقلة النفط صافر وإصلاحها». محذراً من أن «المخاطر البيئية والصحية للغاية والاقتصادية المرتبطة بصافر خطرة للغاية واسعة النطاقية بحيث لا يمكن استخدامها كورقة مساومة سياسية».

طالب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ أطراف النزاع بالانخراط مجدداً في حوار سلمي في شأن بنود تسوية شاملة، بحسن نية ودون شروط مسبقة»، داعياً ميليشيا الحوثي إلى وقف هجومها في محافظة مارب، فيما حملت واشنطن الجماعة المدعومة من إيران مسؤولية «تقويض الجهود» السلمية التي تبذلها المنظمة الدولية، منددة «بشدة» بأكثر من 240 هجوماً على المملكة العربية السعودية، مما عرض المدنيين للخطر في كل أنحاء البلاد، وبينهم 70 ألف مواطن أميركي يقيمون هناك.

وفي إحاطة هي الأولى له أمام أعضاء مجلس الأمن بصفتها مبعوثاً أميناً خاصاً إلى اليمن، لفت غروندبرغ إلى أنه بدأ العمل على هذا الملف منذ أكثر من عشر سنين، قائلاً إن اليمن «يتمتع بإمكانات هائلة، بموقعه على المنافذ بين آسيا وأوروبا، وبين منطقة الخليج وأفريقيا». لكنه أكد أنه يدرك «بشكل مؤلم تعقيدات النزاع»، مضيفاً أنه «لا أوهام لدي بخصوص صعوبة المهمة» التي يقوم بها، ومنها «تيسير استئناف عملية انتقال للتفويض الممنوح من مجلس الأمن»، في إشارة إلى القرارات الدولية، وأبرزها الرقم 2216. ولاحظ أن بؤر المواجهة العسكرية «تفترت على مدار الوقت»، علماً أنه «منذ أوائل عام 2020، كان التركيز منصفاً على الهجوم المستمر» الذي يشنه الحوثيون على محافظة مارب، مؤكداً بشكل حازم أنه «يجب أن يتوقف هذا الهجوم».

وأشار غروندبرغ إلى الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونها) سعياً إلى «خفض وتيرة انتهاكات وقف النار» في المدينة، محذراً من أن الأعمال العدائية في المناطق الجنوبية من المحافظة «تثير القلق بشكل خاص». وحض الأطراف على «الاتقاء من خلال حوار مشترك لتحديد طريق مستدام للمضي قدماً»، وعبر عن «قلق الشديد» أيضاً من الوضع في المحافظات الجنوبية بسبب «اندلاع العنف بشكل منظم»، مع تدهور الخدمات الأساسية والاقتصاد التي اتت إلى «حالة بائسة»، داعياً إلى تنفيذ اتفاق الرياض الذي «يواجه تحديات». وقال: «لن يستمر السلام في اليمن على المدى البعيد إذا لم تلعب الأصوات الجنوبية دوراً في تشكيل السلام على نحو مسؤول». وأقر بأن النزاع في اليمن «يبعير الحدود مهدداً الأمن الإقليمي والممرات المائية الدولية»، معبراً عن «قلق» بشكل خاص من استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية داخل المملكة العربية السعودية». وحض الجهات الخارجية الفاعلة على «شجيج

اليمنيات يسجلن نسباً متدنية في الحصول على لقاح «كورونا»

لذلك، وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استئشاع الجميع لمسؤولياتهم وعدم التهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

عادوا إلى مواقعهم الأصلية. وكانت الحكومة اليمنية بدأت قبل أيام إعطاء الدفعة الجديدة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» بعد تأخر دام نحو شهرين بسبب تأخر وصول هذه الدفعات من اللقاحات، حيث تبرعت الولايات المتحدة بنصف مليون جرعة من لقاح جونسون أند جونسون، وصل منها الأسبوع الماضي 151 ألف جرعة، على أن تصل دفعة جديدة من لقاح أسترازينيكا قبل نهاية الشهر الجاري.

وقالت مصادر في وزارة الصحة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن الدفعات الجديدة من هذه اللقاحات ستوزع على المناطق الحرة بسبب استمرار رفض ميليشيات الحوثي تسليم الدفعات التي كانت مخصصة للمناطق الخاضعة لسيطرتها، رغم الانتشار الكبير للجائحة وارتفاع أعداد الوفيات بشكل يومي. وأكدت المصادر أن جميع السكان في المناطق تحت سيطرة ميليشيات الحوثي بإمكانهم الحصول على اللقاح من خلال التسجيل في الموقع المخصص

وبموجب هذه البيانات فإن مناطق تطعيم النساء غير مستغلة بالكامل، ولهذا السبب، تستخدم الموارد التي يُفترض أنها مخصصة للنساء لتطعيم الرجال. في حين أن هذا يعد خطأ عملياً للأعداد المتزايدة من الرجال الذين يريدون الحصول على اللقاحات بسبب سفرهم إلى الخارج، رغم أن عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم في اليمن منخفض للغاية. ونظراً لكون النساء من مقدمي الرعاية الأساسيين على مستوى الأسرة، فمن المرجح - وفق هذه البيانات - أن تكون النساء أكثر تعرضاً للفيروس إذا اخترق المنزل والأكثر احتمالاً لنشره داخل الأسرة.

وبحسب أداة تتبع النزوح السريع التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن، فإن هناك بيانات عن أعداد الأسر التي أجبرت على الفرار يومياً من مواقعها الأصلية أو النزوح، ما يسمح بالإبلاغ المنتظم عن حالات النزوح الجديدة من حيث الأعداد والجغرافيا والاحتياجات. كما أنها تتبع تتبع العائدين الذين

عدن: «الشرق الأوسط»

رغم تدني نسبة الأشخاص اليمنيين الذين تلقوا جرعة لقاحات فيروس «كورونا» ودخول البلاد في الموجة الثالثة من الجائحة، فإن بيانات منظمات دولية أظهرت أن النساء تحديداً كن الأقل حصولاً على اللقاح لأسباب مرتبطة بعدم توافر اللقاحات، ومحدودية عمل المراكز، والأزدحام الشديد في مراكز تلقي تلك اللقاحات، كما أنهن أكثر عرضة للإصابة بالفيروس المستجد، لأن أغلب الكادر العامل في الخدمات الطبية هم من النساء.

ووفق بيانات حديثة، فإن عدد النساء اللاتي يتلقين لقاحات أقل بكثير من الرجال، لأسباب عديدة تشمل التوقيت وتوافر مراكز التطعيم، ولأن المراكز تعمل لمدة من ثلاث إلى أربع ساعات في اليوم فقط، بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونقص الكهرباء، وهذا يؤدي إلى طوابير طويلة وأوقات انتظار، ما يجعل العملية أكثر صعوبة بالنسبة للنساء اللاتي لم يتعودن قضاء فترات طويلة خارج المنزل.

أبو محفوظ... «مهندس» نهب الأموال ومحرك سلطات الميليشيات في صنعاء

عدن، محمد ناصر



القيادي في الميليشيات الحوثية أحمد حامد (تويتر)

وكذا قطاع الأموال بشكل كامل فإنه أيضاً صاحب اليد قتل جوية تحالف دعم الشرعية في العام أبريل 2018، ظهر أنه جاء بحامد إلى هذا الموقع ليكون الحاكم والمحكم الفعلي في السلطة، بل عده مراقبون إن كان إعلاناً عن وفاة ما يسمى المجلس السياسي الأعلى للحكم، الذي يضم مقنني ميليشيات الحوثي وآخرين من جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في الداخل.

وكان حامد واحد من أوائل الملتحقين بصيف الميليشيات منذ نغومة أظفاره فإن قوته مرتكزة على علاقته بزعم الميليشيات عبد الملك الحوثي، حيث قاد المجموعة التي عارضت تولى عبد الله الرزاعي، البرلماني السابق وصديق مؤسس الجماعة حسين الحوثي قيادة التنظيم اليمني بعد مصرع الأخير على يد القوات الحكومية في 2004.

وبحسب مصادر سياسية مطلعة فإن حامد كان من عناصر الجماعة الذين ضغطوا باتجاه تعيين عبد الملك الحوثي بديلاً لأخيه، بحجة أن التنظيم بحاجة إلى قائد ينتمي لنفس السلالة، حيث تحقق ذلك لهم بعد أن سلم الأب بدر الدين الحوثي القيادة في 2010 لابنه عبد الملك.

ومع أن حامد لم يبرز كقيادي طوال سنوات الحرب بين السلطة المركزية وميليشيات الحوثي في محافظة صعدة منذ منتصف عام 2004، إلا أنه كان رفيقاً لزعيم الميليشيات منذ ما بعد مقتل شقيقه حسين الحوثي، حيث تولى مسؤولية الجانب الإعلامي في التنظيم السري، وظهر اسمه في بعض الأوقات في مجلة العالم الإيرانية، وأسندت إليه حقيبة وزارة الإعلام عقب الانقلاب على الشرعية قبل أن يعين مديراً لما يسمى مكتب الرئاسة.

لكن الأربعة الأشهر التي أمضاها في هذا الموقع إلى جور الصدام لم تكن كافية للحكم على طبيعة مهمته وهل كان سيعمل على التحكم بالموارد، لكن الإجراءات التي اتخذت في حق طاقم الصدام، لاحقاً، كشفت عن جانب مهم من الدور المرسوم له.

وإن تؤكد مصادر عديدة أن حامد بدير النشاط والوزراء والمحافظين في حكومة الانقلاب

إلى ما قبل مقتل الحاكم السابق مجلس (نيسان) 2018 في عملية نوعية تحالف دعم الشرعية، كان عدد القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف باسم (محموظ) مجرد أحد قادة الميليشيات الذين تولوا مهمة الجانب الإعلامي ثم منصب وزير الإعلام في الحكومة الانقلابية، قبل أن يدفع به زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي إلى موقع مدير مكتب رئيس حكم الانقلاب، في خطوة تين فيما بعد أنها كانت مهددة لتيولي مسؤولية أكبر.

ومع تعيين مدير مكتب زعيم الميليشيات مهدي المشاط رئيساً لمجلس الحكم خلفاً للصدام الذي قتل جوية تحالف دعم الشرعية في العام أبريل 2018، ظهر أنه جاء بحامد إلى هذا الموقع ليكون الحاكم والمحكم الفعلي في السلطة، بل عده مراقبون إن كان إعلاناً عن وفاة ما يسمى المجلس السياسي الأعلى للحكم، الذي يضم مقنني ميليشيات الحوثي وآخرين من جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في الداخل.

وكان حامد واحد من أوائل الملتحقين بصيف الميليشيات منذ نغومة أظفاره فإن قوته مرتكزة على علاقته بزعم الميليشيات عبد الملك الحوثي، حيث قاد المجموعة التي عارضت تولى عبد الله الرزاعي، البرلماني السابق وصديق مؤسس الجماعة حسين الحوثي قيادة التنظيم اليمني بعد مصرع الأخير على يد القوات الحكومية في 2004.

وبحسب مصادر سياسية مطلعة فإن حامد كان من عناصر الجماعة الذين ضغطوا باتجاه تعيين عبد الملك الحوثي بديلاً لأخيه، بحجة أن التنظيم بحاجة إلى قائد ينتمي لنفس السلالة، حيث تحقق ذلك لهم بعد أن سلم الأب بدر الدين الحوثي القيادة في 2010 لابنه عبد الملك.

ومع أن حامد لم يبرز كقيادي طوال سنوات الحرب بين السلطة المركزية وميليشيات الحوثي في محافظة صعدة منذ منتصف عام 2004، إلا أنه كان رفيقاً لزعيم الميليشيات منذ ما بعد مقتل شقيقه حسين الحوثي، حيث تولى مسؤولية الجانب الإعلامي في التنظيم السري، وظهر اسمه في بعض الأوقات في مجلة العالم الإيرانية، وأسندت إليه حقيبة وزارة الإعلام عقب الانقلاب على الشرعية قبل أن يعين مديراً لما يسمى مكتب الرئاسة.

لكن الأربعة الأشهر التي أمضاها في هذا الموقع إلى جور الصدام لم تكن كافية للحكم على طبيعة مهمته وهل كان سيعمل على التحكم بالموارد، لكن الإجراءات التي اتخذت في حق طاقم الصدام، لاحقاً، كشفت عن جانب مهم من الدور المرسوم له.

وإن تؤكد مصادر عديدة أن حامد بدير النشاط والوزراء والمحافظين في حكومة الانقلاب

جبايات حوثية متعددة تجبر أسواق مدينة إب على الإغلاق

مديرية تابعة لها، ومواصلة تسخير كل إمكاناتها وطاقاتها في جباية مزيد من الأموال على حساب معاناة اليمنيين، توقع الناشطون أن يكون هناك تصعيد ضد حملات الابتزاز، وصولاً إلى الإضراب الشامل، وإغلاق جميع المحلات في المحافظة وفي كافة المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية.

وكانت الجماعة حليف إيران في اليمن، شنت على مدى الأشهر القليلة الماضية حملات بطش وإبزاز منتهجة أسفر بعضها عن اعتقال العشرات من كبار التجار وملاك المحال التجارية في إب وفق ذرائع باطلة. وتحدث حينها مصادر محلية في إب عن تدخل الغرفة التجارية وأعضاء من المجلس المحلي في إب لإقناع عناصر الجماعة بحللت سراح التجار المعتقلين؛ بإطلاق أفرجت عنهم الجماعة عقب ثلاثة أيام من الاعتقال في سجونها الخاصة.

الجماعة لتحويلها إلى أداة لنهب أموال ومدخرات اليمنيين. إلى ذلك تحدث مواطنون لـ«الشرق الأوسط»، عن فرض الجماعة قبل أيام جبايات جديدة عليهم أثناء قدومهم لبعض المكاتب الحكومية في المحافظة للحصول على معاملات رخص بناء تعطلت بفرض زيادة جديدة فوق الزيادة السابقة التي بلغت 500 في المائة تحت مسمى «الدعم القدس».

وكان ناشطون من محافظة إب تداولوا قبل أيام صوراً قالوا إنها لسندات حوثية صادرة عما تسمى بـ«جبهة الإمداد والنموين»، وعليها شعار «القدس أقرب... الحملة الشعبية لدعم فلسطين»، تظهر مدى استغلال الجماعة ومضيقها في مسلسل ابتزاز ونهب اليمنيين باسم القضية الفلسطينية.

ومع استمرار تفاضي قادة الجماعة في إب عن كل ما يحدث من انتهاكات وتصفقات متكررة بحق السكان في المحافظة و22

الأسبوع» مما وصفوه بـ«تغول مشرفي الجعاعة» الذين قالوا إنهم «يهددون باعتقالهم إذا رفضوا دفع الأموال التي قرتتها الجماعة لصالح مجهودها الحربي واستمرار عملياتها العسكرية». وأفاد بعض التجار بأن حملات الميليشيات التي طالت لوقف التسعيفات ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفه مدير محففة في الإيجارات زادت من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن.

وعلى صعيد استمرار التسعيف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكك العديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

ولفتت المصادر إلى أن العشرات من أصحاب المحال والمواطنين المستأجرين من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تسعيفاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفه مدير محففة في الإيجارات زادت من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن.

وعلى صعيد استمرار التسعيف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكك العديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

20 سنة فصلت بين رحيل «طالبان» وعودتها



سقوط «طالبان»: مقاتلون من تحالف الشمال خلال مواجهة مع «طالبان» قرب باغرام (شمال كابل) خلال الغزو الأمريكي عام 2001 (أ.ف.ب)



سقوط صدام: غزا الأميركيون العراق عام 2003 وأطاحوا برئيسه صدام حسين (غيتي)



ساحة محمد البوعزيزي في سيدي بوزيد حيث انطلق ما يُعرف بـ«الربيع العربي» (أ.ف.ب)



أبوت آباد: هنا قتل الأميركيون زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن عام 2011 (رويترز)



النظام السوري لم يسقط لكن الحرب حولت المدن السورية إلى ركام (أ.ف.ب)



أغسطس 2021... مقاتلو «طالبان» يعودون إلى كابل بعد 20 سنة على طردهم منها (أ.ف.ب)

الأميركيون يتذكرون مرات 11 سبتمبر ويستعدون لـ «تهديدات جديدة»

نيويورك، علي بردى

الحروب التي استنزفت الأموال والأرواح في البلاد.

ضحايا «كورونا»

بالنسبة إلى بايدن، هناك حدث كارثي آخر يتمثل بجائحة فيروس «كورونا» الذي أدى إلى مقتل أكثر من 200 ضعف من الذين قضوا في 11 سبتمبر وفتح حقبة أخرى في حياة الأميركيين، بالتركيز على الألقعة والاختبارات بدلاً من العمليات العسكرية في أفغانستان والعراق وغيرهما، مما استنزفت الكثير من الطاقات الاقتصادية والمالية الطائلة في الولايات المتحدة، من دون تسجيل انتصارات في هذه الحروب. وبالإضافة إلى ذلك، برید بايدن التركيز أكثر فأكثر على قضايا تغير المناخ والتهديدات الإلكترونية، مع عدم تجاهل المخاوف المتواصلة من تهديدات المتطرفين والإرهابيين الذين يسعون إلى استهداف أميركا. وهو دافع مجدداً عن قراره بإنهاء الحرب في أفغانستان، قائلاً إنه «بينما نظوي صفحة السياسة الخارجية التي وجهت أمناً خلال العقدين الماضيين، يجب أن نعلم من أخطائنا».

يذكر أن بايدن ليس الرئيس الأول الذي يريد اغتنام ذكرى 11 سبتمبر في محاولة للضيء قداماً. فقبله بعشر سنوات، سعى أوباما إلى إدخال أميركا في عصر جديد من العلاقات الخارجية، قائلاً بعد تكريمه أميركيين قضوا في حرب سابقة إن «قوتنا لا تقاس بقدرتنا على الدفاع في هذه الأمان»، بل من «الترامبنا ترك تلك الأراضي لتحرير الشعوب والدول ذات السيادة، وربغتنا في الانتقال من عقد من الحرب إلى مستقبل سلام». ومع ذلك، لم يستطع أوباما سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وانتهى الأمر بإرساله المزيد من القوات إلى العراق لحاربة إرهابيي «داعش».



«غراوند زيرو» و«برج الحرية» حيث كان برجاً مركز التجارة العالمية في نيويورك (أ.ف.ب)

والسعي إلى الماضي قدماً في تجاوز هذه المرحلة، لا سيما أن التهديدات لا تزال متواصلة في مكان آخر. وكان بايدن أفاد الشهر الماضي بأن «الالتزام الأساسي للرئيس (...) هو الدفاع عن أميركا وحمايتها - ليس ضد تهديدات عام 2001، ولكن ضد تهديدات عام 2021 ومن المقرر أن يزور أولاً نصب «غراوند زيرو» (أي «الأرض صفر») حيث انهار البرجان الشهيرين في ضاحية مانهاتن السفلى والبنطاغون. كما سيشارك الرئيسان السابقان جورج بوش الابن وباراك أوباما، مما سيجمع جميع الرؤساء الأميركيين لحقمة ما بعد 11 سبتمبر، باستثناء الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي

الكابيتول، الذي قبل إن بايدن كان متجهاً بالفعل إليه في 11 سبتمبر 2001، ولكن الشرطة منعتهم من الدخول بسبب الوضع الخطر في ذلك اليوم.

يوم للتأمل

ويكرس الرئيس الأميركي طوال يوم السبت لتكريم الضحايا الـ 2977 الذين قضوا في هذه المناسبة، والذين يعتقد البعض أنهم ربما أنقذوا حياتهم شخصياً أو تمكن المهاجمون من ضرب الكابيتول وهو في داخله. وفيما لا تزال السلطات تحاول التعرف على بقايا 1106 أشخاص، يرتقب أن يتسدد بايدن على التأمل في أهمية استمرارية الوحدة واشنطن العاصمة، حيث نشأت منها كانت ستستهدف مبنى

الذي كان سينتوراً يوم الهجمات، الذكرى السنوية الـ 20 لمحاولة لحض مواطنيه على تجاوز هذه الحقبة، ومنها الهجمات التي أدت إلى توحيدهم في المعركة ضد الإرهاب، مع مواصلة قيادة الحملة العسكرية الدولية ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، لا سيما بعدما تراقف الانسحاب من أفغانستان مع سيطرة «طالبان» مجدداً على كل أنحاء هذا البلد تقريباً، بما في ذلك على العاصمة كابل، التي شهدت هجوماً دائماً أدى إلى مقتل أكثر من مائة شخص، بينهم 13 من مشاة البحرية الأميركية، وبتجاه تنظيم «داعش» - خراسان» المصنف إرهابياً في لوائح الأمم المتحدة. وكان هذا الهجوم بمثابة تذكير للأميركيين بالهجمات التي استهدفت برج مركز التجارة العالمي بطايرتين مدنيتين في نيويورك، وادتا إلى انهيارهما، وصدم مبنى وزارة الدفاع (البنطاغون) في فيرجينيا بطائرة مدنية ثالثة أحدثت فيه ضرراً بالغاً، فضلاً عن إسقاط طائرة مدنية رابعة في بنسلفانيا قبل وصولها إلى واشنطن العاصمة، حيث نشأت منها كانت ستستهدف مبنى

أوباما وبوش يشاركان بايدن في إحياء ذكرى الاعتداءات

واشنطن، هبة القدسي

على مباراة للملاكمة مساء السبت.

يقوم الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم السبت بزيارة المواقع الثلاثة التي تحطمت فيها الطائرات المخطوفة في هجمات 11 سبتمبر 2001 لإحياء الذكرى العشرين للهجوم. وقال البيت الأبيض إن بايدن والسيدة الأولى جيل بايدن سيوزران مدينة نيويورك وشانكسيفيل بنسلفانيا والبنطاغون قرب واشنطن. كما ستزور نائبة الرئيس كامالا هاريس وزوجها دوغ إمهوف مدينة شانكسيفيل لحضور حدث منفصل، قبل الانضمام إلى بايدن في البنطاغون.

وتشمل أجندة بايدن وضع أكاليل الزهور عند النصب التذكاري للضحايا ولحظات صمت دون إطلاق خطاب أو تصريحات خاصة. ومن المقرر أن يشارك الرئيسان السابقان جورج بوش وباراك أوباما في مراسم إحياء الذكرى، بينما يتغيب الرئيس السابق دونالد ترمب الذي أعلن أنه سيشترك في التعليق



قد تكون التطورات التي شهدتها الجنوب السوري خلال الأسابيع الأخيرة، قد شكّلت أصعب اختبار لقدرة روسيا على فرض أجندتها على اللاعبين المحليين من جانب، والأطراف الخارجية المنخرطة في النزاع السوري من الجانب الآخر. ومع أن الحصيلة التي آلت إليها الأمور عكست تمكّن موسكو من تثبيت اتفاق وصفته المعارضة السورية بأنه محجف، فالهم، مع تعزيز النفوذ العسكري الروسي في الجنوب، أن

التطور حمل تقويضاً كاملاً لاتفاق الهدنة الموقع في العام 2018. وهو اتفاق ضمّنته روسيا بالاتفاق مع الولايات المتحدة والأردن وبحضور غير مباشر من جانب إسرائيل. وهذا الأمر يعني أن النتيجة وضعت أسساً جديدة للتعامل في المنطقة، لم تكن موسكو هي صاحبة المبادرة إليها، بقدر ما أنها اضطرت إلى التعامل فيها مع أمر واقع فرضه النظام وحلفاؤه من القوى المدعومة من جانب إيران.

تطورات درعا وضعت الروس أمام اختبار القوة والنفوذ

موسكو تواجه «تضارب مصالح اللاعبين» في سوريا بتعزيز دعمها النظام

ولقد بدأ «الارتباك» الروسي واضحاً منذ بداية أزمة الجنوب الجديدة، إذ إن احتمال انزلاق الوضع نحو مواجهة واسعة، كان آخر ما شغل بال موسكو، بينما هي تضع تصورات للمرحلة المقبلة. وهذه المرحلة، حسب موسكو، تقوم على تعزيز مسار الإصلاح الدستوري في جنيف، عبر حمل النظام على إبداء مرونة كافية، بالتوازي مع إبراز ملف اللاجئين وتحويله إلى بند ثابت على أجندة الحوارات الإقليمية والدولية.

موسكو؛ رائد جبر

أظهرت التصريحات الروسية في الفترة السابقة اطمئناناً كاملاً إلى تثبيت مناطق النفوذ في سوريا، وتراجع احتمالات استخدام القوة العسكرية لتوسيع أو تغيير الخرائط القائمة، حتى إن المستويين الدبلوماسي والعسكري في روسيا ردّدا أكثر من مرة أن مراحل المواجهات الحربية انتهت، وأن الدور الأساسي في المرحلة المقبلة سيكون للترتيبات السياسية.

لكن في هذه الظروف جاءت الاستعدادات العسكرية والحشود التي تعاضمت حول درعا، والمناوشات التي بدأت في محيطها، لنضع الروس أمام موقف محرج، لذلك، سارعت أوساط روسية في البداية إلى الحديث عن «رفض الاستنزاف» التي يمارسها النظام، وعن ضرورة الالتزام بالهدنة واتفاق وقف النار بكل تفاصيله، وأكثر من ذلك، لجات أوساط دبلوماسية إلى توجيه رسائل تحذير إلى نظام دمشق من «خطورة هذه التحركات التي تقوض الثقة بروسيا كضامن أساسي، وتعزل جهود موسكو لدفع التسوية السياسية في البلاد».

3 أولويات سفّلت لاحقاً

على هذه الخلفية، ومع اتجاه العشائر في حوران، تحديداً محافظة درعا، إلى «الضامن الروسي»، خصوصاً بعد اتضاح مطالب النظام حول تسليم الأسلحة وانسحاب المقاتلين وفرض السيطرة في المدينة ومحيطها، وضعت موسكو 3 أولويات لسياستها، تثقلت بالتالي... أولاً، رفض السماح بانزلاق الوضع نحو مواجهة شاملة. وثانياً، رفض مطالب ترحيل سكان درعا أو تهجيرهم إلى مناطق أخرى. وثالثاً، تثبيت اتفاق وقف النار الموقع في 2018.

غير أن الألاف هو أن التطورات سرعان ما أظهرت عجز موسكو عن فرض وجهة نظرها على حليفها السوري والإيراني، وهو ما برز من خلال تعزيز النظام العسكري وإطلاق أوسع عمليات قصف للمناطق في درعا ومحيطها، في تجاهل صريح للتوجهات الروسية نحو التهدئة.

وعلى الرغم من تسريبات عدة عكست «الغضب» الروسي من تحركات النظام في تلك المرحلة من الأزمة، بينها التسريب الذي تحدث عن إقدام جنرال روسي على إخراج وزير الدفاع السوري من أحد الاجتماعات بسبب خطاب التهديد والتلويح بالقوة العسكرية، فقد بدأ واضحاً أن موسكو لا ترغب أو لا تقدر على «كبح جماح النظام خلاًفاً لما أظهرته خلال مواجهات سابقة» وفقاً لتعبير محلل وخبير سوري. وتابع هذا المحلل القول إن القوات الروسية «لم تتدخل عسكرياً لتحمس المعركة لصالح النظام، كما كانت تفعل سابقاً (...). وفي الوقت ذاته لم يبد أنها تريد أن تستغل نفوذها كما يجب لإرغام النظام والإيرانيين على وقف حملتهم العسكرية في المنطقة». «ومس ثم، استنصر شارحاً أن «روسيا قد تكون مستفيدة من بقاء الوضع على حاله».

قالوا

«نتطلع أن توفر هاتان القمتان (قمتا المناخ 27 و28) الفرصة للدول العربية لتسليط الضوء على أولويات المنطقة وشواغلها في مجال التغير المناخي بوصفها قضية الحاضر والمستقبل خصوصاً أن التغير المناخي ظاهرة ربما تكون المنطقة العربية من بين أكثر النوازل تضرراً من آثارها المختلفة».



الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط

«يستخدم الانتعاش (في دول الاتحاد الأوروبي) على نجاح حملة التلقيح الأوروبية التي سمحت بإعادة فتح الاقتصاد بشكل كبير... وتوقع أن يتجاوز النشاط الاقتصادي مستوى ما قبل الجائحة بنهاية السنة... ومرحلة الانتعاش الاقتصادي باتت متقدمة جداً».



كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي

«فيما يتعلق بالغازات الإسرائيلية على سوريا، فنحن نعارض تحويل سوريا إلى حلبة لصراع بين دول أخرى، وفي هذا الصدد لا نريد أن تستخدم الأراضي السورية لمهاجمة إسرائيل أو أي بلد آخر... هناك مصالح مشروعة، مثل مصالح أمن إسرائيل، ونحن نؤكد دائماً أنها من أهم الأولويات بالنسبة لنا في القضية السورية وغيرها من النزاعات».



وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف

«المنطقة العربية مستمرة في مواجهة تحديات سياسية ومشكلات عصبية، تحتاج تحقيق أهدافنا التنموية وطموحاتنا المشروعة... مصر مستمرة في العمل دون كلل لمواجهة هذه التحديات بكل صرامة وحزم، وبمصميم كامل كذلك على مساندة جهد كل دولة عربية شقيقة تعمل على الصمود والتماسك والحفاظ على وحدتها واستقلالها».



وزير الخارجية المصري، سامح شكري



سبتمبر (أيلول) على مناطق قرب دمشق لم يحمل جديداً في لهجته أو مضمونه، إذ جاءت الإفادة التي أعلنها نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة، فاديم كوليت، مقتضبة خالية من أي موقف، وتكاد تكون تكراراً حرفياً لبيانات مماثلة صدرت بعد سلسلة غارات يوليوي (تموز) الماضي.

ويومذاك، قال البيان إن القوات السورية تصدّت للغارات الإسرائيلية، وأسقطت 21 صاروخاً من أصل 24 جرى إطلاقها على الموقع المستهدف. وهذا التكرار الحرفي لبيانات سبق أن صدرت مثيلاتها قبل شهرين لا يخلو من دلالات، لأن روسيا باتت توجه رسائل مباشرة إلى الإسرائيليين بانها «ترصد» و«تساعد السوريين على مواجهة الهجمات».

مواقفة أميركية على كبح الإسرائيليين

كانت أوساط المراقبين والمعلقين العسكريين انشغلت قبل شهرين بالحديث عن تبديل في «قواعد اللعبة»، وأن روسيا تعمل على إغلاق المجال الجوي السوري أمام الطيران الإسرائيلي. وأكثر من ذلك أن هذا التطور يجري بعلم وموافقة ضمنية من جانب الولايات المتحدة، التي لا تحيد ضمن أولوياتها الحالية في المنطقة فتجبر الوضع في سوريا. وفي هذا السياق، جاء تسريب معطيات عن قيام موسكو بتزويد دمشق بنسخ محدثة من أنظمة «بوك» الصاروخية، ومنها خبراء عسكريين روس لمساعدة القوات السورية على تشغيلها بغالبية قصوى، ليؤكد تنهائي الروسي الحاسم لوضع حد نهائي للغارات المتكررة.

إلا أن التباين الروسي - الإسرائيلي القديم حول الوجود الإيراني في سوريا، واليات التعامل معه، ليس العنصر الأساسي للتلطّظ بالحاصل في الموقف الروسي. إذ كانت موسكو قد توصلت إلى تفاهات مبكرة مع الإسرائيليين بأن من حقّ تل أنيب استهداف مواقع في سوريا، إذا رأت خطراً أو تهديداً ينطلق منها. لذلك صممت موسكو طويلاً على الهجوم الإسرائيلي في السابق. لكن «صبر الروس بدأ ينفد»، وفقاً لتعبير دبلوماسي روسي، عندما وسّعت إسرائيل دائرة أهدافها لتشمل مواقع للسيطرة والتحكم تابعة لقوات النظام، وأيضاً بسبب تجاهل الجانب الإسرائيلي في عدد من المرات قواعد التنسيق المسبق، ما كاد يوقع في أكثر من مرة ضحايا بين العسكريين الروس العاملين في مواقع سورية.

ولقد كان لافتاً أن البيان الروسي الذي صدر تعليلاً على الغارات الإسرائيلية الأخيرة في 3

والسلاقت في هذا الموضوع أن الأوساط الدبلوماسية الروسية كانت تتشدد مع تفاقم أزمة درعا في الحديث على أن «كل الدعاية التي تتحدث عن الدور الإيراني في درعا لا تستند إلى أساس... وهي متعددة لتشويه الوضع ولغت الانتظار عن الأسباب الحقيقية لاندلاع الأزمة»، وفقاً لما أبلغ به مصدر دبلوماسي «الشرق الأوسط»، في وقت سابق.

لكن ملف الوجود الإيراني ونشاط القوى القريبة من طهران في الجنوب السوري له أبعاد أخرى. ذلك أنه يتعلق أيضاً بالعلاقة الروسية - الإسرائيلية التي مرّت بمرحلة فتور وتوتر بسبب رفض تل أبيب الاستجابة لمطالب روسية بوضع قواعد جديدة للتعامل العسكري في سوريا ووقف الغارات المتواصلة على مواقع داخل الأراضي السورية.

ولقد كان لافتاً أن البيان الروسي الذي صدر تعليلاً على الغارات الإسرائيلية الأخيرة في 3

فإنها عملياً كانت تمهد لاستخدام التطورات حول درعا لتحقيق مكاسب سياسية لاحقة من اللاعبين الإقليميين والدوليين... وعلى رأسهم الولايات المتحدة. بهذا المعنى، فإن روسيا، كما يقول محللون: «أدرت أن الولايات المتحدة أظهرت بعض المرونة في ملفات مهمة بالنسبة لروسيا، في خطوة تشير إلى الرغبة يجعل درعا نموذج اختبار مصغراً عن الحالة السورية». ولذلك «اتاحت التوصل إلى اتفاق بشأن فتح معبر جابر نصيب مع الأردن، ووافقت على تمرير الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا، بهدف سبر حجم التعاطي الإيجابي مع مطالب المجتمع الدولي المتعلقة بالوصول إلى حل مناسب للأزمة السورية».

وإذا صح هذا التحليل، فإن موسكو ستجد نفسها في المرحلة المقبلة أمام استحقاق جدي، عليها معه الإجابة على سؤال حول مدى قدرتها على التعامل مع امتداد النفوذ الإيراني في الجنوب.

الجنوبية التابعة للمعارضة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبعض البلدان العربية لم يكن مكسباً مجاناً بالنسبة للروس، بل كان مشروطاً بالتعهد بضبط النفوذ الإيراني. وبالتالي، فإن الحسم العسكري الشامل كان سيؤتي على روسيا فرصة تعزيز المكاسب السياسية، ولذا سعت روسيا إلى إيجاد حالة من التوازن بين المكون المحلي من خلال القبول بفكرة بقاء بعض المجموعات غير المنضبطة بسلاحها الخفيف، وكحزمة أكبر تابعة لـ«الفيلق الخامس» بشكل مباشر، في مقابل قوات النظام والمليشيات الإيرانية».

مكاسب سياسية مأمولة

هذا الحديث يعكس القناعة السائدة بأن موسكو، مع ميلها نحو التشدد لاحقاً، ومساعدة النظام في فرض شروط تسليم الأسلحة وتهجير الرافضين للهدنة وفقاً للشروط الجديدة،

على هذه المنطقة، وأما بخصوص الأسلحة فيقضي الاتفاق المبرم بتسليم المسلحين كل أسلحتهم الثقيلة إلى الجيش السوري مع احتفاظهم بأسلحتهم النارية الخفيفة التي سوف يخرجونها معهم... والتفاوض جار الآن بشأن المكان الذي يمكن لهم الانسحاب إليه من هذه المنطقة لأن بقاهاهم هناك ليس مرجحاً». وفي تبين كامل لموقفي النظام وإيران، أشار لافروف إلى ضرورة «لا تبقى في درعا، بل في سوريا عموماً، أراض خاضعة لسيطرة تشكيلات مسلحة غير الجيش العربي السوري» حسب تعبيره. وهكذا، انتقل الموقف الروسي مرة واحدة من رفض عمليات تهجير جديدة، ورفض اندلاع مواجهات جديدة... وإعطاء «العضء الأخضر» ومباركة النتيجة التي وصلت إليها الأمور في الجنوب السوري. هنا، وفقاً لتحليلات خبراء روس وسوريين، ظهر أن «توازنات دولية دقيقة فسّرت المشهد في درعا، إذ إن إيقاف الدعم عن الجبهة

99
موسكو ستجد نفسها في المرحلة المقبلة أمام استحقاق جدي عليها معه الإجابة عن سؤال حول مدى قدرتها على التعامل مع امتداد النفوذ الإيراني في الجنوب 66

في حين تشعل أفغانستان مجرد تطلعا واحدة من أحجية التحديات القائمة. ومن ثم، بينما لا يمكن لإنصار «طالبان» أن يقلل أهمية الجوانب الأخرى لسياسة باكستان الخارجية، فإنه من غير المرجح أن تنجرف مؤسسة السياسة الخارجية الباكستانية بعيداً وتصرف تحت تأثير هذا الانتصار لحلفائها الاستراتيجيين في أفغانستان.

أولاً وقبل كل شيء، يجب على باكستان الاهتمام بضمان استدامة الوضع المالي لأفغانستان، الذي يعتمد دوماً على التصويت بدعم ل واشنطن في عمليات توزيع القروض لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وسيظل هذا عاملاً مهماً في تحديد توجهات السياسة الخارجية لولا دولة وموقفها في «قعدة» الشنتان، الجيوسياسية في إطار صراعات القوى الإقليمية في المستقبل المنظور.

من ناحيتها، لا تستطيع باكستان تحمل تكاليف الانضمام إلى الجهود الإقليمية التي تقودها دول مثل روسيا والصين وإيران التي تبدو وكأنها تتحرك في اتجاه استبعاد واشنطن تماماً من التأثير على الأحداث في أفغانستان وآسيا الوسطى. والمعروف أن الصين وروسيا تعارضان بشدة أي تحرك لتقديم قواعد للقوات الأميركية في آسيا الوسطى. وفي الوقت ذاته، من المقرر أن تسحب القوات الأميركية بالكامل من أفغانستان خلال الأشهر المقبلة.

وعلى الصعيد السياسي، مني اتباع واشنطن، بلا شك، بهزيمة مريرة ومباشرة في الصراع على السلطة في أفغانستان، كما تعاني القوات الموالية ل واشنطن من حالة فوضى كاملة. أما «طالبان»، التي تتصدر المشهد السياسي الأفغاني، فتتمتع بعلاقات قوية للغاية مع «المؤسسين الأمنيين» الإيرانيين والروسية. ولقد أعرب خبراء عن اعتقادهم بأن قادة «طالبان» يتشاورون بانتظام مع المسؤولين الروس والإيرانيين قبل اتخاذ أي خطوة كبرى أو اتخاذ مسار جديد. وهنا، من بين المؤشرات التي تظهر أن إسلام آباد ليست مستعدة بعد للانفصال التام عن واشنطن فيما يخص أفغانستان، آخر تعليق من وزارة الخارجية الباكستانية حول الوضع الأفغاني الذي أورد أنه «من المناسب ذكر حقوق الإنسان وحقوق المرأة باعتبارهما عاملين حاسمين في صياغة التوجه إزاء الحكومة الأفغانية الجديدة».

في المقابل، حقوق الإنسان وحقوق المرأة لا يشكلان عاملاً بارزاً في السياسات المعلنة لأي من دول المنطقة، بما في ذلك روسيا والصين وإيران تجاه «طالبان»، وهو ما يعني بوضوح أن هذا الأمر يتعلق حصراً ب واشنطن و«أبناء عمومها» الغربيين. وبالتالي، من الصعب توقع أي مدى ستمضي إسلام آباد فيه على طريق تنفيذ بيانها بشأن حقوق الإنسان والمرأة، وإن بدا في الوقت الراهن أن إسلام آباد غير مستعدة أو جاهزة لتجاهل قلق واشنطن على نحو كامل. وأما الأمر المؤكد فهو أنه حال التزام قيادة «طالبان» نهجاً متشدداً... سيصعب عليها وعلى حكومتها الجديدة التعامل بنجاح مع مثل هذه التحديات السياسية الخارجية،

بدفروا التمثال، لكنهم رفضوا كل النداءات ونسفوه.

أمام التحديات المرتقبة

على صعيد آخر، من المتوقع أن تواجه حكومة الملا محمد حسن أخوند تحدياً يتمثل في الحفاظ على الإجماع الإقليمي الداعم لسيطرة «طالبان» العسكرية على كابل، وهذا مع ملاحظة أن ردود الأفعال الإقليمية على استيلاء «طالبان» العسكري على الحكم في أفغانستان كان داعماً في الغالب.

على سبيل المثال، وصفت إيران انسحاب القوات الأميركية والأحداث اللاحقة بأنه «بشرى خيراً» للمصالحة الوطنية في أفغانستان. ومن جانبها، لا ترى روسيا - حتى الآن، على الأقل - أي تهديد لنفسها، أو للدول الدائرة في فلكها بمنطقة آسيا الوسطى، من استعادة «طالبان» السلطة أو تداعيات انتصاراتها العسكرية. وفي حين تسعى الصين إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع حكومة «طالبان»، نسود شعور بالبهجة أجهزة الدولة الباكستانية لتولي «أصولهم الاستراتيجية» من زمام السلطة في أفغانستان.

ومن ثم، من المؤكد أن هذه الاستجابة الإقليمية مواتية للغاية لـ «طالبان» في المقام الأول، ولا سيما أن الحروب الأهلية الماضية في أفغانستان كانت دائماً ما توجبها واحدة أو أكثر من «جارات» أفغانستان. ولكن، ما نراه اليوم أن جميع «الجارات» مرتاحة، أو هذا ما تقوله، إزاء صعود «طالبان» كقوة عسكرية مهيمنة في البلاد.

وبناءً عليه، فإن السبيل الوحيد أمام الملا أخوند وحكومته الجديدة من أجل الحفاظ على هذا الإجماع الإقليمي، يتمثل في إبقاء أعمال العنف بداية داخل حدود أفغانستان. وفي هذا السياق، يعلق الدبلوماسي الباكستاني المشار إليه سابقاً، قائلاً: «ترغب كل من إيران والصين وروسيا في أن تسيطر حكومة «طالبان» بقوة على مصادر العنف التي يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة وتمتد إلى الدول المجاورة». وما يستحق الإشارة هنا أن باكستان تواجه مشكلات خاصة بها، أبرزها حركة «طالبان الباكستانية» التي ربما تستفيد من سيطرة «طالبان» على أفغانستان.

والتساؤل هنا؛ هل تستطيع باكستان تحمل هذه الاستجابة الإقليمية الإيجابية إزاء استيلاء «طالبان» العسكري على أفغانستان؟

حسابات باكستانية

المعروف أن «مؤسسة» السياسة الخارجية الباكستانية تواجه مجموعة أكثر تعقيداً من تحديات السياسة الخارجية،

الملا حسن أخوند كان من بين هؤلاء القادة».

مع هذا، وعلى الرغم من أن الملا أخوند شغل منصب وزير خارجية أفغانستان في الماضي، فقد عُرفت عنه قلة المرونة في كثير من القضايا الرئيسية التي تعترضها «طالبان» حاسمة. وحسب كلام دبلوماسي باكستاني متقاعد: «أتذكر أن تمثال بوذا باميان جرى تدميره تحت إشراف التاريخي الضخم المنحوت في الصخر بجبال إقليم باميان، وسط أفغانستان. وكان هذا التمثال قائماً هناك منذ العصور القديمة، وأشار إليه عدد من المؤرخين والجغرافيين الإسلاميين. وفي حينه، ناشد العالم بأسره، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة، قادة «طالبان» بالآ

سرتاج عزيز وزيراً للخارجية. بجانب ما تقدم، كان أخوند القيادي الوحيد الذي أراد أن تبعد «حركة طالبان» الأفغانية عن حركة «طالبان الباكستانية» التي كانت تقا تل ضد الجيش الباكستاني في المناطق القبلية الباكستانية المتاخمة لأفغانستان. في البداية، نقل كثير من علماء الدين الباكستانيين رسالة الملا عمر (عندما كان على قيد الحياة) إلى «طالبان الباكستانية» طالبين الامتناع عن محاربة الجيش الباكستاني، لكن «طالبان الباكستانية» تجاهلت الرسالة. وبعد مقتل الملا عمر، واصلت مجموعة من قادة «طالبان» الأفغانية الضغط على «طالبان الباكستانية» من أجل الامتناع عن محاربة الجيش الباكستاني، وقال مسؤول باكستاني رفيع إن

الإشارة إلى حكومتها على أنها «حكومة انتقالية»، لأن التنظيم حينها لم يكن ناجحاً في بسط السيطرة على أفغانستان بأكملها.

سيطرة ومكانة وتشد

وحقاً، ظل الملا أخوند محكماً سيطرته على «طالبان» على امتداد السنوات الـ 20 التي شهدت وجود القوات الأميركية في أفغانستان، وكان زعيماً لـ «مجلس شوري رهباري» (أي القيادة الشورية العليا)، التي هيأت صنع القرارات الرئيسية التي كانت تصدر التوجيهات لحركة التمرد المناهضة للوجود الأميركي في أفغانستان. ويقال إنه في أحلك الفترات، كان يمضي كثيراً من الوقت داخل أفغانستان، عندما كان يقيم معظم قادة «طالبان» داخل أراضي باكستان، إما في مدينة كويتا (الجنوب الغربي) أو بيشاور (الشمال الغربي).

ويعتد مقتل الملا منصور في غارة بطائرة مسيرة من دون طيار، أصبح الملا هيبه الله زعيماً لـ «طالبان»، حتى هذا التاريخ، ظل أخوند مساعداً مقرباً ومستشاراً لهيبه الله. وما يستحق الإشارة هنا أن «مجلس شوري

لم تفلح 20 سنة في براري جبال أفغانستان وريفها في تغيير قواعد اللعبة داخل الهيكل التنظيمي لجماعة «طالبان»، ألا وهو الولاء للملا محمد عمر، القائد الأعلى الراحل للميليشيا، الأمر الذي يؤدي إلى التطرق إلى الصف الأول في الحكومة التي أعلنت جماعة «طالبان» تشكيلها في العاصمة الأفغانية كابل، الثلاثاء الماضي. كذلك، لا يثير دهشة أي شخص عمل مع «طالبان»، أو عرفها عن كثب، أن يقع الاختيار لمنصب رئيس الوزراء على الملا محمد حسن أخوند، الذي كان مقرباً جداً من القائد الراحل. ومن جانبه، قال دبلوماسي باكستاني سابق - طلب إغفال ذكر هويته - عمل عن قرب مع «طالبان» إبان فترة عمله السابقة: «عندما ذهبنا للتفاوض مع الملا عمر بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) لننصحهم بضرورة تسليم أسامة بن لادن إلى واشنطن، كان حسن أخوند حاضراً ذلك الاجتماع». وللعلم، كان هذا الدبلوماسي قد عمل في عواصم مهمة سفيراً لباكستان، ويعيش حالياً حياة التقاعد في إسلام آباد.

عارض تسليم بن لادن... وأشرف على تدمير تمثال بوذا الملا محمد حسن أخوند... رئيس «قليل المرونة» لـ «حكومة طالبان»

محمد حسن أخوند ينتمي إلى زاري في قندهار، المدينة والولاية الجنوبية التي نشأت ونمت فيها «طالبان». ويحظى أخوند بالاحترام داخل صفوف «طالبان» باعتباره من بين مجموعة علماء الدين الذين طرحوا فكرة تأسيس حركة مسلحة يمكن أن تضع حداً للفوضى في منطقتهم. ومن ناحيته، قال طاهر خان، الخبير الأفغاني المقيم في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، متحدثاً عن الملا أخوند: «إنه أخرجته في القتال ضد القوات السوفياتية. لكن ثمة إجماعاً على أنه واحد من الأشخاص الثلاثة الذين تصوّروا فكرة «تنظيم طالبان». ومن جانب آخر، شغل الملا أخوند منصب وزير خارجية حكومة «طالبان» السابقة لفترة من الوقت، وقيل إنه لعب دوراً فاعلاً في تطوير العلاقات الدبلوماسية مع باكستان وبعض الدول العربية والإسلامية.

عندما سيطرت «طالبان» على كابل في منتصف عام 1996، شكلت الميليشيا أول حكومة لها بقيادة الملا رباني الذي توفي بعد سنوات قليلة من إصابته بالسرطان. وبالتالي، حل الملا حسن أخوند محل الملا رباني وظل رئيساً للوزراء لمدة 5 سنوات. وبناءً على اقتراح أخوند، اعتادت «طالبان» بحسب الدبلوماسي محمد حسن أخوند، فإن الملا محمد حسن أخوند كان الشخص الرئيس في دوائر صنع القرار داخل «طالبان»، الذي يصح الملا عمر بشدة بالآ يسلم أسامة بن لادن لأميركيين. ولقد جرى إرسال الوفد الباكستاني - الذي كان بقيادة مدير الاستخبارات العامة الباكستانية آنذاك، الجنرال محمود أحمد - إلى قندهار من قبل الرئيس السابق الجنرال برويز مشرف في محاولة لتجنب الغزو الأميركي لأفغانستان. غير أن الوفد عاد خالي الوفاض. ومن جهة ثانية، حسب كلام الدبلوماسي الباكستاني، كان محمد حسن أخوند جزءاً من فريق «طالبان» الذي تفاوض مع الوفد الباكستاني يومذاك. إزاء خلفية كهذه، ما كان مستغرباً وضع اسم رئيس الوزراء الأفغاني الجديد على قائمة عقوبات الأمم المتحدة التي تستهدف الأشخاص والكيانات الراحية للإرهاب. ثم إنه قبل أشهر من تعيين أخوند، أشار فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة في أفغانستان في أحد تقاريره إلى أن «جماعة (طالبان) الأفغانية لا تزال على صلة بتنظيم (القاعدة)». وتابع التقرير زاعماً أن «هناك 500 من عناصر التنظيم ما زالوا يختبئون في مناطق متفرقة من أفغانستان».

خلفية شخصية جدير بالذكر أن الملا



بدر فابيل

إسلام آباد، من عمر فاروق

حسب الدبلوماسي الباكستاني المتقاعد، فإن الملا محمد حسن أخوند كان الشخص الرئيس في دوائر صنع القرار داخل «طالبان»، الذي يصح الملا عمر بشدة بالآ يسلم أسامة بن لادن لأميركيين. ولقد جرى إرسال الوفد الباكستاني - الذي كان بقيادة مدير الاستخبارات العامة الباكستانية آنذاك، الجنرال محمود أحمد - إلى قندهار من قبل الرئيس السابق الجنرال برويز مشرف في محاولة لتجنب الغزو الأميركي لأفغانستان. غير أن الوفد عاد خالي الوفاض. ومن جهة ثانية، حسب كلام الدبلوماسي الباكستاني، كان محمد حسن أخوند جزءاً من فريق «طالبان» الذي تفاوض مع الوفد الباكستاني يومذاك.

عندما سيطرت «طالبان» على كابل في منتصف عام 1996، شكلت الميليشيا أول حكومة لها بقيادة الملا رباني الذي توفي بعد سنوات قليلة من إصابته بالسرطان. وبالتالي، حل الملا حسن أخوند محل الملا رباني وظل رئيساً للوزراء لمدة 5 سنوات. وبناءً على اقتراح أخوند، اعتادت «طالبان» بحسب الدبلوماسي محمد حسن أخوند، فإن الملا محمد حسن أخوند كان الشخص الرئيس في دوائر صنع القرار داخل «طالبان»، الذي يصح الملا عمر بشدة بالآ يسلم أسامة بن لادن لأميركيين. ولقد جرى إرسال الوفد الباكستاني - الذي كان بقيادة مدير الاستخبارات العامة الباكستانية آنذاك، الجنرال محمود أحمد - إلى قندهار من قبل الرئيس السابق الجنرال برويز مشرف في محاولة لتجنب الغزو الأميركي لأفغانستان. غير أن الوفد عاد خالي الوفاض. ومن جهة ثانية، حسب كلام الدبلوماسي الباكستاني، كان محمد حسن أخوند جزءاً من فريق «طالبان» الذي تفاوض مع الوفد الباكستاني يومذاك.

خلفية شخصية جدير بالذكر أن الملا

رسائل حوار وتصلب تحملها تشكيلة حكومة «طالبان» إلى العالم

مباشراً بين «الشبكة» ودبلوماسيين أميركيين. ووفقاً لما ذكره أحد المسؤولين الأميركيين، فإن سراج الدين حقاني «مطلوب لاستجواب على صلة بهجوم يناير (كانون الثاني) 2008 شُن على فندق في كابل، أسفر عن مقتل 6 أشخاص، بينهم مواطن أميركي».



في أي حال، تصدر حكومة «طالبان» الجديدة، على ما يبدو، في هذه المرحلة المبكرة إشارات متضاربة إلى العالم، خاصة الولايات المتحدة والقوى الإقليمية الأخرى، فمن ناحية، يضم مجلس الوزراء «وجوهاً ناعمة» في «طالبان» سبق أن مثلوا الحركة في الحوارات وعمليات التفاوض مع اللابعين الدوليين. ومن ناحية أخرى، تضم الحكومة متشددين، مثل حقاني والملا يعقوب وزير الدفاع بالوكالة، وهو نجل مؤسس «حركة طالبان» والمرشد الأعلى الراحل الملا عمر. ولقد صعد نجم يعقوب عام 2015 عندما دعا، في رسالة صوتية نُشرت بعد وفاة والده، إلى الحفاظ على وحدة الصف داخل الحركة.

هذا، وجرى تصنيف «شبكة حقاني» بالفعل منظمة إرهابية من قبل الإدارة الأميركية. ووفقاً لمسؤولين أميركيين، فإنها تحتفظ بعلاقات وثيقة مع تنظيم «القاعدة». وظل الجيش والحكومة الباكستانية تحت

أميركيين في العاصمة القطرية الدوحة، وكان هو من وقع الاتفاق النهائي من جانب «طالبان». كذلك كان الملا أمير خان متقي ضمن وفد «طالبان» الذي تفاوض مع الأميركيين. ومن المعروف على نطاق واسع أن المباحثات بين وفد «طالبان» والدبلوماسيين الأميركيين لم تنجح، حسب المتلعين، في أجواء متوترة. بل اللافت أن الجانبين تطرقا إلى مناقشة أمور غير سياسية، مثل المقارنة بين الثقافتين الأفغانية والأميركية. وأيضاً قاد الملا برادر وفداً من «طالبان» لإجراء مباحثات مع قادة روسيا والصين وإيران في عواصمهم، وهكذا، يبدو من نمط الحكومة الجديدة أن حكومة «طالبان» ستولي كثيراً من الوقت والطاقة لإدارة العلاقات الخارجية. أما المشكلة الوحيدة التي حدها خبراء في الحكومة الجديدة فهي ضم سراج الدين حقاني، القائم بأعمال وزير الداخلية. هذا الرجل يعتبر أذ أعداء واشنطن، وهو أبرز المطولين المتهمين بالإرهاب في قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ويتولى حقاني زعامة الجماعة المسلحة المعروفة

بشغل المناصب الرئيسية في حكومة رئيس الوزراء الأفغاني الجديد الملا محمد حسن أخوند زعماء بارزون في حركة «طالبان» تبدو وجوههم وأنماط سلوكهم مالوفة للقوى الدولية والإقليمية البارزة. وبالتالي، يبدو أن الحكومة الجديدة مصممة على ضمان علاقات وظيفية سلسة مع جميع اللابعين الإقليميين، بما في ذلك الصين وروسيا وإيران. وقد أشار قادة «طالبان» الأناسيين في أحاديثهم الخاصة إلى استعداد حكومة «طالبان» للانخراط بشكل بناء، حتى مع واشنطن. ومن المعتقد أن ضم الملا عبد الغني برادر نائباً لرئيس الوزراء، والملا أمير خان متقي وزيراً للخارجية بالوكالة، سيمنظر إليه من قبل كثيرين داخل واشنطن باعتباره مؤشراً على ذلك.

الامر الواضح أن الحكومة الأفغانية الجديدة ترغب في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة. فمن جانبه، قاد الملا برادر وفود «طالبان» في مباحثات رسمية مع مسؤولين

كانت انتخابات عام 2010 علامة مميزة في تاريخ غينيا، إذ علّق كثيرون آمالهم عليها باعتبارها نهاية لفترة الحكم السلطوي والانقلابات العسكرية في البلاد، وبداية لحكم ديمقراطي مدني. ويومذاك، فاز بالمعركة الانتخابية المرشح المعارض ألفا كوندي،

وحمله انتصاره إلى سدة الحكم ليغدو أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تاريخ المستعمرة الفرنسية السابقة. إلا أن كوندي خيَّب الآمال بعدما قرر البقاء في السلطة، وعدّل الدستور كي يتاح له تولي الرئاسة لفترة أخرى، وهذا الأمر أثار موجة من العنف والمظاهرات

بعد الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي

غينيا... بين اختبار الانتقال السياسي و«الأطماع الدولية»

أن «الغرب، وتحديداً فرنسا، كان وراء العديد من الانقلابات العسكرية في أفريقيا، إذ من المستحيل حدوث انقلاب عسكري في أفريقيا من دون أن تكون هناك مساندة غربية له». وبالمناصفة، سبق لقيادة الانقلاب الجديد مامادي دومبوا أن خدم في «الفيلق الأجنبي» الفرنسي لعدة سنوات، وشارك في مهمات في أفغانستان وساحل العاج وجيبوتي وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغيرها. ثم إنه حصل على تدريب النخبة العسكرية في السنغال والعاون وفرنسا. وبعد سنوات من خدمته في «الفيلق الأجنبي» الفرنسي طلب كوندي منه العودة إلى غينيا، حيث أسس «القوات الخاصة» عام 2018.

في المقابل، يعتبر الدكتور صالح أبو بكر، أستاذ العلوم السياسية ورئيس مركز البحوث والدراسات الإقليمية في تشاد، خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأمر لا يقتصر على النفوذ الفرنسي في البلاد، ومحاولة باريس السيطرة على موارد غينيا الاقتصادية، إذ إن الصورة الأعم هي صورة صراع دولي على غينيا بين القوى التقليدية المهيمنة منذ زمن بعيد على القارة الأفريقية، ومنافساتها القوى العالمية الجديدة الصاعدة». ويضيف أبو بكر أن «الانقلاب الأخير هو نتاج لتنافس اقتصادي في منطقة الغرب الأفريقي بين القوى الجديدة مثل روسيا والصين، والغالغين القدامى كفرنسا».

وبالفعل يرى كثيرون في الانقلاب العسكري – سواء في غينيا أو غيرها من دول غرب أفريقيا – صورة من صور الصراع والمنافسة الدولية، ومحاولة لمناصفة المصالح الغربية في أفريقيا بوجه تزايد النفوذ الصيني والروسي. وحول هذه النقطة يوافق وليد فيفيق قائلاً إن «الدول التقليدية التي تعتمد على اقتصادها على أفريقيا، حرصت على أن تضع كل ثقلها خلف ضوابط ومعلومات لصلحتها بين من تتوهمهم من ثم تعتمد عليهم... وما حدث أخيراً هو صورة من صور الصراع بين القوى التقليدية الغربية في أفريقيا، والقوى الجديدة المختلفة في روسيا والصين». وفي سياق ذي صلة، نقل موقع «روسيا اليوم» مقالة كتبها إيكاتيرينا بوسنيكوفا في صحيفة «أزفيسستيا» الروسية تحت عنوان «لماذا تشعر روسيا بالقلق من الانقلاب في غينيا؟»، وفي المقالة تقول الكاتبة إن «روسيا تأمل ألا يؤثر الانقلاب العسكري في غينيا على علاقتها معها». وفي أي حال، يعتقد بعض المتابعين أن المجتمع الدولي قد يقبل بنتائج الانقلاب العسكري في غينيا، على غرار ما حدث في مالي وتشاد، خاصة مع تغيير اسم مجموعة الانقلاب ليصبح «التجمع الوطني للتنمية»، ومغازلة قادة الانقلاب للقوى المدنية في غينيا، التي سارت بدعته، وعلى رأسها ديالو المعارضين، ما أسفر عن مقتل 157 شخصاً على الأقل وتعرض أكثر من مائة امرأة للاعتداء.

في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) أصبح المعارض التاريخي ألفا كوندي أول رئيس منتخب ديمقراطياً. وفي 19 يوليو (تموز) 2011 نجح كوندي من هجوم شنه عسكريون ضد مقره في كوناكري. وفي نهاية عام 2013 بدأ وباء «إيبولا» انتشاره في غينيا وتسبب حتى 2016 بموت أكثر من 2500 شخص. وفي 11 أكتوبر 2015 أعيد انتخاب كوندي في انتخابات شهدت أعمال عنف واتهامات بالتزوير. وفي أكتوبر 2019 أثار احتمال وصول كوندي إلى ولاية ثالثة حركة احتجاج أدت إلى سقوط عشرات القتلى المدنيين. وفي 22 مارس 2020 تم إقرار دستور جديد طرحه كوندي للترشح لولاية ثالثة، خلال استفتاء قاطعته المعارضة. في أكتوبر 2020 أعلن فوز ألفا كوندي بالانتخابات الرئاسية رغم احتجاجات منافسه الرئيسي سيلو دالين ديالو ومنافسين آخرين ندوا بحدوث «تزوير وغش».



في البداية، وصفه بـ«محاولة بناء ديمقراطية جديدة في غينيا». كما أعلن حزب ديالو، «اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا»، استعداداً مقرو ومكاتبه في ضواحي كوناكري، التي كانت قد أغلقت عقب فوز كوندي بولاية ثالثة نهاية العام الماضي.

تطورات الأحداث
ثمة إجماع بين المتابعين على أن الانقلاب العسكري في غينيا ما كان مفاجئاً، بل هو نتيجة طبيعية لتطورات الأحداث في هذه البلاد الغنية بثرواتها المعدنية والمنجمية، التي شهدت حالة من التوتر السياسي منذ استقلالها عن فرنسا عام 1958. فقد توالى عليها أنظمة حكم تسلطية، وشهدت صراعات دموية وقمعاً للمعارضين، بحسب تقارير المنظمات غير الحكومية، التي اتهمت نظام حكم كوندي بـ«ممارسة سياسة قمعية ضد معارضيه».

البعض فسّر الانقلاب في البداية بأنه «رد فعل على محاولة إقصاء دومبوا قائد القوات الخاصة، في أعقاب حالة من التناقص داخل القوات المسلحة الغينية». غير أن آخرين حملوا كوندي مسؤولية حالتي الاضطراب والتوتر في البلاد، بسبب «ممارساته القمعية ضد المعارضين وقادة المجتمع المدني، التي تكلت بافتراسه أزمة دستورية في مارس (آذار) 2020». وكذلك لـ«دعوته للاستفتاء على تعديل الدستور بحجة العمل على تحديث المؤسسات وتعزيز مكانة النساء والشباب». وهذا التعديل وصفته قوى المعارضة بـ«الانقلاب الدستوري»، بعدما سمحت بنوده - التي أقرت في استفتاء شعبي خلال مايو (أيار) 2020 - لكوندي بالترشح لفترة ولاية ثالثة. وهو ما حدث بالفعل، وتلى ذلك إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، متغلباً على منافسه ديالو وسط اتهامات بـ«قمع المعارضة وتزوير الانتخابات».

ويعتقد المراقبون أن هذه الانتخابات الأخيرة هي السبب الموضوعي للانقلاب على حكم كوندي، لكونها فاقت «حالة الاحتقان السياسي والتوتر الشديد بين كوندي والمعارضة»، التي نتج عنها اشتباكات عنيفة في مدار الشهور الماضية، ما خلف عشرات القتلى، وأدى إلى اعتقال المعارضين. وهنا تقول الدكتورة أماني الطويل، مديرة البرنامج الأفريقي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانقلاب نتيجة متوقعة لحالة الاضطراب السياسي في غينيا في أعقاب انقلاب كوندي على الدستور».

تقع غينيا في غرب أفريقيا، وكانت تعرف سابقاً بغينيا الفرنسية. وهي تنقسم إلى 8 مناطق إدارية، و33 محافظة، ويبلغ عدد سكانها وفقاً للتقديرات المعلنة نحو 13 مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين (89,1 في المائة). أما أكبر المكونات الإثنية للبلاد فهي: الفولاني (البول) 33,4 في المائة ثم المالبينكي 29,4 في المائة ثم السوسو 21,2 في المائة، ويعددهم بفارق كبير كل من الغيرزي والكيسي والتوما وغيرهم.

1891 أعلنت فرنسا غينيا مستعمرة مستقلة عن السنغال. وفي 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958، أعلن أحمد سيكو توري استقلال غينيا عن فرنسا بعد أيام من رفض غينيا الانضمام إلى مجموعة فرنسية - أفريقية اقترحتها الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول... وفي يناير (كانون الثاني) 1961، انتخب سيكو توري رئيساً للبلاد، التي أعلن فيها النظام الاشتراكي عام 1967.

حكم سيكو توري، الذي لقب بـ«أبو الاستقلال» غينيا لمدة 26 سنة استمرت حتى 1984. - توتلت لجنة عسكرية برئاسة لانسانا كونتي السلطة في 3 أبريل (نيسان) 1984 بعد أسبوع من وفاة سيكو توري، وانتخب كونتي رئيساً للبلاد عام 1993 وأعيد انتخابه مرتين وسط مقاطعة

القاهرة: فتحة الداخني
صباح 5 سبتمبر (أبول) الجاري، استيقظت جمهورية غينيا، في غرب أفريقيا، على مشهد لمجموعة من الجنود المسلحين وهم يجلسون حول طاولة، معلنين الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي وحل الدستور. وقال قائد القوات الخاصة اللفتاننت كولونيل مامادي دومبوا: «لقد قرنا بعد القبض على الرئيس، الذي بات حالياً في أيدينا، حل الدستور الساري المفعول، ومعه حل المؤسسات الحكومية، وإغلاق الحدود البرية والجوية». وأشار دومبوا إلى أن «عملية الإطاحة بكوندي جاءت نتيجة لسوء الإدارة المالية والفقر والفساد المستشري وانتهاك حقوق المواطنين»، معلناً سعي المجموعة الانقلابية إلى «إعادة السياسة للشعب».

وبعدما ظهر كوندي في شريط فيديو بثه قادة الانقلاب لتأكيد القبض عليه، وبدأ الرئيس المطاح به في الشريط جالساً على أريكة ومرتبياً سروالاً جينزاً ومقبضاً، ولوحظ أنه رفض الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان قد تعرض لسوء المعاملة أم لا.

مع هذا الانقلاب تدخل غينيا، وفقاً للمراقبين، في حالة من الاضطراب السياسي والاقتصادي. فقد تسرع من وتيرة الصراعات الاقتصادية الخفية بين القوى الغربية على ثروات دول القارة السمراء، وتلقى بظلالها على الغرب الأفريقي الذي يبدو أن «عدوى الانقلابات» بدأت تتجاذقها، في أعقاب ما حدث في كل من مالي وتشاد.

رود الفعل الخارجية
لم يحظ الانقلاب حتى الآن بقبول دولي معلن، إذ أدانت الولايات المتحدة الأميركية، والأحداث في كوناكري. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان صحافي عقب الانقلاب، إن «العنف وأي إجراءات خارجة عن الدستور لن تؤدي إلا إلى تراجع فرص غينيا في السلام والاستقرار والإزدهار، وأن هذه الإجراءات يمكن أن تحد من قدرة الولايات المتحدة وشركاء غينيا الدوليين الآخرين على دعم البلاد، وهي تتجه نحو عدم الوطنية ومستقبل أكثر إشراقاً للشعب الغيني».

في بيان صحافي، بدعته عودة الأفريقي، في بيان صحافي، جاء فيه أن «الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي فيليكس تشيسيكدي ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيكي محمد بيدنان أي استيلاء على السلطة بالقوة ويدعو إلى الإفراج الفوري عن الرئيس كوندي». وطالبت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، في بيان صحافي، بـ«عودة النظام الدستوري في غينيا، وإطلاق سراح كوندي»، مهددة بـ«فرض عقوبات على البلاد».

كذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى الإفراج عن الرئيس الغيني المعزول، وقال، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، إنه «يدين بشدة أي استيلاء على الحكومة بقوة السلاح».

غير أن الوضع داخل غينيا كان مختلفاً، خاصة بعد شهور من التوتر السياسي والاقتصادي في البلاد، على خلفية الانتخابات الأخيرة وتأثيرات جائحة «كوفيد-19»، فقد تناقل الإعلام مشاهد مواطنين في العاصمة الغينية كوناكري وهم يحتفلون بالإطاحة بكوندي، هاتين «حرية... حرية». وأعلن سيلو دالين ديالو، رئيس الوزراء الغيني السابق، ومنافس كوندي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، عن دعم «الاتحاد الوطني للتعاون الديمقراطي»، وهو ائتلاف معارض بقوده

«عدوى الانقلابات» في غرب أفريقيا

● يأتي انقلاب غينيا بعد أشهر قليلة من انقلاب مشابه في جمهورية مالي، وهو ما يراه المراقبون مؤشراً على ما وصفوه بحالة «عدوى الانقلابات» في الغرب الأفريقي. ثم إن أفريقيا ككل أكثر من 200 محاولة انقلاب منذ أواخر خمسينات القرن الماضي، بحسب دراسة أجراها الباحثان الأميركيان، جونانان باول وكلايتون ثين، ونشرها موقع «بي بي سي». وأوضحت الدراسة أن «متوسط عدد الانقلابات السنوية كان نحو أربع محاولات في العقود الأربعة بين عامي 1960 و2000، لكن في العقدين الأخيرين منذ 2000 وحتى 2019، انخفض العدد إلى محاولتين سنوياً».

ويخشي الآن متابعون للأحداث من أن تركز لحالة من القبول الدولي بالانقلابات العسكرية، خاصة مع وجود حالة من التعاطي الإيجابي معها، أو على الأقل مع إجراءات التحليل عليها عبر الدعوة لفترات انتقالية، وتشكيل حكومة مدنية انتقالية، كما حدث في مالي، التي شهدت محاولتي انقلاب خلال أقل من سنة واحدة، وتعددت سلطات الانقلاب فيها بإجراء انتخابات خلال 18 شهراً، وإعادة البلاد إلى الحكم المدني.

والمعارضة، هدفها تمكين كوندي من تمرير التعديلات الدستورية التي تسمح له بالبقاء في السلطة، إلا أن أفق هذه الانفراجة السياسية ما زالت غير واضحة، وفي هذا السياق، تعهد قادة الانقلاب بإطلاق سراح المعارضين الذين اعتقلهم نظام كوندي. وقال دومبوا، الذي نصب نفسه رئيساً للجنة الوطنية للتجمع والتنمية، إنه «سيشكل حكومة وحدة وطنية لقيادة عملية الانتقال السياسي في البلاد»، كما تعهد بعقد «مشاورات مع القوى الوطنية لوضع الخطوط العريضة للانتقال السياسي». وهنا تجدر الإشارة إلى أن

تصنّف غينيا بين الدول الأكثر فقراً في العالم، رغم ثرواتها المعدنية واحتياطاتها الهائلة التي تتنافس عليها دول العالم

الشيء نفسه يؤكد وليد فيفيق، الكاتب السياسي المصري المهتم بشؤون المنطقة العربية والشرق الأوسط وأفريقيا، في مقال نشره موقع «قراءات أفريقية». إذ قال وفيق: «كوندي عدّل الدستور من أجل الترشح لولاية ثالثة، وبالتالي فإن السراي العام في البلاد يعتبره رئيساً غير شرعي، بما يهدد مبادئ الديمقراطية في تداول السلطة».

من ناحية ثانية، ترى الطويل أن الانقلاب يفتح الأفق السياسي في البلاد، منتجاً «حالة من الإفراج السياسي، بعد فترة حكم شهدت ممارسات قمعية ضد المجتمع المدني

أبرز المحطات في تاريخ غينيا



- في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2008 نجحت محاولة انقلاب ضد كونتي، وتولى عسكريون بقيادة الكابتن موسى داديس كامارا السلطة من دون إراقة دماء.

- في 28 سبتمبر (أيلول) 2009، فتحت قوات المعارضة، واستمر في الحكم حتى عام 2008، وواجه خلال فترة حكمه محاولة انقلاب في 1985، وتمرداً دامياً لجنود في 1996، ومظاهرات كبرى عام 2007 قمعها كونتي، ما أسفر عن مقتل 180 شخصاً، بحسب منظمات غير حكومية.

تقع غينيا في غرب أفريقيا، وكانت تعرف سابقاً بغينيا الفرنسية. وهي تنقسم إلى 8 مناطق إدارية، و33 محافظة، ويبلغ عدد سكانها وفقاً للتقديرات المعلنة نحو 13 مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين (89,1 في المائة). أما أكبر المكونات الإثنية للبلاد فهي: الفولاني (البول) 33,4 في المائة ثم المالبينكي 29,4 في المائة ثم السوسو 21,2 في المائة، ويعددهم بفارق كبير كل من الغيرزي والكيسي والتوما وغيرهم.

1891 أعلنت فرنسا غينيا مستعمرة مستقلة عن السنغال. وفي 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958، أعلن أحمد سيكو توري استقلال غينيا عن فرنسا بعد أيام من رفض غينيا الانضمام إلى مجموعة فرنسية - أفريقية اقترحتها الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول... وفي يناير (كانون الثاني) 1961، انتخب سيكو توري رئيساً للبلاد، التي أعلن فيها النظام الاشتراكي عام 1967.

حكم سيكو توري، الذي لقب بـ«أبو الاستقلال» غينيا لمدة 26 سنة استمرت حتى 1984. - توتلت لجنة عسكرية برئاسة لانسانا كونتي السلطة في 3 أبريل (نيسان) 1984 بعد أسبوع من وفاة سيكو توري، وانتخب كونتي رئيساً للبلاد عام 1993 وأعيد انتخابه مرتين وسط مقاطعة

درس الفرص المتاحة في قطاعات الخدمات اللوجيستية والرعاية الصحية والطاقة المتجددة السعودية وألمانيا تبحثان توسيع الاستثمارات النوعية

الرياض، الشرق الأوسط

في خطوة لاستمرار تقديم الفرص الاقتصادية العملاقة المتاحة في المملكة، شدد وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، أمس، على أن الفرص الاستثمارية المتواجدة في السعودية حالياً تنقسم بـ«النوعية» وتتسق مع إمكانات الشركات الألمانية البارزة ما يوسع العلاقة الاستثمارية والتجارية بين الجانبين.

وتواصل السعودية حراكها لتعزيز العلاقات الاستثمارية المتنامية مع الشركاء الاستراتيجيين منذ أكثر من شهر، حيث كان وزير الاستثمار السعودي أواخر أغسطس (آب) الماضي في زيارة رسمية للمملكة المتحدة لبحث الفرص الكبرى والاستفادة من فتح آفاق العلاقات الاقتصادية أمام القطاع الخاص في البلدين.

وجاء في كلمة الفالح، أمس، خلال ندوة عقدت باستضافة وزارة الاستثمار ومبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، بحضور مجموعة من الشركات الألمانية، أن المملكة وألمانيا شريكان تجمعهما أهداف ومصالح مشتركة، والعلاقات الخائبة مدعومة بروابط اقتصادية وتجارية قوية، بما فيها عضوية مجموعة العشرين، ولدى المملكة إمكانات هائلة.

وأوضح المهندس الفالح أن الشركات الألمانية والعالمية والسعودية، العاملة



وزير الاستثمار السعودي خلال لقاء مع قطاع الأعمال الألماني أمس (الشرق الأوسط)

الشركات قادرة على الوصول وخدمة أكثر من 50 في المائة من سكان العالم في حدود خمس ساعات من السفر فقط. وأفاد الفالح خلال كلمته أن ألمانيا شريك تجاري واستثماري رئيسي

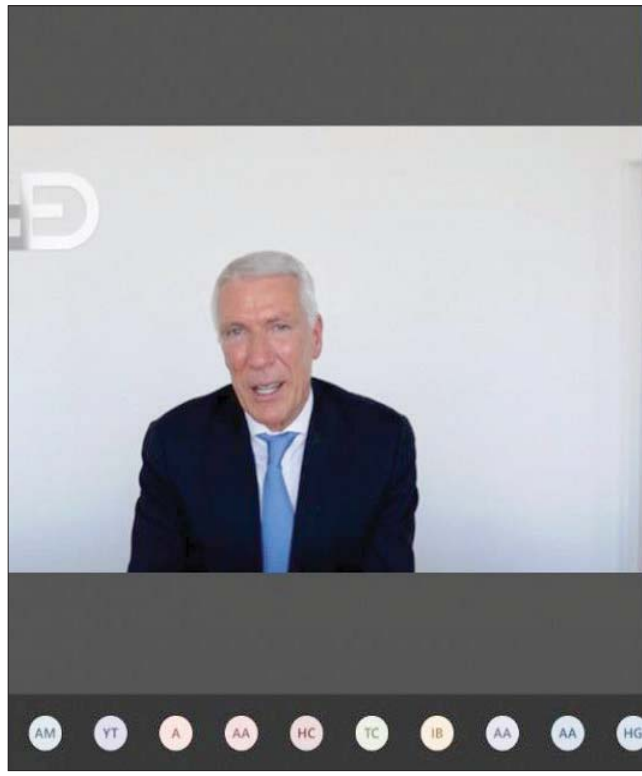
في المملكة، تستفيد من موقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي، الذي لا يقتصر على كونه في قلب الشرق الأوسط، بل في موقع رابط بين ثلاث قارات، آسيا وأوروبا وأفريقيا، بحيث باتت هذه

استثمارية جديدة لمجموعة واسعة من المستثمرين الدوليين والسعوديين، متناولاً الفرص المتاحة في مجموعة من القطاعات الرئيسية، بما في ذلك قطاعات الصناعة والتصنيع، والخدمات اللوجيستية، والرعاية الصحية، وعلوم الحياة، والطاقة المتجددة.

وأشار المهندس الفالح إلى أن الشركات الألمانية تمتلك الخبرة والتجربة التي تدعم دخولها السوق السعودية، وتعزز قدرتها على الاستفادة من الفرص المتاحة، خاصة أن المملكة عملت خلال السنوات الأخيرة على تنفيذ مجموعة واسعة من الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية لدعم وتحسين بيئة الأعمال، مما انعكس إيجابياً على القدرة التنافسية للمملكة وترتيبها في التقارير العالمية.

ومعلوم أن وزارة الاستثمار نظمت الندوة الافتراضية بالشراكة مع مبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهي منظمة متخصصة تعمل على تعزيز علاقات الأعمال والعلاقات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية بين ألمانيا ودول منطقتي شمال أفريقيا.

يذكر أن الوزير الفالح انتهى قبل أيام من زيارة رسمية لثلاثة أيام لسلطنة عمان، تضمنت إبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم في جملة من مجالات الاستثمار المشتركة والمشروعات الجارية في مجالات التجارة والصناعة وتبادل الخبرات في قطاعات التراث والسياحة.



المملكة، حيث تأتي رابع أكبر مصدر للواردات إلى المملكة حتى عام 2020، كما أن المملكة هي مقر عمل لعدد من الشركات الألمانية الكبرى منها شركات وقعت، مؤخراً، مذكرات تفاهم مع وزارة

الاستثمار لافتتاح مقراتها الإقليمية في السعودية. وبين وزير الاستثمار أن رؤية المملكة (2030) تقود التحول الاقتصادي في المملكة، وتعمل على توفير فرص

«أرامكو السعودية» لتقسيم قطاع إنتاج الغاز

الرياض، الشرق الأوسط

تعتزم شركة «أرامكو» الحكومية السعودية، تقسيم إنتاج الغاز لديها إلى فرعين، حيث سيصبح الوقود مهما بشكل كبير لتوسيع نشاطها من قطاع الكيماويات. وبحسب مصادر مطلعة لوكالة «بلومبرغ»، ستنتهي الشركة مع مبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهي منظمة متخصصة تعمل على تعزيز علاقات الأعمال والعلاقات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية بين ألمانيا ودول منطقتي شمال أفريقيا.

يذكر أن الوزير الفالح انتهى قبل أيام من زيارة رسمية لثلاثة أيام لسلطنة عمان، تضمنت إبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم في جملة من مجالات الاستثمار المشتركة والمشروعات الجارية في مجالات التجارة والصناعة وتبادل الخبرات في قطاعات التراث والسياحة.

شح الإمدادات الأميركية يدفع خام برنت تجاه 73 دولاراً للبرميل

ترجيحات بخفض «أوبك» توقعاتها «المتفائلة» للطلب

لندن، الشرق الأوسط

قال مصدران من «أوبك بلس» لـ«رويترز» إنه من المرجح أن تعزل «أوبك» بالخفض توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2022 يوم الاثنين، إذ يلقي انتشار السلالة المستهدفة في المكسيك خلال الشهر الماضي، الشك على سرعة تعافي استهلاك الوقود.

وفي الأول من سبتمبر (أيلول)، قالت مصادر مفضلة إن منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاءها، وهو تحالف معروف بـ«أوبك بلس»، زادت من توقعاتها لنمو الطلب على الخام في 2022 إلى 4,2 مليون برميل يومياً ارتفاعاً من 3,28 مليون برميل يومياً.

وأشار المصدران في «أوبك بلس» إلى أن هذا الرقم رآه البعض في المنظمة متفائلاً، بما قد يرجح التعديل بالخفض. ومن المقرر أن تعلن «أوبك» توقعاتها الأحد المتعلقة بالإمداد والطلب في تقرير يوم الاثنين. وقال أحد المصدرين، طالباً عدم ذكر اسمه، إن «(أوبك) ربما تعزل الرقم مجدداً في تقرير الشهر المقبل».

وتراقب الحكومات والشركات والمعاملون عن كثب سرعة تعافي الطلب على النفط بعد تهاويه في 2020، ويمكن لبطء التعافي أن يضغط على الأسعار ويدعم الرأي

مكسيكو سيتي، الشرق الأوسط

قال وزير المالية المكسيكي، روجيليو راميريز دي لا أو، إن خطة المكسيك لسحب 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، لسداد الدين العام، ستستغرق بعض الوقت قبل إمكانية تنفيذ ذلك.

وذكرت وكالة بلومبرغ أن راميريز قال في مقابلة عبر الهاتف مساء الأربعاء إن ذلك ليس على وشك الحدوث... إنه أمر يتطلب العمل عليه بتفاصيل أكبر بكثير مما يمكننا القول إننا قمنا به حتى الآن». وفي أول مقابلة للوزير منذ التصديق على توليه حقيبة وزارة المالية من قبل الكونغرس المكسيكي الشهر الماضي، قال راميريز إن وزارته لم تتقدم بأي طلب رسمي للبنك المركزي من أجل هذه الأموال، ولم تستهدف بعد إصدار ديون للسداد.

وقال الوزير إن الحكومة تخوض مشاورات غير رسمية مع بانكسيكو (البنك المركزي المكسيكي)، بعد أن خلصت إلى أن الخطة عن ضخ أموال من صندوق النقد كاحتياطي دولية من المرجح ألا يكون الاستغلال الأمثل للسيولة النقدية الإضافية.

وكان الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور تعهد قبل أسابيع بسداد الديون عن أحدث إصدار لما يطلق عليه بحق سحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، وهي حقوق مخصصة للدول الأعضاء استناداً لحصتها في الصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقراً له. وكان الصندوق وافق على ارتفاعها.



مصادر تتوقع أن تخفض منظمة «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب على النفط خلال عام 2022 (رويترز)

والصين الإقبال على الأصول مرتفعة المخاطرة. ولا يزال نحو ثلاثة أرباع إنتاج النفط البحري في منطقة الخليج الأميركي، أو نحو 1,4 مليون برميل يومياً، متوقفاً منذ أواخر أغسطس (آب) الماضي. وأظهرت أرقام هذا الأسبوع انخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر 2019. وقال ستيفن بريونكو من «سي في إم» للسمسرة في النفط: «مع تأخر استئناف إنتاج الخام البحري، تشير الاحتمالات إلى أن تأثير (أيديا) سيظل قائماً في الأسابيع المقبلة». وارتفع خام برنت 20 دولار بما يعادل 1,7% إلى 72,65 دولار بحلول الساعة 08:25 بتوقيت غرينتش. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 69,19 دولار بارتفاع 1,05 دولار أو 1,5%. وحصلت أسواق النفط والأسهم أيضاً على دفعة من أنباء مكالمة هاتفية بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينينغ. وقال محللون إن المكالمة عززت الأمل في علاقات أكثر دفئاً والمزيد من التجارة العالمية. وخام برنت في طريقة لإنهاء الأسبوع بمكاسب طفيفة، وقد صعد نحو 40% هذا العام، وقد تخفيضات الإمدادات التي تتبناها منظمة البلدان المصدرة للبترول وتعافي الطلب بعض الشيء من تأثير الجائحة.

لكن تطبيقاً صارماً لميثاق الموازنة من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض كبير لاستثمارات العامة في تلك الدول، مع خطر إغراق أوروبا بأكملها مجدداً في انكماش اقتصادي، وعودة لأيام المظلمة لأزمة الدين في منطقة اليورو. والتخلص الكلي من قاعدة الـ60 في المائة مستحيل، لكن ما سيبدا الوزراء مناقشته هو إمكانية تخفيف الإجراءات الصارمة للحكومات لخفض الإنفاق وتقليص تراكم الديون. وقد يتسبب

القائل بأن الجائحة قد تؤثر على أنماط الاستهلاك لمدة أطول أو بشكل دائم. ولدى «أوبك» حالياً أعلى التوقعات لنمو الطلب بين ثلاث جهات أساسية تصدر مثل تلك التوقعات هي: «أوبك»، وإدارة معلومات الطاقة الأميركية، ووكالة الطاقة الدولية. وتصدر الأخيرة تقريرها الشهري الأحد في الثلاثاء.

«الموازنة» الأوروبية تندر بمعركة وشيكة

بروكسل، الشرق الأوسط

رغم تصاعد دينها العام، سرعت الحكومات الأوروبية إنفاقها لمنع جائحة كوفيد - 19 من التسبب في كارثة اقتصادية. ويواجه الاتحاد الأوروبي الآن دعوات لتخفيف قواعد ضبط الموازنة بما يسمح بمواصلة تمويل المفاضلة الأوروبية، وعلى حساسية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء.

وتبدل المفوضية الأوروبية، الهيئة التنفيذية للاتحاد والتي تشرف على موازنات الدول الأعضاء الـ27، كل ما في وسعها لمنع قيام صراع سياسي يمكن أن تطال تداعياته الحملة الانتخابية هذا الشهر في ألمانيا. ويلتقي وزراء المال في الاتحاد الجمعة والسبت لمناقشة المسألة خلال محادثات في



وزراء مالية ومسؤولون أوروبيون خلال لقاءهم أمس في سلوفينيا (إبأ)

المرتبطة بالجائحة من الديون الأخرى. ويحظى هذا النهج الأكثر تساهلاً ومراعاة للنمو بتأييد مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد باولو جنتيلوني بدعم من البنك المركزي الأوروبي وفرنسا ودول الجنوب الأكثر مديونية. وقال جنتيلوني: «يجب أن نعتبر ذلك بمثابة استجابة جديدة لما يحدث الآن. والذي يحدث الآن هو أن الوفاء أصبح خلفاً، والنحول المناخي أصبح أمناً». ويضم المعسكر المقابل مثل فنلندا وسلوفاكيا، عارضة موقفاً أن «المالية العامة السليمة هي ركيزة لعضوية الاتحاد الأوروبي وأساساً للاتحاد الاقتصادي والنقدي».

ذلك بأزمة سياسية. ففي معظم الدول تخصص أكبر مبالغ الإنفاق على البرامج الاجتماعية، ولعاشات التقاعد الحصص الأكبر فيها. وخفض الدين يعني خفض معاشات تقاعد الناخبين. لكن الدول الغنية، وعلى رأسها ألمانيا، تعتقد أن الوقت حان لشركائها لخفض برامج الرعاية الاجتماعية التي تعود لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وعلقت تلك النقاشات خلال الوفاء عندما تم تجريد قواعد الموازنات حتى تتمكن الدول من الإنفاق بطريقة تجنبها كارثة وشيكة... لكن الاتحاد يعود الآن إلى مسار النمو، ما أحيا النقاش مجدداً.

كحل وسط محتمل، تتجه بعض تلك الدول نحو استبعاد الاستثمارات في التحول الأخضر لأوروبا من الحسابات، أو السعي لاقطاع الإنفاق

الإجمالي بنهاية العام. وأكثر ما يدعو للقلق ترسخ فرنسا وبلجيكا في نادي الدول المثقلة بالديون مع توقع ارتفاعها في البلدين إلى 120 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتقترب تلك النسبة من المعدلات الكبيرة المسجلة في اليونان (200 في المائة) وإيطاليا (160 في المائة).

في المالة من الناتج المحلي الإجمالي، وإبقاء العجز السنوي دون 3 في المائة. لكن العديد من الدول تخضت تلك العتبة، ويعرضها طلب من المفوضية اقتراح سبل لجمع القواعد أقرب إلى الحقيقة، حتى قبل الجائحة.

وفي الدول المتعاملة باليورو والبالغ عددها 19، يتوقع أن يبلغ معدل الدين 102 في المائة من الناتج المحلي

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	£	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,41	0,97	21,76	12,38	2087	3,83
يورو	€	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,58	10,57	1782	3,27

العملة	البلد	العملة
45180	امس	بتكوين
47021	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
1793,50	امس	الذهب
1790,10	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
72,69	امس	النفط (برنت)
72,71	السابق	السابق

هواجس التباطؤ تطارد المستثمرين

الأسواق المدعورة تشبث بـ«مكالمة» بين رئيسي الصين وأميركا

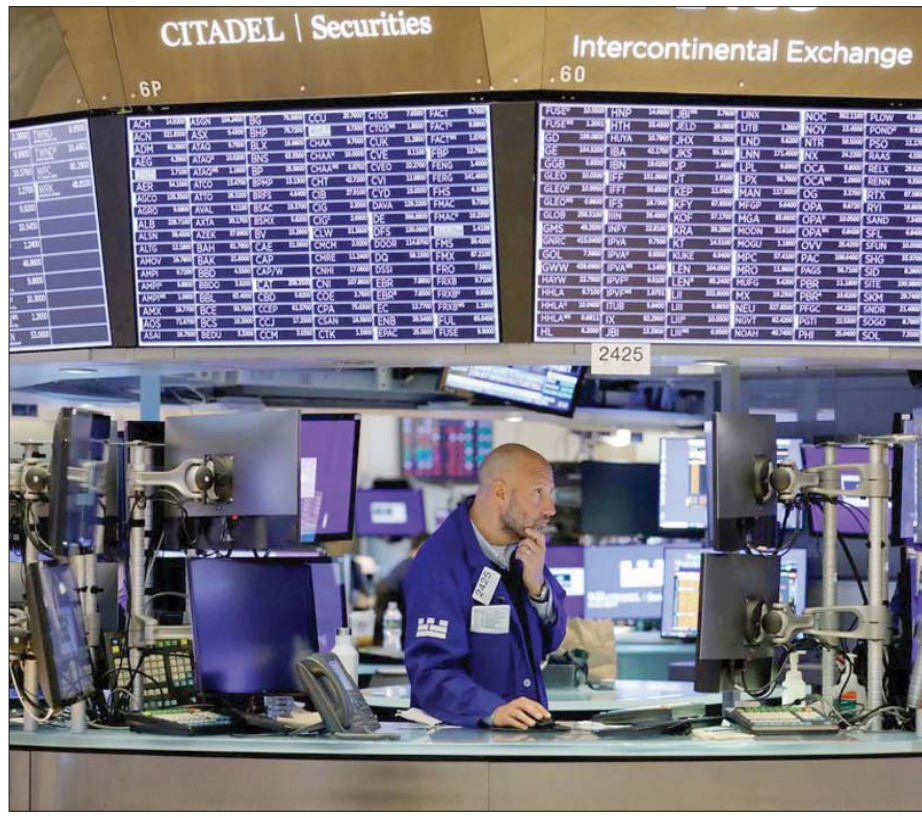
لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع الجمعة، وسط مؤشرات على انحسار التوتر بين الولايات المتحدة والصين بعد مكالمة بين رئيسي البلدين، إلى جانب بيانات صادرة مؤخراً هدأت المخاوف من تباطؤ التعافي الاقتصادي.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 70,21 نقطة بما يعادل 0,20 في المائة إلى 34949,59 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر اند بورز 500 مرتفعا 13,64 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 4506,92 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 84,66 نقطة أو 0,56 في المائة إلى 15332,92 نقطة.

وقدمت الأنباء عن مكالمة بين الزعيم الصيني شي جينبينغ والرئيس الأميركي جو بايدن بعض الدعم لأسواق الأسهم، خاصة الآسيوية منها، والتي تتأثر بالخلاف بين البلدين، وكان الأكثر استفادة شركات التكنولوجيا التي تخضع لتدقيق تنظيمي شديد في بكين.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم مدفوعة أثر جلسة تداول إيجابية في آسيا، حتى مع عكوف المستثمرين على دراسة مخاطر تشديد السياسات النقدية بعد أن أشار البنك المركزي الأوروبي إلى إبطاء شرائه للسندات المرتبط بالجانحة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، لكنه لا يزال في طريقه لإنهاء الأسبوع على انخفاض وسط مخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي العالمي، وكانت أسهم شركات التعدين وأسهم



تشبثت الأسواق العالمية أمس بأمل تخفيف حدة التوتر الأميركي الصيني (رويترز)

التكنولوجيا في مقدمة القطاعات الراجحة في أوروبا، بينما تكبدت أسهم الاتصالات أكبر الخسائر. وفي آسيا، بلغ المؤشر نيكوي الياباني أعلى مستوى في ستة أشهر، ولأسهم المؤشر توبكس الأوسع نطاقا أعلى مستوى له منذ 1990، ليواصل مسيرة الصعود منذ نهاية أغسطس (آب) على أمل تشكيل حكومة جديدة والمزيد من التحسن في الأرباح. وارتفع المؤشر نيكوي 1,25 في

المائة إلى 30381,84 نقطة، وهي الجلسة التاسعة من المكاسب في العشر جلسات الماضية. وفي الأسبوع، ارتفع 4,3 في المائة، وزاد المؤشر توبكس 1,29 في المائة إلى 2091,65 نقطة. وعززت الأمل في أن يعطي زعيم جديد للحزب الحاكم باليابان حافزا اقتصاديا وأن يحقق فوزا حاسما في الانتخابات أسعار الأسهم بعد أن عرض رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا الاستقالة الأسبوع الماضي، إس. بي. أي هوندنغز عن عرض

لشراء حصة تقرب من الأغلبية في شينسي بنك. وتجاوز الذهب مستوى 1800 دولار الجمعة، مدفوعا برهانات على أن البنوك المركزية قد تبقى أسعار الفائدة منخفضة نسبيا لدرء المخاطر المستمرة على النمو. لكن ارتفاع الدولار بشكل عام، مع سعي المستثمرين استقاء مؤشرات بشأن توقعات الجدول الزمني لتقليص التحفيز من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أبقي الذهب في طريقه لتراجع أسبوعي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1800,40 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 0732 بتوقيت غرينتش. وبانخفاضه 1,4 في المائة منذ بداية الأسبوع، فهو يتجه لآول انخفاض له في خمسة أسابيع. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1802,10 دولار.

وقال ستيفن إنيس الشريك الإداري في إس. بي. أي أس تي مانجمنت إن شراء الذهب يظل متواصلا عند انخفاض السعر، لأن البنوك المركزية ليست في عجلة من أمرها لرفع أسعار الفائدة. وأضاف أن «النمو لا يزال حقا مصدر قلق كبير للبنوك المركزية».

وارتفعت الفضة 0,54 في المائة إلى 24,20 دولار للأونصة، لكنها منخفضة اثنين في المائة هذا الأسبوع. وارتفع البلاتين 0,4 في المائة إلى 981,19 دولار. ويتجه لأكثر انخفاض أسبوعي له منذ أوائل أغسطس (آب) بنزوله 4,2 في المائة. وصعد البلاتين 0,5 في المائة إلى 2189,33 دولار، لكنه تراجع أكثر من تسعة في المائة خلال الأسبوع.

وتزايدت التوقعات بفوز الوزير المسؤول عن حملة التطعيم تارو كوني بقيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي في وقت لاحق من هذا الشهر. كما تحسنت توقعات أرباح الشركات اليابانية مؤخرا مع اقتراب وتيرة التطعيم باللقاحات في البلاد من تلك السائدة بالدول المتقدمة الأخرى. وكانت القطاعات المالية من أكبر الراجحين بعد أن أعلنت إس. بي. أي هوندنغز عن عرض

تزامنا مع ارتفاع التضخم

غياب الثقة يهدد المناخ الاستثماري في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

شكّت غرفة التجارة والصناعة الألمانية من تدهور المناخ الاستثماري على نحو واضح في ألمانيا. وقال رئيس الغرفة بيتر أدريان، في تصريحات لصحيفة «اربنيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس (الجمعة): «خفّضت الشركات استثماراتها في المعدات العام الماضي بنسبة تزيد على 13%»، مضيفا أن طلب الشركات على القروض مستقر حاليا عند أقل من 200 مليار يورو، بعد ارتفاع حاد في الأوامر من 2015 إلى 2019.

وأضاف أدريان أن «هذه الأرقام تمثل علامة تحذير، لأنها تظهر أن الشركات تخشى حاليا من الاستثمار بكثافة في المنشآت والألات»، مشيرًا إلى أن سبب الإحجام عن الاستثمار على يرجع فقط إلى تأثير جائحة «كورونا»، بل أيضا إلى غياب أساس طويل الأمد للثقة. وقال: «هناك العديد من الشكوك بشأن تحقيق اتجاه تصاعدي متواصل»، موضحاً أن تلك الشكوك ترجع على سبيل المثال إلى نقص العمالة الماهرة ومشكلات سلاسل التوريد والإطار السياسي المستقبلي في ألمانيا بالنظر إلى الانتخابات

العاملة التي ستجرى في 26 سبتمبر (يلول) الجاري.

وتأتي تلك المخاوف متزامنة مع ارتفاع أسعار الطاقة وتأثير ضريبة القيمة المضافة، اللذين أدبا إلى استمرار التضخم في ألمانيا عند مستوى مرتفع نسبياً. وأكد مكتب الإحصاء الاتحادي أمس، تقديراته السابقة بأنه بعد زيادة قوية في الأسعار في يوليو (تموز) الماضي، استمر معدل التضخم على أساس سنوي في الارتفاع بشكل معتدل إلى 3,9% في أغسطس (آب) الماضي، وكانت المرة الأولى فيها التضخم السنوي بوتيرة مرتفعة في ديسمبر (كانون الأول) عام 1993 عندما بلغ 4,3%.

وكان التضخم في الأشهر الأخيرة مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، أصبح أثر ضريبة الاستهلاك، التي انتهى خفضها المؤقت في نهاية العام الماضي، كاملاً الآن على الأسعار.

ومن أجل تخفيف الاستهلاك خلال جائحة «كورونا»، خفّضت الحكومة الألمانية ضريبة القيمة المضافة العام الماضي خلال الفترة من 1 يوليو حتى 31 ديسمبر. ومنذ يناير (كانون الثاني) 2021 تُطبق معدلات ضريبة القيمة المضافة العادية

مرة أخرى، ما جعل السلع والخدمات أكثر تكلفة.

ويؤدي ارتفاع التضخم إلى إضعاف القوة الشرائية للمستهلكين، حيث يُضعف ذلك القوة الشرائية لليورو. ومع ذلك يرى الاقتصاديون أن ارتفاع التضخم في ألمانيا ظاهرة مؤقتة.

وفي سياق مستقل، أنجز مصرف «دويتشه بنك» الألماني أول اتفاقية له في مجال إعادة شراء أوراق مالية وفقاً للقواعد البيئية، لتمثل خطوة أخرى للبنك في عالم أدوات التمويل الخاضعة للقواعد الحكومية البيئية والاجتماعية والتي يتزايد الطلب عليها.

وأشارت وكالة «بولوميرغ» إلى أن هذه الاتفاقية أحدث مثالاً على انتشار المنتجات المالية في السوق التي تتحرك بأسرع من حركة الأجهزة الرقابية والتنظيمية. وقال بنك الاستثمار الأميركي «جيه بي مورغان تشيس» إنه يخطط بالفعل لإضافة علامة الالتزام بالمالية الحكومية البيئية والاجتماعية إلى كل أشكال التمويل، في الوقت الذي أصبحت فيه المشتقات المالية لقواعد الحكومة البيئية والاجتماعية عنصراً أساسياً في السوق.

وقال «دويتشه بنك» إنه يعزز توفير مزيد من المنتجات المالية الملتزمة بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي لم تحدد فيه السلطات التنظيمية والرقابية تعريف اتفاقية إعادة التمويل الخضراء، وما زال مجلس إعادة الشراء والضمانات الأوروبي يتشاور مع أطراف السوق حول أفضل تعريف لاتفاق إعادة الشراء الصديق للبيئة، مع ظهور تعريفات مختلفة له. في الوقت نفسه، فإن إضافة مزيد من المنتجات المالية إلى سوق أدوات الحوكمة البيئية والاجتماعية، يعني أن الأصول في هذه السوق التي وصلت قيمتها إلى 35 تريليون دولار سنوياً ستواصل النمو بوتيرة أسرع.

وفي أول اتفاقية إعادة شراء خضراء، نقل «دويتشه بنك» الأوراق المالية إلى شركة إدارة الأصول الموجود مقرها في لندن «إم أند جي إنفستمنت»، في المقابل حصل البنك الألماني على سيولة نقدية لتمويل حزمة أصوله الصديقة للبيئة، والتي تشمل مشروعات الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، إلى جانب تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المباني التجارية.

ووجد ملايين البريطانيين أنفسهم خلال الصيف مرغمين على الخضوع لحجر صحي، بسبب إصابتهم بالمرض أو اختلاطهم بمصاب، ما أدى إلى اضطرابات في وسائل النقل وقطاع المطاعم والفنادق وتوزيع المضاع على التجار وحتى في محطات المحروقات.

وكان النمو مدفوعاً بارتفاع الإنتاج بنسبة 2,1 في المائة في يوليو، لكنه تأثر بارقام قطاع البناء التي سجلت تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,6 في المائة)، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات.

ويرى محللون لدى معهد «بانثيون ماركو إيكونوميكس» وجود مخاطر متزايدة على الاقتصاد البريطاني بسبب إصابتهم بالمرض أو اختلاطهم بمصاب، ما أدى إلى اضطرابات في وسائل النقل وقطاع المطاعم والفنادق وتوزيع المضاع على التجار وحتى في محطات المحروقات.

وكان النمو مدفوعاً بارتفاع الإنتاج بنسبة 2,1 في المائة في يوليو، لكنه تأثر بارقام قطاع البناء التي سجلت تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,6 في المائة)، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات.

ووجد ملايين البريطانيين أنفسهم خلال الصيف مرغمين على الخضوع لحجر صحي، بسبب إصابتهم بالمرض أو اختلاطهم بمصاب، ما أدى إلى اضطرابات في وسائل النقل وقطاع المطاعم والفنادق وتوزيع المضاع على التجار وحتى في محطات المحروقات.

تباطأ النمو في بريطانيا بشكل حاد في يوليو (تموز) الماضي، إذ سجل الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً متواضعاً بنسبة 0,1 في المائة وبشكل أبطأ بكثير مقارنة بالاشهر السابقة، بسبب موجة الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19» الناجمة عن تفشي المتحورة «دلتا»... في مؤشر على أن الانتعاش الاقتصادي الذي أعقب الركود الناجم عن جائحة «كورونا» قد بدأ ينحسر، مع تراجع الإنفاق الاستهلاكي، وتأثر عملية الإنتاج باضطراب الإمدادات. وبعد تسجيل نمو بنسبة 1 في المائة في يونيو

البنك الدولي يشيد

بالاستثمار المصري في التكنولوجيا

القاهرة، لمياء نبيل

الإصلاحات لتعزيز رأس المال البشري. ومن جهة أخرى، قالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية إن مصر تتطلع إلى شراكة اقتصادية مع الأمم المتحدة لدعم جهود معالجة تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن مصر تقوم بتنفيذ عدة مشروعات للتكيف مع تغير المناخ.

جاء ذلك خلال لقاء السعيد مع سيليون هارت مساعد سكرتير عام الأمم المتحدة لعمل المناخ، في إطار الاستعداد لاستضافة مصر للدورة الـ 27 من مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ في عام 2022.

وأوضحت السعيد أن مصر تعد من بين الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ، رغم أنها ذات مساهمة منخفضة في انبعاثات الغازات الدفيئة، وأن التأثير المدمر لتغير المناخ موجود بالفعل في كل مكان بالعالم، من ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتدهور الأراضي وتأكلها ونذرة المياه. وأضافت أن تلك الأزمات تمثل مخاطر كبيرة على سبل المعيشة والصحة العامة وسلاسل التوريد والبنية التحتية والزراعة والأمن الغذائي، مما قد يؤدي إلى عكس مكاسب التنمية التي تحققت بجهد كبير، وممارسة المزيد من الضغط على الاقتصاد.

كما أشارت السعيد إلى إطلاق مصر قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

أكدت كيكو ميوا، المدير الإقليمي للتنمية البشرية بمجموعة البنك الدولي، أنه ما لم تكن مصر قد قامت بالعديد من الإصلاحات، فإنها لم تكن لتستطيع التغلب على أزمة «كورونا» والنجاح في مواجهتها، لافتة إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا جعل مصر تنجح في عبور الأزمة وتحويل التحديات إلى فرص.

جاء ذلك خلال مشاركتها مساء الخميس بالجلسة الختامية لمندى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي في نسخته الأولى 2021، والتي ركزت على «الجهود المصرية ودورها في التنمية من خلال مبادرة حياة كريمة وغيرها من المشروعات»، حيث أكدت ميوا أن مصر دولة رائدة في أفريقيا ويجب التعلم من تجربتها وتطبيقها في دول أفريقيا أخرى. وفي السياق ذاته، عبرت مامتا مورني نائبة رئيس البنك الدولي للتنمية البشرية عن سعادتها بالمشاركة هذا المحفل الدولي، وأكدت أن ما قامت به مصر يعد

أمراً متميزاً جداً وأن مشروعات «حياة كريمة» وتنمية صعيد مصر وغيرها، تؤكد أن التنمية البشرية هي الاستثمار الأول الذي يشمل كافة المجالات ليصبح كترًا وليس استثماراً، فالاستثمار البشري هو استثمار في نمو الدول. وأضافت أن «مؤشرات رأس المال البشري هي جزء من قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري».

وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

البطل الأولمبي طارق حامدي



4 كتب ممتعة لمحي التاريخ
أنعش إطلالتك بـ 4 نغمات عطرية شتوية
6 أسس لتحديث ملابسك هذا الخريف
5 ساعات بنغمات الخريف البديعة

البطل الأولمبي طارق حامدي
أصعب مباراة خضتها مع نفسي...
وأمي صنعت نجاهي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com



@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

عجلة «المحترفين» تعود للدوران اليوم بمواجهتي «الجوهرة» و«الحالة»

صلاية أبها تختبر الاتحاد «الجديد»... وضحك يستضيف الفيصلي

متشابهة ويمتلك كل منهما أربع نقاط.

ضحك صاحب الأرض ومستضيف اللقاء والذي يحتل المركز 11 نجح في مسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها في الجولة الأولى التي خسرها برعاية أمام النصر حيث عاد لتحقيق الفوز على الطائي قبل أن ينجح باقتناص نقطة التعادل من أمام مستضيفه فريق الأهلي الجولة الماضية.

أما الفيصلي حاصل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك فيبحث عن مواصلة تحقيق نتائجه الإيجابية والعودة لجادة الانتصارات بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الاتحاد بهدفين لهدف.

ويحتل عنابي سدير حالياً المركز التاسع في لائحة ترتيب الدوري، حيث تمكن الفريق من تحقيق التعادل في الجولة الأولى خارج أرضه أمام الأهلي، قبل أن يحقق فوزاً ثميناً من أمام النصر في مواجهة مدينة الجمعة ويرفع رصيده إلى أربع نقاط.

وعاد جوليو تافريس هداف فريق الفيصلي إلى المملكة لقيادة فريقه في مباراة اليوم. وشارك تافريس مع منتخب بلاده الرأس الأخضر في الجولة الماضية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022 بكونه من أهم الأسماء الأساسية في تشكيلة المنتخب حيث يواصل إبداعاته المتميزة مع عودة تافريس وجاهزية المهاجم الجديد لصفوف الفريق صالح آل عباس سيكون للمدرب الإيطالي تراسيمزاني خيار اللعب بمهاجمين صريحين للمرة الأولى وتغير النهج الفني الذي يعتمد على الهجمات السريعة في الهجمات المرتدة.



جانب من تدريبات أبها (الشرق الأوسط)

بطولة كأس الملك حيث يسعى المدرب لتقوية قائمة البدلاء. وخلال فترة التوقف لم يخض أبها أي مباراة ودية حيث اكتفى المدرب بالمناورات والتدريبات التكتيكية اليومية ضمن برامج الإعداد لمواجهة الاتحاد. وسيكون اللاعبان مطير الزهراني ورياض شراحيلي جاهزين للمشاركة في مباراة اليوم في حال رغبة المدرب بذلك. وفي مدينة أبها وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة، يستقبل ضحك نظيره فريق الفيصلي في مواجهة تتطلع من خلالها الطرفين لتحقيق نقاطها الثلاث والتقدم نحو مراكز المقدمة في لائحة الترتيب، حيث يدخلان بخروج

قائل حضر في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها لفوز الاتفاق. وعاد الثلاثي التونسي سعد بغير والكنفولي برستيج مبونجو والحارس المغربي عبد العلي محمدي إلى المملكة بعد المشاركة مع منتخبهم في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم حيث سيكونون متاحين أمام المدرب مارتن سيفيلا للرجح بهم في مباراة اليوم.

خارج المنطقة وخلق المساحات واستغلالها. وينتظر أن يدخل الاتحاد الليلة بقائمة محترفيه بشكل كامل بتقديم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي والمصري أحمد حجازي والبرازيليان كورونادو وبرنو هنريكي ورومابنهو والمصري كريم الأحمد، وأخيراً الفرنسي يوسف نياكاتي الذي سيكون الورقة الراحلة للمدرب في أول مشاركة رسمية للاعب مع الفريق.



من استعدادات الاتحاد للمواجهة (الشرق الأوسط)

سيدخل بها للمواجهة التي سيدخل لها بكامل ثقل الفريق بغية تحقيق الفوز وإسعاد الجماهير الاتحادية التي ستواجهها وهو يحضر في المركز الثامن برصيد أربع نقاط جاءت بعد فوزه على الشباب في الجولة الأولى ثم تعادله أمام الاتفاق في الجولة الماضية.

وأعش انضم الثلاثي الدولي فهد المولد وعبد الإله الملكي وسعود عبدالحميد أول من أسس تحضيرات فريقهم لموقعة الليلة بعد انتهاء مشاركتهم مع الأخضر السعودي في التصفيات المؤهلة للمونديال. وركز المدرب كونترا خلال الحصص التدريبية يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي

ست نقاط في رصيده ويحتل المركز الرابع في لائحة ترتيب الدوري، فيما يدخل أبها لمواجهة وهو يحضر في المركز الثامن برصيد أربع نقاط جاءت بعد فوزه على الشباب في الجولة الأولى ثم تعادله أمام الاتفاق في الجولة الماضية. وأعش انضم الثلاثي الدولي فهد المولد وعبد الإله الملكي وسعود عبدالحميد أول من أسس تحضيرات فريقهم لموقعة الليلة بعد انتهاء مشاركتهم مع الأخضر السعودي في التصفيات المؤهلة للمونديال. وركز المدرب كونترا خلال الحصص التدريبية يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي

الرياض، فهد العيسى

تعود عجلة الدوري السعودي للمحترفين للدوران من جديد بعد فترة توقف دامت قرابة الأسبوعين بسبب أيام الفيضان الدولية، وهي فترة التوقف الأولى التي شهدتها منافسات الدوري بعد فترتي ثلاث جولات من بدء المنافسة.

وتشهد منافسات الجولة الرابعة غياب قطبي العاصمة الهلال والنصر وذلك بعد تأجيل مبارياتهما أمام الفيحاء والطائي بسبب خوضهما منافسات دور الكأ في دوري أبطال آسيا.

ويتطلع الاتحاد إلى التقدم نحو صدارة لائحة الترتيب، حيث يستقبل ضيفه فريق أبها في مواجهة تقام على ملعب الجوهرة المشعة بجدة.

ويبحث الاتحاد عن تحقيق فوزه الثالث هذا الموسم وذلك بعدما سجل بداية متعطرة بخسارته أمام الفيحاء قبل تحقيق الفوز بمواجهتي على التوالي أمام الرائد ثم الفيصلي في الجولة التي سبقت فترة التوقف الحالية.

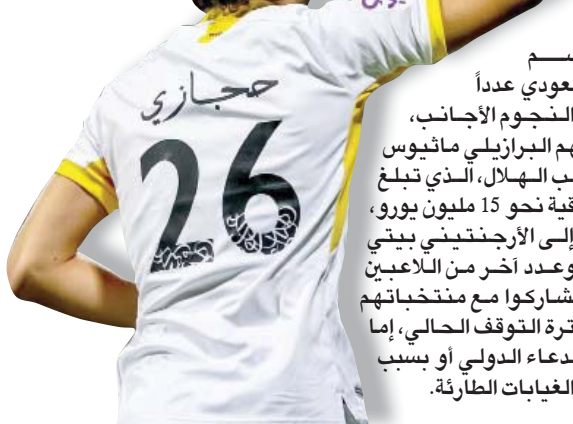
ويدخل الاتحاد مبارياته أمام أبها وسط إمكانية استعادته بخدومات مهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي القادم إليه من صفوف فريق الوحدة، حيث يبحث نياكاتي عن المشاركة الأولى مع الفريق بعد توقيعه في اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي.

ويبحث الاتحاد من خلال تعاونه مع نياكاتي لحل الأزمة الهجومية التي يعيشها الفريق منذ فترة طويلة بسبب مستويات الصربي بريفوفيتش الذي رحل عن الفريق بعد تجربة لم يكتب لها النجاح، بالإضافة لعدم إثبات البديل «هارون كمارا» لنفسه

أليوسكي يتأق أوروبياً... وحجازي وأبو بكر أفريقياً

محترفو الدوري السعودي يلفتون الأنظار في التصفيات «المونديالية»

أحمد حجازي مدافع الاتحاد (الشرق الأوسط)



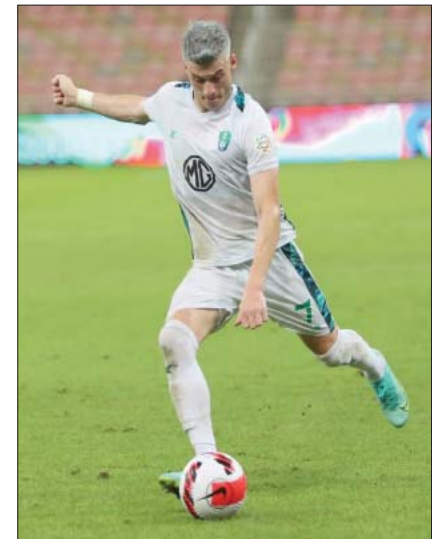
مباراة فريقه ضد السويد في المباراة الأولى والتعادل في الثانية، ليحتلوا المركز الثاني برصيد 4 نقاط حتى الآن. وقاد فابيو أبرو مهاجم الباطن تشكيلة بلاده أنجولا في التصفيات الأفريقية، لكن دون تمكنه من التسجيل أيضاً بعد الخسارة أمام مصر بنتيجة هدف مقابل لا شيء، ثم أمام ليبيا أيضاً بعد الخسارة بنتيجة 0-1.

ونجح جوليو تافريس لاعب منتخب الرأس الأخضر وفريق الفيصلي في هز الشباك من جديد، بعد تسجيله هدف بلاده أمام منتخب أفريقيا الوسطى، في اللقاء الذي انتهى بنتيجة 1-1 ضمن التصفيات الأفريقية. وخلال التصفيات الأوروبية، شارك روبين كوايسن مهاجم الاتفاق، كبدل خلال فوز منتخب بلاده السويد أمام إسبانيا بنتيجة 2-1. ليحقق المنتخب السعودي 9 نقاط بالفوز في أول 3 مباريات بمجموعته، وسجل أيضاً هدفاً خلال

ونجح البيخاندرو كاكو لاعب التعاون في تسجيل هدف خلال مواجهة باراغواي وفنزويلا، التي انتهت بفوز منتخب بلاده 2-1. في اللقاء الذي دخل فيه جوستافو كويار كبدل في الشوط الثاني. ورغم فوز منتخب أوروغواي على بوليفيا بنتيجة 4-2، ثم الانتصار الأخير الذي حققه الفريق على إكوادور 1-0، إلا أن مارتن كامبانيا حارس الباطن لم يشارك أساسياً في المباراتين، حيث ظل على مقاعد البدلاء طوال المباراة مع مشاركة الحارس موسيليرا أساسياً. وفي القارة الأفريقية، شارك فينست أبو بكر مهاجم النصر مع المنتخب الكاميروني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، ليسهم في فوز الفريق أمام مالوي بنتيجة 2-0 بعد تسجيله هدفاً، كذلك خسرت الكاميرون أمام كوت ديفوار في المباراة الثانية بنتيجة 1-2، لكن الحظ لم يحالف أبو بكر خلالها.

سجل عدد من محترفي الدوري السعودي «الأجانب»، تألقاً لافتاً مع منتخباتهم، خلال التصفيات المؤهلة للمونديال، التي جرت في كل قارات العالم خلال الأيام الماضية. وقدم إزجان اليوسكي نجم الأهلي مباراة مميزة مع منتخب بلاده ضد أيسلندا، حيث سجل هدفاً وصنع آخر ليسهم في هدفين بالمواجهة التي انتهت بالتعادل الإيجابي 2-2. ضمن التصفيات الأوروبية. وواصل كريستيان كويفا لاعب الفتح تألقه مع منتخب البيرو، وذلك بعد تسجيله هدف الفوز أمام فنزويلا ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية. كما شارك مواطنه أندريا كاريلو لاعب الهلال في المباراة نفسها بالتشكيلة الأساسية لكن لم يحالف الحظ في التسجيل أو الصنعة، قبل أن يخسر الثنائي أمام البرازيل 0-2.

الرياض، فارس الشزّي



أليوسكي لاعب الأهلي (الشرق الأوسط)

النجم الشاب تحدى الإحباط وبات خيار رينارد الأول «موندالياً»

صالح الشهري... نجومية متجددة وهمّة لا تعرف الاستحلال

ورحلة احترافه الخارجية المكثفة بالطموحات الكبيرة وعودته لناديه «الأم» الأهلي وخروجه من حساباته مرة أخرى، ثم الاتجاه نحو الرائد وإعادة الولوج مجدداً والنجومية حتى انتقاله لصفوف الهلال ومن ثم مرحلة إثبات الذات والعودة للواجهة من الباب الكبير عبر قميص الأخضر السعودي قصة طموح كبيرة.

الشهري اليوم بات خياراً أولاً للفناني إيرفي رينارد الذي بدأ من ودية جامايكا في نوفمبر 2020 قبل أن يحضر في الجزء الأخير من التصفيات الأولية ويشارك في مباريات فلسطين واليمن وسنغافورة وأوزبكستان ثم يواصل حضوره في التصفيات النهائية ويشارك في مواجهتي فينتام وعمان. وتمكن الشهري من تسجيل ستة أهداف خلال فترة مشاركته مع الأخضر السعودي في تسع مباريات منها سبع مواجهات بدأها كلاعب أساسي ومواجهتين كان حاضراً كلاعب بديل بإجمالي عدد دقائق بلغ 544 دقيقة.

اكتشاف نفسه مجدداً بعدما استمر في المشاركة الدائمة في مباريات فريقه. وفي موسم 2015/16 شارك في 27 مباراة بمجموع الأهداف 19 هدفاً، حيث سجل 18 هدفاً، وقدم تمريرة حاسمة، وكان أكثر لاعب سعودي تسجيلاً في الدوري (25 مباراة - 16 هدفاً).

في صيف عام 2019 كان نادي الهلال يبحث عن مهاجم محلي لتعزيز صفوف الفريق، وكانت خياراته تتجه صوب ثنائي المواليد عبد الفتاح آدم الذي تألق مع التعاون في ذلك الموسم بالإضافة لهارون كمارا مهاجم فريق القادسية، قبل أن تتوقف بسبب المطالب المالية وتوجه البوصلة صوب صالح الشهري مهاجم فريق الرائد. وأعلن الهلال عن التوقيع مع صالح الشهري قادماً من صفوف فريق الرائد بنظام الإعارة لمدة عام مع أفضلية شراء العقد في حال تميز اللاعب ونجاحه خلال فترة الإعارة،

وفي عام 2012 وقع صالح الشهري عقد انتقاله بنظام الإعارة لصالح فريق بيرامار البرتغالي ولم يتمكن في البداية من المشاركة مع الفريق لتأخر وصول بطاقته الدولية، إلا أنه عقب ذلك بدأ بتسجيل نفسه في قائمة المدرب موريس أوليسيس، وشارك متأخراً في سبع مباريات سجل خلالها هدفاً، وفي إحدى مباريات فريقه منحه صحيفة «ريكورد» البرتغالية ثأثة الصيت أعلى تقييم من بين زملائه لاعبي الفريق.

وفي نهاية الموسم هبط فريق بيرامار البرتغالي من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الثانية، بعد خسارته أهداف مقابل هدف يتم لصالح فريق بيرامار في ختام منافسات الدوري البرتغالي، ومعها ودع الشهري فريقه البرتغالي رغم امتلاكه العديد من العروض في الدوري البرتغالي ومن نادي أنتليكو مدريد الإسباني فئة B، إلا أن النادي الأهلي الذي يملك عمر السومة الذي بات رقماً صعباً في خريطة فريق الأهلي وهدافاً

قميص المنتخب السعودي. الشهري اليوم بات رقماً صعباً على خريطة المهاجمين السعوديين في ظل الرّمح الكبير للاعبين المحترفين الأجانب في اندية المقدمة، كما بات الرقم الأول للمشاركة مع المنتخب السعودي كمهاجم أساسي.

الرياض، فهد العيسى

من قاع الإحباط إلى قمة النجومية، خلق صالح الشهري مهاجم الهلال والمنتخب السعودي بنفسه، في درس مثالي يستفيد منه الكبار قبل الصغار في عالم المستديرة.

ففي منعطف مصيري وموّلّم، وجد الشهري نفسه خارج حسابات النادي الأهلي بعد عودته من رحلة احترافه الخارجية والتي كانت في طريقها للنجاح قبل أن يطلب النادي الأهلي عودة لاعبه الشاب مجدداً لصفوفه رغم امتلاكه عرضاً إسبانياً من نادي أنتليكو مدريد.

نظراً أو بديهياً بالنسبة لكثير من اللاعبين، اعتقد البعض أن خروج الشهري من النادي الأهلي كان يعني له نهاية حلم، أو نهاية مشوار اللعب مع الأندية المنافسة ذات الأضواء والملاءة المالية، فبدأ الرحلة من جديد عبر صفوف الرائد، قبل التحول التاريخي في مسيرته والتي انتهت بإرتداء



الشهري سجل أداءً لافتاً مع الأخضر في التصفيات الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)

مميزاً على صعيد منافسات كرة القدم السعودية. وفي موسم 2015/16 سجل 18 هدفاً، وقدم تمريرة حاسمة، وكان أكثر لاعب سعودي تسجيلاً في الدوري (25 مباراة - 16 هدفاً).

ويعد عودته للنادي الأهلي لم يجد الشهري فرصته الكافية للتواجد كلاعب أساسي في ظل تميز وتألق المحترف السوري انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة

مهمة صعبة لسيتي في ضيافة إيستر... وتشيلسي يستقبل أستون فيلا في الدوري الإنجليزي

رونالدو يبدأ حقبته الثانية مع يونايتد... وأرتيتا يسعى لإنقاذ نفسه وأرسنال

واحدة جمع خلالها سبع نقاط من ثلاث مباريات، يتفاسم يونايتد المركز الثاني مع أربع فرق بفارق نقطتين عن توتنهام المتصدر. وبينما يتوقع أن تكون الأجواء حماسية وملينة بالتفاؤل في ملعب أولد ترافورد اليوم يتوقع أن يسود التوتر أروقة نادي أرسنال اللندني. وحتى الآن لم يحقق أرسنال أي نقطة كما أنه لم يحرز أي هدف في الدوري هذا الموسم وحاليا يقبع في ذيل الترتيب بعد خسارته المدوية 5 - صفر أمام مانشستر سيتي قبل العطلة الدولية بينما تتزايد الضغوط على المدرب ميكيل أرتيتا. وإذا ما خسر الفريق مجددا فإنها ستكون المرة الأولى التي يخسر فيها أول أربع مباريات في الدوري منذ موسم 1923 - 1924 بينما لم يسبق له أن فشل في هز الشباك في أول أربع جولات من الموسم.

وجاءت هذه النتائج والأرقام المخيبة للأمال رغم أن أرسنال أنفق أكثر من 150 مليون جنيه إسترليني (207,18 مليون دولار) خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة بينما ناشد إيدو المدير الفني للنادي الجميع الصبر. وقال البرازيلي إيدو عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت «اعتقد أن عليكم النظر إلى الصورة الأكبر. لقد تعاقدنا مع ستة لاعبين وجميعهم تقل أعمارهم عن 23 عاما وبالتالي فإن هذا هو



رونالدو بمواجهة نيوكاسل يناير 2008 قبل أن يواجهه اليوم في حقبته الثانية (أ.غ.ب)

واللاعبون أيضاً». وتابع «نحن نعرف ما يمكن أن يقدمه لنا، وتركيبتنا، مثل كريستيانو، هو الفوز. معه، نعلم أننا قريبون من الفوز (بالبطولات)». بعد بداية

الاطلاق. وقال فرنانديز: «نحن نعلم أن الحماس سيكون كبيرا جدا». مضيفا «الجميع يعرف أن كريستيانو في بيته. الجميع واثق وسعداء جدا بعودته،

منذ اعتزال فيرغسون التدريبات في 2013، فشل فريق «الشياطين الحمر» في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز.



أرتيتا يواجه غامضاً في أرسنال (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط»

يبدأ المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو حقبته الثانية مع فريقه مانشستر يونايتد اليوم عندما يستضيف نيوكاسل يونايتد في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، حيث يسعى أرسنال إلى الابتعاد عن المركز الأخير خلال استضافته لشريكه نوريتش سيتي، فيما يرصد توتنهام المتصدر فوزه الرابع على التوالي في ضيافة جاره كريستال بالاس. صنع رونالدو اسمه كنجيم عالمي في ست سنوات مليئة بالألقاب مع مانشستر يونايتد في الفترة بين 2003 و2009 قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد الإسباني في صفقة قياسية عالمية آنذاك. ويعود النجم البرتغالي إلى مانشستر وهو يبلغ من العمر 36 عاماً مع خمسة تتويجات بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ومثلها في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ولكنه لا يزال متعطشاً للأهداف. بعد فوزه بالهذء الذهبي في كل من كأس أوروبا 2020 هذا الصيف والدوري الإيطالي مع يوفنتوس الموسم الماضي، سجل رونالدو رقماً قياسياً شخصياً آخر عندما أصبح أفضل هداف في تاريخ كرة القدم الدولية الأسبوع الماضي ببلوغه 111 هدفاً محطماً الرقم القياسي السابق للإيراني

يوفنتوس المتعثر ينتظر الإلهام من العائد كين... ومواجهة ساخنة بين ميلان ولاتسيو

موقعة بايرن ميونيخ ولايبزغ الأبرز في الدوري الألماني

استعداد وجه مالوف للانطلاق. والقول إن الأمور لم تضح بشكل جيد مع موزي كين في إيفرتون بالدوري الإنجليزي سيكون مخففاً. وترك كين يوفنتوس للانضمام إلى إيفرتون مقابل 27,5 مليون يورو (32,5 مليون دولار) في 2019 وسط تطلعات كبيرة حول المهاجم الواعد الذي كان يبلغ 19 عاماً آنذاك.

لكن عقب تسجيل هدفين فقط في 29 مباراة بالدوري في موسم 2019 - 2020 انتقل على سبيل الإعارة إلى باريس سان جيرمان في الموسم التالي بعد أن أخفق في الإقناع في إنجلترا. والأآن عاد كين إلى توريانو عقب انضمامه مجدداً ليوفنتوس على سبيل الإعارة لعاميين وهو النادي نفسه الذي سطع فيه اسمه حين سجل سبعة أهداف في 16 مباراة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي. وسيحتاج فريقه لتألقه بدءاً من مواجهة نابولي اليوم. وتعادل

من الطبيعي أنها تمتلك لاعبين جيدين».

وسيقابل لايبزغ من أجل النقاط الثلاث بعدما حصد ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات عقب خسارته مرتين، بينما يحتل بايرن المركز الثالث برصيد سبع نقاط بفارق نقطتين فقط لفولفسبورغ المتصدر برصيد تسع نقاط. ويخوض لايبزغ مواجهة بايرن بعد خسارته في المباراة الماضية أمام فولفسبورغ بهدف من لاعبي سالزبورغ النمساوي المدعوم هو الآخر من ريد بول. وقال أوليفر ميخترالاف الرئيس التنفيذي للايبزغ «هذه طبيعة الرياضة الاحترافية، بايرن لم يفرغنا من نجومنا وفي النهاية أعطينا موافقتنا على هذه الصفقات». وقال توماس مولر نجم بايرن «النادية ليست مجردة من البيع، مثل أي نادٍ فإن بايرن يبحث عن الإمكانيات التي تتلائم مع الميزانية، الندية التي تسبب لنا خطورة في جدول الترتيب

برلين - روما، الشرق الأوسط»

يواجه ثلاثي بايرن ميونيخ، جوليان ناغلسمان ودايوت أوباميكانو ومارسيل سابيتز فريقهم السابق لايبزغ اليوم في الجولة الرابعة من الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا» في مواجهة تجمع بين مظل الموسم الماضي ووصيفه. وانتقل المدرب ناغلسمان واللاعبان أوباميكانو وسابيتز من لايبزغ إلى بايرن في الصيف، وسط تكهنات بشأن عودة النادي البافاري لانتهاج فلسفته في إضعاف الفرق التي قد تتنافس على الألقاب المحلية من خلال تجريدتها من أبرز نجومها. وانتهج بايرن السياسة ذاتها مع مختلف الأندية حيث ضم مايكل بالاك وزي روبرتو من باير ليفركوزن وكلاويو بيتزارو وميروسلاف كلوزه وأنديرياس هيرزوغ من كولن وماريو غوتزه وروبرت ليفاندوفسكي ومانس هوميلز من بوروسيا دورتموند



يوفنتوس يعول على موزي كين بعد تألقه مع إيطاليا في تصفيات مونديال (رويترز)

صاحب المركز الخامس اليوم. الدوري الإيطالي عقب مغادرة الأيقونة

فلاشينغ ميدوز: نهائي تاريخي بين اليافعتين رادوكانو وفرنانديز



إيما رادوكانو (رويترز)



إيلي فيرنانديز (رويترز)

وقالت فرنانديز، التي يديرها والدها وانتقلت للعيش في الولايات المتحدة قبل سنوات مع عائلتها من أجل مستقبل أفضل: «لا أعرف كيف قمت بذلك؛ يعود الفضل إلى جمهور نيويورك. لقد ساعدني اليوم. وسنوات من العمل، دموع، دماء وتضحيات». يمكنني القول الآن إنني قمت بعمل جيد في مشوار تحقيق أحلامي».

وقالت رادوكانو في تصريحات بعد المباراة: «بإمكاني، لا أستطيع تصديق هذا، صدمة وشيء من الجنون». وتجدر الإشارة إلى أن المشاركة هي الثانية لرادوكانو، المصنفة

ميسي يحطم رقم الأسطورة بيليه والبرازيل تواصل مسيرتها المثالية



ميسي وزملاؤه بعد هز شباك بوليفيا بثلاثية والاحتفال بالفوز بـ«كوبا أميركا» (رويترز)

العالم، الثاني متابعاً كرة قريبة من خط المرمى. وارتقت الأوروغواي إلى المركز الثالث (15 نقطة) بفوز ثان على التوالي على حساب ضيفتها الإكوادور بهدف متأخر لغاستون بيريرو. وتحتل الإكوادور المركز الرابع (13) بالتساوي مع كولومبيا التي حققت فوزها الأول بعد ثلاثة تعادلات على ضيفتها تشيلي النهائية في بطولات «غراندي سلام». منذ تاهل سيرينا ويليامز ومارتينا هينغيس إلى نهائي أميركا المفتوحة عام 1999. وبالفوز على سكارى المصنفة 17 للبطولة، أصبحت رادوكانو أصغر لاعبة بريطانية تصل إلى النهائي في بطولات

وعزّت الأرجنتين، بطلة العالم 1978 و1986، وصافتها مع مباراة منقوصة، فيما تابعت البرازيل تحلقها. والبرازيل، بطلة العالم 5 مرات (رقم قياسي)، هي الوحيدة التي شاركت في جميع نسخ كأس العالم منذ إنطلاقها عام 1930 حققت فوزها الثامن على التوالي على البري 2 - صفر في ريسيفي. غاب عن «السامبا» تسعة لاعبين محترفين في الدوري الإنجليزي، خرموا من السفر بسبب بروتوكولات فيروس «كورونا» لدى عدوتهم. وتقدّمت البرازيل باكراً بهدف إيفرتون ريبينو، قبل إضافة نجمها نيمار، زميل ميسي في سان جيرمان وأعلى لاعب في

بوينس آيرس، الشرق الأوسط»

تخطى النجم ليونيل ميسي عدد أهداف الأسطورة البرازيلية بيليه في المباريات الدولية مع بلاده، ليصبح أفضل هداف أميركي جنوبي، بعد تسجيله ثلاثية «هاتريك» وقيادته الأرجنتين إلى فوز كبير على ضيفتها بوليفيا 3 - صفر، في الجولة العاشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 التي شهدت فوزاً تاماً على التوالي للبرازيل. ورفع ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، رصيده إلى 79 هدفاً مع الأرجنتين التي تسير بثبات نحو التأهل لمونديال قطر 2022 حيث تحتل المركز الثاني في المجموعة الموحد بفارق 6 نقاط عن البرازيل الفائزة على ضيفتها البري 2 - صفر وتترقب على الصدارة مع 24 نقطة كاملة. وفي مباراته الدولية الـ153 عادل ميسي البالغ 34 عاماً رصيد بطل العالم ثلاث مرات بيليه (77 هدفاً في 91 مباراة)، بافتتاحه التسجيل من تسديدة بعيدة مميزة يقدمه اليسرى بعد مجهود فردي في الدقيقة 14. هُزّ اللاعب المنقول أخيراً من برشلونة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي شباك الحارس كارلوس لامبي مجدداً، بعد كرة دخ وهات من مهاجم إنتر

قصة رحيل رونالدو وميسي ولوكاكو وسانشو وغريليش وراموس حقيقة أقرب إلى الخيال التفاصيل الدقيقة لأروع وأغرب فترة انتقالات في التاريخ

رونالدو إلى «أولد ترافورد» بسرعة مذهلة. لقد أخبرني أحد المصادر بهذه الصفقة في المساء، عندما فكر مينديز في التواصل مع مانشستر يونايتد. وفي صباح اليوم التالي، تلقت رسالة تقول: «مانشستر سيتي انسحب من المفاوضات، ومانشستر يونايتد ينهي الصفقة». لن أنسى أبداً المشاعر التي كانت تتلذذني وأنا أقرأ رسائل الجماهير رداً على ذلك. لكن اللحظة الأكثر جنوناً في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة كانت تتمثل حقاً في تقارير بين انتقال كل من أنطوان غريزمان إلى أتلتيكو مدريد، وساؤول إلى تشيلسي، ولوك دي بونغ إلى برشلونة. وكانت كل صفقة من هذه الصفقات الثلاث تعتمد على الأخرى، مثل لعبة الدومينو.

لقد تم الاتفاق على كل شيء شفهيًا، لكن كان لا بد من توقيع جميع العقود الخاصة بتلك الصفقات الثلاث المعقدة. ولم يتم التوقيع على الصفقات حتى وقت متأخر، وبدأ الحديث في إسبانيا يدور عن انهيار صفقتي غريزمان ودي بونغ بسبب وجود مشاكل في انتقال ساؤول إلى كبير من التوتو. وتوقف اثنان من مصاصي عن الرد على مكالماتي، وطالبني آخر بأن أظل «إيجابياً وهادئاً».

وبعد 12 ساعة مرهقة، تلقت رسالة تقول: «انتهت صفقة انتقال ساؤول إلى تشيلسي». كانت تلك الكلمات الصعبة في تلك اللحظة تستحق صياغتها كاملاً. لقد كان نجاح هذه الصفقة يعني أيضاً نجاح صفقتي انتقال غريزمان إلى أتلتيكو مدريد ودي بونغ إلى برشلونة. لقد جعلت تفريديتي في تلك اللحظة من التوتو الجماهير تصاب بالجنون على وسائل التواصل الاجتماعي، وكاننا في الملعب ونحتفل بهدف حاسم. من المستحيل أن ننسى تلك اللحظات التي يمكن أن يمنحك إياها هذا العمل في هذا المجال.

لقد علمتني كل هذه الصفقات المعقدة درسين عظيمين: إن أي شيء يمكن أن يحدث، لكن قبل كل شيء يجب احترام الشخص الذي يقدم المعلومات الصحيحة. إن إخبار الناس بما يحدث أمر صعب ومرهق، لكنني شيء مقدس يجعلك تشعر وكأنه الطريقة الحقيقية الوحيدة للوقوف في حب هذا العالم المجنون؛ وفي جدية من أجل تحقيق أحلامي. ويضيف: «لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم



رحيل ميسي عن برشلونة كان بعد أمر من الصعب حدوثه (أ.ف.ب)

وسبقني في برشلونة، ولم يكن أحد يعرف ما الذي يحدث بالضبط. لقد كنت أتصل بمصاصي كل 30 دقيقة لكي أتأكد مما إذا كان هناك أي جديد في الصفقة. لن أنسى أبداً تجربتي في تغطية هذه الصفقة، والتي تعلمت منها أنه يتعين علي أن أبقى في مصاصي فقط. وبدأ في التطور المذهل لعلاقة ميسي ببرشلونة وصولاً إلى تفاصيل كل خطوة من خطوات الانتقال إلى باريس سان جيرمان، فتمت بحفظ كل الرسائل التي تلقتها على تطبيق «واتساب» على قائمة الرسائل المفضلة.

وسبقون من المستحيل أيضاً نسيان التفريديتي التي استقبلتها في منتصف الليل رداً على أحد مشجعي مانشستر يونايتد فيما يتعلق بموقف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكانت التفريديتي تقول: «نعم، خورخي مينديز كان على اتصال أيضاً مع مسؤولي مانشستر يونايتد من أجل كريستيانو». لم يصدق أحد ذلك. وفي الصباح، نفت جميع المصادر المقررة من الصفقة ذلك. وبعد ثلاثة أيام من المفاوضات مع مانشستر سيتي، بدأ مينديز التواصل مع مسؤولي مانشستر يونايتد، وتمت صفقة انتقال

مفاجئة لكامافيغنا، قائلاً: «الأمير لم ينته بعد». وفي المساء، وبينما كنت أتناول العشاء، تلقت تأكيداً بأن ريال مدريد قدم عرضاً بقيمة 31 مليون يورو (بالإضافة إلى بعض الحوافز المالية الأخرى) للاعب الفرنسي. وما زلت أتذكر جيداً كيف ظهرت علامات الدهشة على وجوه أولئك الجالسين

انتقال جاك غريليش من أستون فيلا إلى مانشستر سيتي، وانتقال روميلو لوكاكو من إنتر ميلان إلى تشيلسي. لقد كنت أتوقع عدم صعوبة وجود موعد نهائي كان يجب إنهاء الصفقة قبله، حيث كان يجب الوصول إلى اتفاق نهائي في غضون

سوق انتقالات اللاعبين هو المكان الوحيد الذي يتجاوز فيه الواقع الخيال

معني على الطاولة، عندما سمعوا جملة «لقد تم قبول العرض، وانتهى كل شيء». كما فيغنا إلى ريال مدريد». لكنني بالتأكيد لن أنسى أبداً ثلاث لحظات معينة: الأولى كانت رسالة تلقتها في الساعة 11:59 صباحاً يوم العاشر من أغسطس (أب) تقول: «لقد تم التوقيع على كل شيء أخيراً». لقد كانت صفقة انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان هي أصعب صفقة عطلتها في حياتي. لقد كنت أسمع كل يوم أخباراً غير حقيقية، ففارة تسمع أن ميسي في باريس، وفارة تسمع أنه حسم أمره

أسبوع وإلا سيدجد اللاعب عقده مع أستون فيلا. ومن ناحية أخرى، لم يتوقع أحد في مجلس إدارة إنتر ميلان أن يرحل لوكاكو. وعندما علمت أن إنتر يفكر بجدي في عرض تشيلسي الأول، كان الأمر بمثابة مفاجأة بالنسبة لي، لكنه سرعان ما تحول إلى حقيقة. كما انتهت صفقة أخرى بسرعة كبيرة وهي انتقال النجم الفرنسي الشاب إدواردو كامافيغنا إلى ريال مدريد. كان لدي اجتماع بعد ظهر اليوم قبل الأخير من فترة الانتقالات مع أحد مصاصي في كرة القدم الإسبانية، وقال لي إنه لا يتعين علي أن أتسبب حدوث صفقة

2020 وانتهت في يوليو (تموز) 2021. ولا يمكنني أبداً أن أحصي العدد الهائل من الرسائل التي أرسلتها أو المكالمات الهاتفية التي أجريتها لتغطية هذه الصفقة.

لقد تلقت تأكيداً بأن «الاتفاق تم» لانتقال المدافع الفرنسي رافائيل فاران إلى

مانشستر يونايتد بينما كنت أستمتع بإحدى أمسياتي المصاحبة النادرة بحفل موسيقي للمغني الإيطالي باولو كوتشي، والذي قد يستمر حتى الخامسة صباحاً. وفي منتصف إحدى الأغنيات تلقت مكالمتين هاتفيتين، ولم أزد عليهما، لكنني تلقت رسالة عبر «واتساب» تقول: «لقد انتهت صفقة فاران». وفي الصباح، كان يتعين علي أن أتأكد من ذلك، لأنه لا يمكن لي أن أعلن عن مثل هذه الأخبار الهامة دون أن أكون متأكدًا بنسبة 100 في المائة. وشهد الدوري الإنجليزي الممتاز صفقتين قياسيتين:

لقد بدا الصيف بالنسبة لي بين شوطي إحدى المباريات مع أصدقائي. كان ذلك في نهاية شهر مايو (أيار)، وكنا في إجازة وكان الوقت متأخراً في المساء، ونظرت إلى هاتفي، لكنني لم أكن أتوقع أي أخبار، لأن الساعة كانت تشير إلى الحادية عشرة مساءً. ووجدت على الهاتف مكالمتين ورسالة على تطبيق «واتساب» تقول: «فابريزيو، لقد أبلغ زين الدين زيدان مسؤولي نادي ريال مدريد بأنه سيرحل عن الفريق. وغداً، سوف يبلغ فلورنتينو بيريز بهذا القرار أيضاً. تحقق من ذلك».

أخبرني بذلك سريعاً، وعندما تحققت من الأمر تأكدت من حقيقة تلك الأنباء على الفور. كان ذلك أول خبر عاجل لصيف مجنون، وأدركت في تلك اللحظة أن الخاتمة أشهر التالية ستكون حافلة بالإنارة وملبنة بالمفاجآت والتقلبات. وبسبب العدد الهائل من المكالمات الهاتفية والرسائل والتفريديات التي تلقتها على هاتفي، اضطرت لعدم استكمال المباراة مع أصدقائي وتركتم المباراة عند الدقيقة 45، ولحسن الحظ أننا كنا فائزين. وبعد بضعة أيام، قضيت ساعتين من العمل في منتصف

الليل - بين الساعة الواحدة صباحاً والثالثة صباحاً - لتغطية التغيير المذهل الذي حدث في وجهة نظر نجم خط فينالدموم. كان فينالدموم قد توصل لاتفاق شفهي مع برشلونة، وكان النادي الإسباني يستعد لإجراء الفحوصات الطبية والإعلان عن الصفقة بشكل رسمي، ثم تلقى اللاعب عرضاً من باريس سان جيرمان بأكثر من ضعف راتبه. وقالت مصاصي: «يجب أن يتخذ فينالدموم قراره النهائي الليلة». وبعدما أجريت عدداً من المكالمات الهاتفية وأرسلت بعض الرسائل على «واتساب»، تأكدت من أن هذا الأمر حقيقي.

دائماً ما يكون شعوري المفضل هو عندما تنتهي اللحظة المتعلقة بإحدى الصفقات الكبرى ويتم الإعلان بشكل رسمي من قبل النادي. ويتابني شعور بالتحرر عندما يحتفل المشجعون بالتحفقات الجديدة على وسائل التواصل الاجتماعي. وبدلاً من ذلك، كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة هي أروع فترة انتقالات في التاريخ!

لقد بدا الصيف بالنسبة لي بين شوطي إحدى المباريات مع أصدقائي. كان ذلك في نهاية شهر مايو (أيار)، وكنا في إجازة وكان الوقت متأخراً في المساء، ونظرت إلى هاتفي، لكنني لم أكن أتوقع أي أخبار، لأن الساعة كانت تشير إلى الحادية عشرة مساءً. ووجدت على الهاتف مكالمتين ورسالة على تطبيق «واتساب» تقول: «فابريزيو، لقد أبلغ زين الدين زيدان مسؤولي نادي ريال مدريد بأنه سيرحل عن الفريق. وغداً، سوف يبلغ فلورنتينو بيريز بهذا القرار أيضاً. تحقق من ذلك».

أخبرني بذلك سريعاً، وعندما تحققت من الأمر تأكدت من حقيقة تلك الأنباء على الفور. كان ذلك أول خبر عاجل لصيف مجنون، وأدركت في تلك اللحظة أن الخاتمة أشهر التالية ستكون حافلة بالإنارة وملبنة بالمفاجآت والتقلبات. وبسبب العدد الهائل من المكالمات الهاتفية والرسائل والتفريديات التي تلقتها على هاتفي، اضطرت لعدم استكمال المباراة مع أصدقائي وتركتم المباراة عند الدقيقة 45، ولحسن الحظ أننا كنا فائزين. وبعد بضعة أيام، قضيت ساعتين من العمل في منتصف

لندن؛ فابريزيو رومانو مجرد التفكير في إمكانية حدوث مثل هذه الأمور يعد أمراً مستحيلًا. هل يصدق أحد أن كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي وجاك غريليش وجامون سانشو وسيرخيو راموس وروميلو لوكاكو، وغيرهم كثيرين، سينقلون من أندية أخرى إلى أندية أخرى في نفس الصيف؟، أعتقد أن الجواب كان بسيطاً جداً وهو: لا بكل تأكيد. لقد حظيت بشرف متابعة سوق الانتقالات اللاعبين لسنوات طويلة، وأعتقد أن هذا هو أجمل شيء في العالم لسبب بسيط هو أنك لا تعرف أبداً ما سيحدث بعد دقائق معدودات! ويمكن أن تتغير كل التوقعات في لحظة واحدة، بسبب فاكس أو عمولة أو مكالمات هاتفية متأخرة. لقد كان الجميع - وكلاء اللاعبين والمدبرون الفنيون ورؤساء وملاك الأندية - يرددون على مدى شهور طويلة أن فترة الانتقالات الصيفية ستكون سيئة للغاية، لأن الأندية تعاني من أزمت مالية طاحنة بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وأن أبرز النجوم لن تتحرك من أنديةها. وبدلاً من ذلك، كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة هي أروع فترة انتقالات في التاريخ!

لقد بدا الصيف بالنسبة لي بين شوطي إحدى المباريات مع أصدقائي. كان ذلك في نهاية شهر مايو (أيار)، وكنا في إجازة وكان الوقت متأخراً في المساء، ونظرت إلى هاتفي، لكنني لم أكن أتوقع أي أخبار، لأن الساعة كانت تشير إلى الحادية عشرة مساءً. ووجدت على الهاتف مكالمتين ورسالة على تطبيق «واتساب» تقول: «فابريزيو، لقد أبلغ زين الدين زيدان مسؤولي نادي ريال مدريد بأنه سيرحل عن الفريق. وغداً، سوف يبلغ فلورنتينو بيريز بهذا القرار أيضاً. تحقق من ذلك».

أخبرني بذلك سريعاً، وعندما تحققت من الأمر تأكدت من حقيقة تلك الأنباء على الفور. كان ذلك أول خبر عاجل لصيف مجنون، وأدركت في تلك اللحظة أن الخاتمة أشهر التالية ستكون حافلة بالإنارة وملبنة بالمفاجآت والتقلبات. وبسبب العدد الهائل من المكالمات الهاتفية والرسائل والتفريديات التي تلقتها على هاتفي، اضطرت لعدم استكمال المباراة مع أصدقائي وتركتم المباراة عند الدقيقة 45، ولحسن الحظ أننا كنا فائزين. وبعد بضعة أيام، قضيت ساعتين من العمل في منتصف

لندن؛ فابريزيو رومانو مجرد التفكير في إمكانية حدوث مثل هذه الأمور يعد أمراً مستحيلًا. هل يصدق أحد أن كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي وجاك غريليش وجامون سانشو وسيرخيو راموس وروميلو لوكاكو، وغيرهم كثيرين، سينقلون من أندية أخرى إلى أندية أخرى في نفس الصيف؟، أعتقد أن الجواب كان بسيطاً جداً وهو: لا بكل تأكيد. لقد حظيت بشرف متابعة سوق الانتقالات اللاعبين لسنوات طويلة، وأعتقد أن هذا هو أجمل شيء في العالم لسبب بسيط هو أنك لا تعرف أبداً ما سيحدث بعد دقائق معدودات! ويمكن أن تتغير كل التوقعات في لحظة واحدة، بسبب فاكس أو عمولة أو مكالمات هاتفية متأخرة. لقد كان الجميع - وكلاء اللاعبين والمدبرون الفنيون ورؤساء وملاك الأندية - يرددون على مدى شهور طويلة أن فترة الانتقالات الصيفية ستكون سيئة للغاية، لأن الأندية تعاني من أزمت مالية طاحنة بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وأن أبرز النجوم لن تتحرك من أنديةها. وبدلاً من ذلك، كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة هي أروع فترة انتقالات في التاريخ!

إشاعات وأساطير ومفاهيم خاطئة أحاطت بمهاجم ليدز يونايتد

باتريك بامفورد... «ملياردير مزيف» انضم لمنتخب إنجلترا أخيراً

دائماً بتحقيق ذلك، فقد شعرت بأنه سيكون من الخطأ أن اللعب مع منتخب أيرلندا مجرد أنهم تواصلوا معي. ولو وافقت على ذلك، لكان من الممكن أن يؤدي هذا إلى استبعاد لاعب آخر كان يحلم بتمثيل منتخب أيرلندا وأن أحصل أنا على الفرصة بدلاً منه. وبالتالي، رأيت أن ذلك لن يكون عدلاً. لقد كنت أريد أن أكون صادقاً مع نفسي، وأن أعمل بكل جدية من أجل تحقيق أحلامي. ويضيف: «لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

ساحصل على عقد احتراف في كرة القدم، لذلك كان يتعين علي أن أقدم طلباً للاتحاق بالجامعة مثلهم. لكنني لم أكن أرغب في الالتحاق بالجامعة في إنجلترا، وكنت أرغب في الحصول على منحة دراسية في مجال كرة القدم في الولايات المتحدة الأمريكية. لقد ساعدتني المدرسة في ذلك، وجاء الأول من جامعة كونيتيكت ثم تبعها جامعات أخرى. وكانت هذه هي الطريقة التي قدمت بها جامعة هارفارد عرضها. لكن كرة القدم كانت دائماً حبي الأول. ويبدو من الغريب أن يقال إنني رفضت جامعة هارفارد، لكنني لم أكن مهتماً بذلك على الإطلاق». ولم يرفض بامفورد الجامعات الأمريكية المرموقة لتحقيق طموحاته في كرة القدم فحسب، لكنه رفض أيضاً اللعب مع منتخب جمهورية أيرلندا من أجل تحقيق حلمه باللعب للمنتخب الإنجليزي.

يقول المهاجم الشاب، الذي لعب مباراة واحدة مع منتخب جمهورية أيرلندا تحت سن 18 عاماً: «خلال موسم الأول مع ليدز يونايتد، كنت تواصل معي ميك مكارثي. كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم



حلم بامفورد تحقق أخيراً وشارك مع منتخب إنجلترا للمرة الأولى أمام أندورا (أ.ف.ب)

الآن. لا أستطيع أن أتذكر الكلمات التي استخدمتها بالضبط، لكن عندما صعدنا للدوري الإنجليزي الممتاز قال إنه فخور بالعمل الجاد الذي قمت به بالنظر إلى أن والذي كان مليارديراً. لكنني كنت مندحشاً تماماً مما قاله؛ لقد كان يعتقد، مثل كثير من الناس، أن والدي كان له

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

بمهاجم ليدز يونايتد. لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتني اليوم الذي ساعزتل فيه اللعبة. وإذا استدعائي للمنتخب الإنجليزي موسمياً، سأكون بذلك قد حقق حلمي، وإذا تواصلت معي ميك مكارثي، كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

قالت ل التترق الأوسط إنها لن تزوج من يمنها عن التمثيل جميلة عوض: لن أحصر نفسي في أدوار البطولة



الفنانة المصرية جميلة عوض

القاهرة، داليا ماهر

تعيش الفنانة المصرية الشابة جميلة عوض نشاطاً سينمائياً مكثفاً، وذلك بعد نجاحها في موسم دراما رمضان الماضي عبر مسلسل «حرب أهلية» مع الفنانة الكبيرة يسرا، وتنتظر عرض فيلمي «عروستي» و«الحكمة»، خلال الفترة المقبلة الذين تشارك في بطولتهما.

وفي حوارها مع «الشرق الأوسط»، تقول عوض إن وجودها بالسينما أو التلفزيون يحكمه أمر واحد وهو «اختلاف الدور»، مشيرة إلى أن موافقتها على دور «تمارا» في مسلسل «حرب أهلية» جاء بعد تفكير عميق، لا سيما بعد ظهورها بكلمة مطلقة عبر حكاية «لازم أعيش» ضمن مسلسل «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة

أن أسرتها الفنية كانت مصدر حبها لمجال التمثيل منذ صغرها، بداية من جدتها الفنان المصري الكبير محمد عوض سروراً وبالوالد المخرج عادل عوض ووالدها الفنانة راندا... وكشفت جميلة عن رغبتها في تقديم عمل مسرحي استعراضي من إخراج والدها وتصميم استعراضات عمها عاطف عوض.

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبيها الخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تحوكت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققتها من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتعرب عن سعادتها بتجسيد دور «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة أن أسرتها الفنية كانت مصدر حبها لمجال التمثيل منذ صغرها، بداية من جدتها الفنان المصري الكبير محمد عوض سروراً وبالوالد المخرج عادل عوض ووالدها الفنانة راندا... وكشفت جميلة عن رغبتها في تقديم عمل مسرحي استعراضي من إخراج والدها وتصميم استعراضات عمها عاطف عوض.

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبيها الخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تحوكت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققتها من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتعرب عن سعادتها بتجسيد دور «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة أن أسرتها الفنية كانت مصدر حبها لمجال التمثيل منذ صغرها، بداية من جدتها الفنان المصري الكبير محمد عوض سروراً وبالوالد المخرج عادل عوض ووالدها الفنانة راندا... وكشفت جميلة عن رغبتها في تقديم عمل مسرحي استعراضي من إخراج والدها وتصميم استعراضات عمها عاطف عوض.

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبيها الخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تحوكت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققتها من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتعرب عن سعادتها بتجسيد دور «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة أن أسرتها الفنية كانت مصدر حبها لمجال التمثيل منذ صغرها، بداية من جدتها الفنان المصري الكبير محمد عوض سروراً وبالوالد المخرج عادل عوض ووالدها الفنانة راندا... وكشفت جميلة عن رغبتها في تقديم عمل مسرحي استعراضي من إخراج والدها وتصميم استعراضات عمها عاطف عوض.

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبيها الخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تحوكت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققتها من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

جميع أرجاء الوطن العربي بعد تصنيفها كنجمة أولى في بلدها لبنان، على حد تعبيرها، مؤكدة أنها تحلم بمواصلة المشوار الاستعراضي لنيللي وشيريهان... وإلى نص الحوار.

أعربت عن فخرها ببطولة أول فيلم لبناني يُعرض في السعودية داليدا خليل: أحلم بمواصلة المشوار الاستعراضي لنيللي وشيريهان

المصرية شرفاً كبيراً لي، وأتمنى تكرار التجربة مجدداً مع الفنان محمد عادل الذي كان سبباً رئيسياً في تعرف الجمهور على مصر، وأتمنى أيضاً التمثيل مع والده الأسطورة عادل إمام، وأنا لذي إصرار كبير على الظهور والانتشار في جميع أرجاء الوطن العربي، لذلك ليس لدي مانع في الظهور كفنانة ثانية في الدراما المصرية أو كضيف شرف مثلما حدث في مسلسل الفنان محمد عادل إمام «هوجان»، وبالفعل أنا فنانة دور أول في بلدي لبنان ولكن بلدي صغير مقارنة بباقي بلدان الوطن العربي، وأرى أن دوراً صغيراً بمشاهدين أو ثلاثة يمكن أن تترك لي بصمة كبرى مثلما حدث في «هوجان»، فأنا أخيراً كنت أتابع مسلسل «البرنس» لمحمد رمضان، وخطفت الفنانة المصرية وجينا قلبي مع أنها لم تكن البطلة الأولى للعمل.

في رأيك من الفنانة اللبنانية التي تجتحت في مصر وتتمنى استكمال مشوارها؟
• هيفاء وهبي، فنانة رائعة، استطاعت أن تحجز لنفسها مكانة كبرى في مصر بتمثيلها وأغنياتها وأدائها واستعراضاتها.

ومن الفنان الذين تتمنى الغناء معهم؟
• الفنان الإماراتي الكبير حسين الجسمي، فأنا أرى أنه يمتلك أغنية واحدة لم تحقق نجاحاً، وأيضاً هناك المغربي سعد مجرد، والمصري عمرو دياب الذي أعده «عندليباً جديداً».

أنت بطلة أول فيلم لبناني يُعرض في السعودية... كيف تقفين هذه التجربة؟

كان أصراً رائعاً للغاية، فالمملكة تغيرت كثيراً، والنظور والتقدم فنياً بها أصبح ملموساً، فأنا ذهلت من الانفتاح الفني بها، فما تقدمه المملكة الآن عبارة عن فن راق وفن هادف، وأفخر بكوني صاحبة أول فيلم لبناني عُرض في المملكة وهو «المهراجا»، كما أنني أفخر كذلك بأن تجربتي السينمائية الثانية كانت في فيلم «بعد الخميس» مع الفنان السعودي محمد الهاشم والمخرج السعودي حيدر الناصر، والإنفان أضافاً لي الكثير، وللعلم هذا الفيلم يعد آخر عمل للفنان طلعت زكريا قبيل وفاته.



أفيس فيلم «المهراجا»

بشكل كبير للمجتمعات العربية، ربما أكون صاحبة شعبية في بيروت، ولكن بعد عرض المسلسل عبر مجموعة قنوات (إم بي سي) وتطبيق «شاهد» أصبحت لدي جماهيرية عربية.
• ولماذا لم تستغلين نجاح مسلسل «سر» في الظهور ببرنامج شهر رمضان الماضي؟
• لأنني حالياً في مرحلة انقطاع الأدوار، عكس الفترة الماضية، لذلك لا بد أن يضيف العمل المعروض علي لمسيرتي الفنية، وأشعر من خلال ورقة السفر بإيام تلتقي اتصالاً من إدارة إنتاج المسلسل يعتذرون لي

لا أمانع الظهور بالأدوار الثانية بمصر رغم تصدري البطولة في لبنان

للتقديمه.
• وما الأفضل بالنسبة لك، الدراما اللبنانية أم الدراما العربية؟
• أنا دوماً مع فكرة المزج بين الثقافات العربية المختلفة، والظهور في بلدان الوطن العربي كافة، كما أن الوضع الحالي في لبنان ربما لا يسمح بتقديم الأعمال الدرامية على أعلى مستوى خصوصاً بعد جائحة «كورونا».
• تظهرين بكلمة أولى في لبنان... هل من الممكن أن تشارك في كلمة ثانية في الدراما المصرية؟
• أعد مشاركتي في الدراما

لنفسى، لأن مقاييس الفن الاستعراضي حالياً تختلف عما كان يقدم في الماضي، فالآن لدينا أنظمة حديثة ومتطورة تجعلنا نقدم وننافس ما يحدث في الغرب، وفي لبنان الأمر حالياً صعب للغاية لأننا لا نمتلك شركات فنية كبرى تستطيع إنتاج أعمال استعراضية راقية، فكل الفرص المتاحة لنا حالياً تكون من إنتاجنا الشخصي، ونواصل أن نتحسن ظرورنا واحوالنا في لبنان ونتمكن في يوم ما من تقديم الأعمال الاستعراضية الكبرى.

• وعن الشخص الذي ساعدك على احتراف فن الاستعراض؟
• المخرج اللبناني الكبير الراحل سيمون أسمر، الذي كان له الفضل كذلك على جميع نجوم لبنان في هذا النوع من الفن، يكفي أنه عزز ثقتي بنفسى، وجعلني قادرة على تطوير نفسي وموهبتي، فقد كان يدعمني دائماً، حتى في لحظات الانسحاب.

كان يقومني ويساعدني على تخطي كل الأزمات والمشكلات.

• زيادة فن الاستعراض في الوطن العربي كانت العظيمنتين لنيللي وشيريهان وما قدمناه من فن استعراضي، وأتمنى أن أكون امتداداً لهما خلال الفترة المقبلة، ولكن بالتصور الذي أضعه



الفنانة اللبنانية داليدا خليل

وأعربت برود الفعل الكارهة التي تمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وأعربت برود الفعل الكارهة التي تمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

وتتمنى جميلة تقديم عمل استعراضي من إخراج والدها المخرج عادل عوض وبعض استعراضات عمها عاطف ويدعمني كثيراً.

فيلم «قضية 23» وفر له الفرصة لدخول الأعمال المصرية

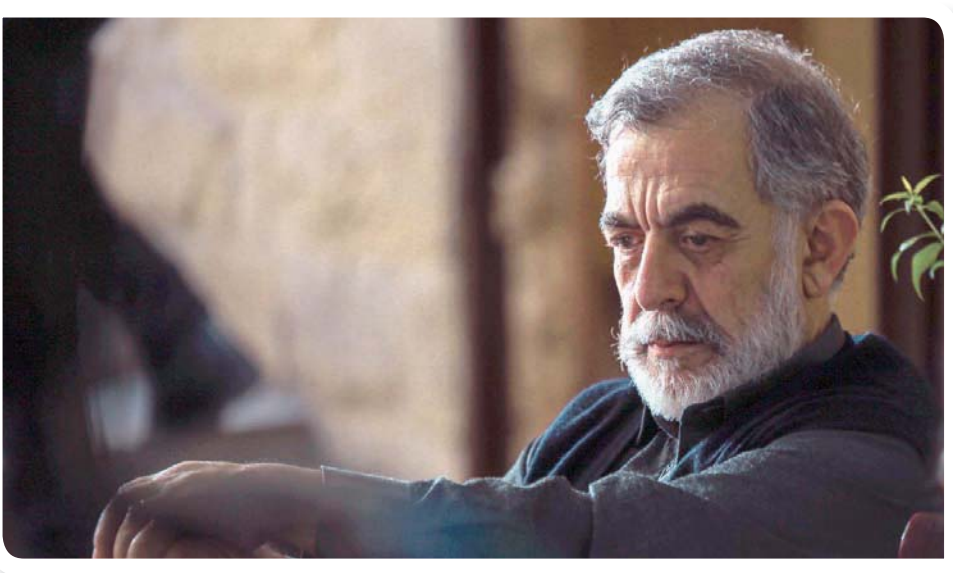
كميل سلامة ل التترق الأوسط: اشتقت للكتابة لكنني حالياً أطرح نفسي ممثلاً

بيروت، هيفيان حداد

عندما يحضر المشاهد أحد أعمال الدراما العربية، من مختلطة ومصرية ويتابع أداء الممثل والمخرج كميل سلامة، لا بد أن يشعر بحضوره الطاعى، ولو ضمن مساحة دور صغيرة؛ فهو يُعد من الرعيل التمثيلي المخضرم الذي يخزن تجارب جمة في عالم المسرح والسينما والتلفزيون مؤخراً شاهداً في مسلسل «العميد» وفي «هجمة مرتدة»، وقريباً ستتابعه في عمل درامي جديد من إنتاج استوديوهات «إم بي سي»، بعنوان «سنوات الحب والحرب»؛ فما قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضرة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً:

«تقصدين إعادة اكتشافهم من جديد بالنسبة لي لا يوجد ممثل تلفزيوني وأخر مسرحي؛ فالمثل أما أن يكون ممثلاً أو لا. المسرح يزود الممثل بقدرات عديدة تخص الصوت والحضور ولغة الجسد. وعندما يطل في عمل سينمائي أو درامي، يستخدم خبرته هذه ويسلط الضوء عليها، حتى إن هناك ممثلين شباباً، من خريجي معاهد فنية يتم الاستعانة بهم اليوم كإيلي مئري مثلاً. وأعتقد هذه الردة إلى هؤلاء الممثلين، تعود لكثرة الإنتاجات وتوفير مساحات عمل أكبر؛ فكلما توسعت مروحة الأعمال زاد الطلب على الممثلين».

وعن مسيلسه الجديد «سنوات الحب والحرب»، يقول: «لا أستطيع التحدث كثيراً عن هذا العمل، بحسب اتفاق ضمنى أبرمناه مع الشركة



يطل كميل سلامة قريباً في مسلسل «سنوات الحب والحرب»

المنتجة، ولكنني أستطيع القول إن دوري فيه له مساحة أكبر من باقي الأدوار التي قدمتها في مسلسلات عربية سابقة».

وعن حواره مع كميل سلامة بطولته من عمله في مصر، يقول: «لا تهمني مساحة الدور بحد ذاته، وإذا ما كان كبيراً أو صغيراً. الأهم عندي أن تكون اللحظة الموجودة فيها فاعلة، فما نفع مشاركتي في 90 حلقة مثلاً وهي فارغة من المحتوى. عادة وعندما يُعرض علي دور ما أقرأ نص العمل بأكمله، وأعرف مسبقاً مساحة الدور الذي أقدمه. فإن يكون حضوري أساسياً هو ما يدفعني إلى الرفض أو القبول. ففي النهاية أنا قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضرة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً:

عندما يحضر المشاهد أحد أعمال الدراما العربية، من مختلطة ومصرية ويتابع أداء الممثل والمخرج كميل سلامة، لا بد أن يشعر بحضوره الطاعى، ولو ضمن مساحة دور صغيرة؛ فهو يُعد من الرعيل التمثيلي المخضرم الذي يخزن تجارب جمة في عالم المسرح والسينما والتلفزيون مؤخراً شاهداً في مسلسل «العميد» وفي «هجمة مرتدة»، وقريباً ستتابعه في عمل درامي جديد من إنتاج استوديوهات «إم بي سي»، بعنوان «سنوات الحب والحرب»؛ فما قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضرة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً:

«تقصدين إعادة اكتشافهم من جديد بالنسبة لي لا يوجد ممثل تلفزيوني وأخر مسرحي؛ فالمثل أما أن يكون ممثلاً أو لا. المسرح يزود الممثل بقدرات عديدة تخص الصوت والحضور ولغة الجسد. وعندما يطل في عمل سينمائي أو درامي، يستخدم خبرته هذه ويسلط الضوء عليها، حتى إن هناك ممثلين شباباً، من خريجي معاهد فنية يتم الاستعانة بهم اليوم كإيلي مئري مثلاً. وأعتقد هذه الردة إلى هؤلاء الممثلين، تعود لكثرة الإنتاجات وتوفير مساحات عمل أكبر؛ فكلما توسعت مروحة الأعمال زاد الطلب على الممثلين».

وعن مسيلسه الجديد «سنوات الحب والحرب»، يقول: «لا أستطيع التحدث كثيراً عن هذا العمل، بحسب اتفاق ضمنى أبرمناه مع الشركة

المنتجة، ولكنني أستطيع القول إن دوري فيه له مساحة أكبر من باقي الأدوار التي قدمتها في مسلسلات عربية سابقة».

وعن حواره مع كميل سلامة بطولته من عمله في مصر، يقول: «لا تهمني مساحة الدور بحد ذاته، وإذا ما كان كبيراً أو صغيراً. الأهم عندي أن تكون اللحظة الموجودة فيها فاعلة، فما نفع مشاركتي في 90 حلقة مثلاً وهي فارغة من المحتوى. عادة وعندما يُعرض علي دور ما أقرأ نص العمل بأكمله، وأعرف مسبقاً مساحة الدور الذي أقدمه. فإن يكون حضوري أساسياً هو ما يدفعني إلى الرفض أو القبول. ففي النهاية أنا قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضرة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً:

«تقصدين إعادة اكتشافهم من جديد بالنسبة لي لا يوجد ممثل تلفزيوني وأخر مسرحي؛ فالمثل أما أن يكون ممثلاً أو لا. المسرح يزود الممثل بقدرات عديدة تخص الصوت والحضور ولغة الجسد. وعندما يطل في عمل سينمائي أو درامي، يستخدم خبرته هذه ويسلط الضوء عليها، حتى إن هناك ممثلين شباباً، من خريجي معاهد فنية يتم الاستعانة بهم اليوم كإيلي مئري مثلاً. وأعتقد هذه الردة إلى هؤلاء الممثلين، تعود لكثرة الإنتاجات وتوفير مساحات عمل أكبر؛ فكلما توسعت مروحة الأعمال زاد الطلب على الممثلين».

وعن مسيلسه الجديد «سنوات الحب والحرب»، يقول: «لا أستطيع التحدث كثيراً عن هذا العمل، بحسب اتفاق ضمنى أبرمناه مع الشركة

التجميل و«إنستغرام»... غرام وانتقام ومشكلات نفسية أحمد المنتصر: مهمة الطبيب التعرف على صحة العقل قبل بدء العلاج



دكتور أحمد المنتصر الأكثر متابعة على تطبيق «إنستغرام» في بريطانيا

تندن، جوسلين إيليا

الصحة النفسية تتصدر العناوين الإخبارية في المملكة المتحدة، ومن المنتظر أن تضاف مادة تعليمية في المدارس عن الصحة النفسية والمشكلات العقلية. الأسباب كثيرة، على رأسها ارتفاع نسبة الانتحار بسبب جائحة «كورونا» التي أثرت على نفسيات كثير من الناس في بريطانيا، وسنّى أنحاء البلدان الأخرى.

نسبة وكيفية التأثر بالمشكلات المحيطة بنا تتفاوت بحسب تركيبة المرء، والتعامل مع الأزمات يختلف بين شخص وآخر، تماماً مثل التعامل مع المرض أو المشكلات الحياتية الأخرى، ولهذا السبب نجد شريحة كبرى من الذين يعانون من مشكلات نفسية بسبب الجائحة أو غيرها يلجأون إلى تغيير مظهرهم



طبيب التجميل، وتطلب منه أن يجعل منها نسخة من فناناته، مثل نانسى عجرم أو هيفاء وهبي وأنجلينا جولي، لكن اليوم تغير الوضع، وأصبحت السيدات، لا سيما صغيرات السن، يأتين لكي يحصلن على إطلالة إحدى مشاهير (السوشيال ميديا)».

وهنا يقول الدكتور المنتصر إن المسألة تكمن في أن المشكلات النفسية المرافقة للمظهر أصبح سببها اليوم الاستخدام المفرط لـ«الفلتر» الذي يحسن ويجميل المظهر، لدرجة أن كثيرات يذهبن للطبيب بهدف التحول إلى نسخة من أنفسهن بالفيلتر بالتأكيد.

وشدد الدكتور المنتصر على أهمية اختيار الطبيب المختص المناسب الذي يملك خبرة واسعة والمخول لحقن الوجه بمادة الخاصة بالمنطقة التي يعمل عليها، مشيراً إلى أن المملكة المتحدة هي الوحيدة التي لا تزال قوانين مزاوله هذه المهنة خجولة فيها، وأُرسخ فيها لغير الأطباء المختصين بالقيام بالتجميل غير الجراحي، وحذر قائلاً: «تأتي إلى حالات مأساوية بسبب التوجه لشخص غير كفء، ما يؤدي إلى عواقب وخيمة». وأعطانا الدكتور المنتصر مثالاً عن سيدة اضطرت إلى أن يفتح عيادته لها في الساعة الحادية عشرة مساءً بعدما قامت بحقن منطقة العين على يد شخص غير متخصص، قام بذلك في مطبخ منزله، وجاءت السيدة إليه، وهي على وشك فقدانها البصر، بعدما ضرب عصب النظر القريب من منطقة العين.

وعن موضة التذويب، وتأثر الفتيات بمشاهير «السوشيال ميديا»، يقول الدكتور المنتصر إن التذويب ليس بالشيء السهل، لأنه قد يؤثر على «الهياكلورنيك أسيد» الطبيعي الموجود في الوجه، كما أن طريقة الحقن قد تكون خاطئة، وتؤثر بالتالي على أعصاب الوجه.

وشجّ المهتمين بالتجميل على الابتعاد عن العمليات الجراحية إلا في الحالات القصوى، وأعلى مثالاً بعمليات تجميل الأنف التي يمكن اختصارها بالفيلتر في كثير من الأحيان.

وعن «البوتوكس» المفرط، ولى، وجاء زمن ما يطلق عليه اسم Baby Botox، وهذا يعني حقن كميات قليلة جداً لكي يبقى الوجه على طبيعته، وعدم تحويله إلى ما يشبه تمثال الشمع.

وعن أجود العلاجات التي يمكن القيام بها، وليست لديها أعراض جانبية، علاج «إيلانسيه»، وهو عبارة عن حقن الوجه بمادة الكولاجين التي تتفاعل بطريقة تلقائياً مع الكولاجين الطبيعي في الوجه، وهذا العلاج يدوم لمدة 4 سنوات ونتأجه سريعة.

وختتم الدكتور المنتصر اللقاء بالقول: «عالم (السوشيال ميديا) عالم افتراضي، فلا تدعوه يؤثر عليكم، ويجب التأكد من الحسابات الإلكترونية، وعدم تصديق كل الصور التي تراها، لأن هناك من يحسن تلك الصور وقامت بتدويره، خلقت تلقائياً موضة جديدة أو (تريند) جديداً في عالم التجميل، وتهاافتت السيدات على تذويب الحشوات من وجوههن». في الماضي، كانت السيدات تذهب إلى

الخارجي والذهاب في بعض الأحيان إلى أبعد من ذلك والقيام بعمليات تجميل تكون أضرارها جسيمة، لأنها ناجمة عن إحباط نفسي ومشكلات مرافقة له.

شيكات التواصل الإجتماعية، لا سيما تطبيق «إنستغرام»، تؤجج هذه المشكلات، لا سيما في صفوف المراهقين، الذين يعتبرون المؤثرين على تلك الشيكات، بمثابة مثاليهم الأعلى، إن كان من ناحية الشكل أو طريقة العيش والتألق.

الكبير أن يكون مخرجاً، فإن هذا الطموح اصطدم برغبة شركات الإنتاج والتوزيع: «لم يكن أحد من المنتجين والموزعين، في ذلك الوقت يريدني أن أخرج أفلاماً، وقال لي المنتج الكبير ريمسيس نجيب إن التوزيع الخارجي لا يربح كمخرج، بل كممثل، لأن الأفلام تباع باسم الممثل، ظروف توزيع الفيلم المصري كانت تتطلب ذلك، بالتاكيد كنت أتمنى أن يظهر اسمي كمخرج، لكن تجارب الممثلين المصريين في الإخراج لم تنجح بنفس قدر نجاحهم كممثلين، مثل كمال الشناوي ونور الشريف، أما نجوم السينما العالمية الذين جمعوا بين الإخراج والتمثيل فهم يستعينون عادة بمساعدي إخراج كبار، والنجم يخبره ماذا يريد من هذا المشهد، فينفذه وفق رؤيته، لذلك فقد أقدم كثيرون منهم على الإخراج مثل جودي فوستر، وكليبت إيستود وكاترين زيتا جونز، لكن الأمر عدنا مختلف، فالمخرج مسؤول عن كل شيء في الفيلم، كما أن الممثل عندما يتجه للإخراج يقولون: خلاص بقى مخرج، فلا يفكرون بي كممثل».

المرضى، وأهمية النصائح التي يجب على الطبيب أن يعطيها لهم في أول الزيارة، وكان رده أنه يرفض القيام بأي علاج من دون استشارة أولية، والسبب هو أن معظم متابعيه على شيكات التواصل الاجتماعي يتابعون زبائنهم الدائمين من مشاهير الإنترنت، ويحاولون تقليدهم، لكن المشكلة تكمن في أن المشاهير لا يشبهون أنفسهم في الحياة الطبيعية، ولهذا السبب يرى الدكتور المنتصر أن مهمة طبيب التجميل تقصي المشكلات النفسية لدى معاينة المريض قبل الموافقة على أي إجراء، ولو أبسط العلاجات، مثل «البوتوكس» على سبيل المثال.

ويقول د. المنتصر: «اعتمد في عيادتي على ما أسميه بكلمة ICE وهي تختصر الأفكار، المخاوف، والتوقعات، فمن الضروري أن يكون الحوار بين الطبيب والمريض موجوداً بكل شفافية؛ فمن الضروري أن يقول الطبيب للمريضة مثلاً بعمليات تجميل الأنف التي يمكن الزواجية، وهنا يجب على الطبيب أن يعطي الوقت للمريض للتفكير والعودة بعد شهر أو شهرين، وعندها يكون القرار صائباً وفي مكانه».

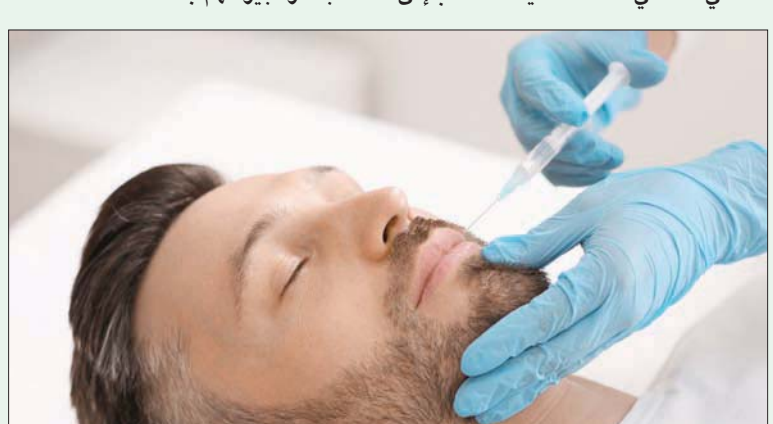
فمن الضروري أن يرفض الطبيب إجراء العلاج في الحالات التي لا يرى فيها فائدة للمريض، خصوصاً إذا كان قد لاحظ أن هناك مشكلات عقلية أو نفسية قد تجعل المريض في حال أسوأ، لأن التجميل ولو من دون جراحة قد يعقد الأمور أكثر».

وتابع د. المنتصر: «أرفض العلاج بنسبة تتراوح ما بين 20 و25 في المائة، وهذا القرار ناتج عن خبرتي في هذا المجال، ولا سيما عصر التواصل الاجتماعي الذي نعيشه حالياً وحقبة المؤثرين التي غيرت مفهوم التجميل، لدرجة أنه بمجرد أن نشرت العارضة كاليب جينير أنها تخلت عن (الفيلرز) في وجهها وقامت بتدويره، خلقت تلقائياً موضة جديدة أو (تريند) جديداً في عالم التجميل، وتهاافتت السيدات على تذويب الحشوات من وجوههن». في الماضي، كانت السيدات تذهب إلى

علموني، وحينما سافرت إلى أميركا لاستكمال دراستي كانت لدي خلفية كاملة منهم، الحمد لله كان قدرتي جميلاً بكل هؤلاء الأساتذة». ويظل فيلم «خلى بالك من زوزو» من أكثر الأفلام التي حققت شهرة ونجاحاً لحسين فهمي، ولا يزال لقب «الواد الثقيل» يطارده، ويعتبر فهمي عن سعادته بالفيلم، قائلاً: «هذا الفيلم استمر في السينما 52 أسبوعاً، وحطم مع فيلم (أبي فوق الشجرة) الأرقام القياسية خلال فترة عرضهما الطويلة، وقد أحبه الجمهور على اختلافه ولا يزال يستقطب جمهوراً جديداً في عروضه الفضائية، فهو عمل ممتع، ونجاحاً يعود لأن كل فريق العمل ومخرجه الكبير حسن الإسام أحبوا العمل وأخلصوا له».

وفي وقت مبكر من مسيرته الفنية تمرد النجم الكبير على وسامته وقرر تقديم أدوار لا تعتمد على ملامحه، بل على قوة الأداء، وكان ذكاء منه عدم ترك نفسه في أيدي صناع الأفلام: «لم أقبل أن يتم تنميطي كممثل في قالب ثابت معتمداً على شكلي، هذا أمر أدركته منذ البداية، وكان لدي الوعي بذلك بحكم دراستي للسينما، فقدمت أفلاماً بعيدة عن شكلي وشخصيتي، مثل (الإخوة الأعداء، والشياطين، والرصاص لا يزال في جيبي، والعار».

ورغم دراسته للإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأميركية وطموحه الكبير أن يكون مخرجاً، فإن هذا الطموح اصطدم برغبة شركات الإنتاج والتوزيع: «لم يكن أحد من المنتجين والموزعين، في ذلك الوقت يريدني أن أخرج أفلاماً، وقال لي المنتج الكبير ريمسيس نجيب إن التوزيع الخارجي لا يربح كمخرج، بل كممثل، لأن الأفلام تباع باسم الممثل، ظروف توزيع الفيلم المصري كانت تتطلب ذلك، بالتاكيد كنت أتمنى أن يظهر اسمي كمخرج، لكن تجارب الممثلين المصريين في الإخراج لم تنجح بنفس قدر نجاحهم كممثلين، مثل كمال الشناوي ونور الشريف، أما نجوم السينما العالمية الذين جمعوا بين الإخراج والتمثيل فهم يستعينون عادة بمساعدي إخراج كبار، والنجم يخبره ماذا يريد من هذا المشهد، فينفذه وفق رؤيته، لذلك فقد أقدم كثيرون منهم على الإخراج مثل جودي فوستر، وكليبت إيستود وكاترين زيتا جونز، لكن الأمر عدنا مختلف، فالمخرج مسؤول عن كل شيء في الفيلم، كما أن الممثل عندما يتجه للإخراج يقولون: خلاص بقى مخرج، فلا يفكرون بي كممثل».



قال د. التنريف الأوسط إنه يتواصل مع «جيل الإنترنت» حسين فهمي: «الحسابات المزيفة» اضطرتني لاقتحام الـ«سوشيال ميديا»



الفنان المصري حسين فهمي (الشرق الأوسط)

نحترم ذلك، لا شك أننا عشنا في (هرجلة) لسنوات طويلة، وصارت الناس تعمل ما تريده دون ضوابط، حينما يعتدي أب على مدرس ابنه، وحينما يقول أحدهم: (أنت مش عارف بتكلم مين؟)، كلها ظواهر سلبية علينا أن نتخلص منها».

غياب وعودة

بعود النجم الكبير لشاشة السينما بثلاثة أفلام جديدة، إذ ينتظر عرض أحدث أفلامه «الكاهن» الذي يشاركه بطولته محمود حميدة، وجمال سليمان، ودره، وإياد نصار، وإخراج عثمان أبو لبن، ومثلما يشير: «من المتوقع عرضه قريباً، وهو دور مختلف والفيلم يطرح موضوعاً جديداً، ومعني



فهمي مع صلاح عبد الله وأحمد زاهر



الفنان المصري حسين فهمي (الشرق الأوسط)

سيكتبون تعليقات مسيئة أو مستفزة، ساتجاهل هذه الأشياء ولن أعمل (بلوك) لأحد، بل ساتعامل بأخلاقى وتربتي، لكنني حتى الآن تلقيت تعليقات جيدة على «إنستغرام»، وشعرت أن الناس سعيدة لظهوري، ولدي حكايات ومواقف كثيرة أريد أن أرويها، نحن عموماً لا نتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم، المجتمع متقدم لكننا في حاجة لشيء من الحضرة، لدينا قوانين للمرور، لكن الحضرة أن نحترمها، عدنا طرق ومسارات للشاشة لكن لا نعتد بها، التحضر

سليم، المجتمع متقدم لكننا في حاجة لشيء من الحضرة، لدينا قوانين للمرور، لكن الحضرة أن نحترمها، عدنا طرق ومسارات للشاشة لكن لا نعتد بها، التحضر

أ ن

اللعب مع الكبار

يؤمن حسين بان القدر ساقه لتلك البدايات ليولد بطلاً، فلم يقدم أدواراً ثانوية مثل كثير من النجوم: «أؤمن تماماً بالقدر وأنه وضعني في بداية مختلفة، لا أقول عن ذلك (حظ) لأن الحظ يصلح أكثر للعب الكوتشيئة، بالطبع أنا مدين لكثير من أساتذتي الذين علموني السينما، ومنهم، يوسف شاهين، وصلاح حليم، وعلي الزرقاني، وكمال الشيخ، وكبار مديري التصوير: عبد العزيز فهمي، ووحيد فريد، وعبد الحليم نصر، هؤلاء أساتذة كبار

لم أسع وراء الانتشار الفني في أي وقت

التوزيع الخارجي رفضني كمخرج وأصر على أن أظل ممثلاً

أحب الألبان المبهجة لأن الحياة نفسها مبهجة

يتمنى أن يخوض تجربة الإخراج السينمائي بحكم دراسته وشغفه بها، لكن المنتجين رفضوا ذلك وأرادوه ممثلاً.

ودشن النجم الكبير موقعاً باسمه وحسابات على «فيسبوك وإنستغرام وتويتر»، معلناً تفاعله مع الجمهور، بعيداً عن الصفحات المزيفة التي حملت اسمه، وقال فهمي: «فوجئت بصفحات عدة تحمل اسمي وتنتحل شخصيتي، واكتشفت بها معلومات مغلوطة وأراء لم أطلبها تنسب لي، البعض يتعامل مع ما ينشر فيها باعتباره كلامي، طوال الوقت كنت أقول هذا عالم افتراضي غير حقيقي لن أشغل نفسي به، لكن ما استفزني حقاً هو نشر معلومات خاطئة عني، لذا قررت التصدي وتصحيح هذه المعلومات، كما أنني رأيت فيها نوعاً من التواصل مع الجمهور ومع جيل جديد هذا هو كل عالمه، وهناك موقع مرتبط بكل حساباتي على الميديا، وبه كل المعلومات والآراء الصحيحة عني، حتى (ويكيبيديا) كتب عني معلومات غير صحيحة وأعمالاً لم أقدمها، ولي أعمال أهم لا يتم ذكرها، ومواقع مهمة شغلتها وشرفت بها في الأمم المتحدة وكسفير دولي للأولمبياد الخاص، لا تُذكر. ومع بداية دخوله عالم السوشيال ميديا، أوضح حسين فهمي أنه لا يخشى من تجاوز البعض وحالات التنمر

بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

تجاوز البعض وحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

حسين فهمي (الشرق الأوسط)

يستكشفها معرض بعنوان «التنين والعقاة»

لقاء الثقافات الإسلامية والصينية في «الوفر أبوظبي»



تركي الدخيل

الإحفال في سمو تغافل: تغافلوا... تصحوا!

الإعراض عن بعض، كما في الآية. ومن عجيب تغافل وكريمه، ما نقله أبو علي الدقاق (ت 406هـ): «جاءت امرأة فسالت حاتمًا عن مسألة، فاتفق أنه خرج منها صوت في تلك الحالة فخلت، فأوهما به أصم، فشرت المرأة بذلك، وقالت: إنه لم يسمع الصوت. فلقب بحاتم الأصم»، (ت 237هـ). وهذا يذكرنا، مع الفارق، بما في «جمهرة الأمثال» للعسكري: «قَوْلهم: أصم عما ساء سمع، بضرب مثل الرجل لتغافل عما يكره. ومن أجود ما قيل في هذا المعنى، قول بشر: قل ما بدأ بك من زور ومن كذب حلمي أصم وأذني غير صماء».

وفي مدح المتغافلين والتناء عليهم، أدب بملا الأوراق، فحين سئل بزرجهم: «من أعل الناس؟ قال: من لم يجعل سمعه غرضاً لسماع الفحشاء، وكان الغالب عليه التغافل»، أما جعفر بن محمد الصادق، فأعتبر التغافل من العظمة: «غفلوا أقداركم بالتغافل». وأحسن أبو تمام وأجاد في تعريف التغافل، والتفريق بينه وبين الغفلة، في بيته: ليس العجب بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

فالمغابي كالتغافل، يعلم بالشيء، ويبعدو لغيره كمن لا يعلمه، والمتغابي يتظاهر بالغباء، لكنه ذكي، يعرف ما يدور حوله، ويُعرض عنه سمواً وتكرماً وترفعاً. نقل الجاحظ: «قالت العرب: الشرف التغافل. قلت: وأنت لا تجد أحداً يتغافل عن ماله إذا خرج، وعن مباحته إذا عين، وعن القاضي إذا بخص، إلا وجدت في قلبك له فضيلة وجلالة، لا تقدر على دفعها، وفي نحو قول معاوية رضي الله عنه: إني لأجر ذيلي على الخداع».

ذكر كتاب «بدائع السلك في طبائع الملك»: «إن من السوء والكرم، ترك التقني، وترك الخدع عن باطن الغيوب، والإسماك عن ذكر الغيوب، كما أن من تمام الفضائل: الصفا عن التوبيخ، وإكرام الكريم، والبشور في اللقا، ورذ التجارة، والتغافل عن خطأ الجاهل». وإضافة إلى كرم التغافل فقد راه الأعمش من زاوية ثانية، فقال: «التغافل يطفى شراً كثيراً» ومن جميل قول أحنف بن ضئفي: «من شد شد نقر، ومن تراضى تألف، والشرف في التغافل». يروى عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، قوله: «من انطلى زمام التغافل ملك زمام المروءة». قيل: أشرف الكرم تغافل عما تعلم. ويُقال: التغافل من الكرام، يمنحهم الإجلال والإكرام.

وما أحسن قول أبي فراس: تغابيت عن قومي فظنوا غيابت بمفرق أغبانا حتى وتراب

وقد وصفت العرب سادتها، بالتغافل، دليلاً على السماحة والنبيل، فمدح أحدهم: كريم يَغض الطرف لذنوب خيابه وَيَدْرُفُ وَأَطْرَافُ الرِّيحِ ذَوَابِي

وكما كل خصال الفضل، وسجيا المروءة، وأخلاق الكرام، بدايات ممارسة السلوك مضيئة منعمة، حتى تطبع بخسن الطبع فترداد عذوبة الأفعال، فتصبح العادة ممتعة سهلة، ولا يتنبك عما سبق كابي الطيب، إذ قال: وَمَا كُنَّا لِمَا لِلجَمِيلِ بِفَاعِلٍ وَلَا كُنَّا لِمَا لَمْ يَفْعَلْ لَهُ بِمُتَمِّمٍ

الحل السابق

8	5	1	6	3	2	9	4	7
9	2	7	4	5	8	3	6	1
3	4	6	7	9	1	2	8	5
1	9	3	8	2	7	4	5	6
2	6	8	5	4	3	1	7	9
4	7	5	9	1	6	8	2	3
7	1	2	3	6	4	5	9	8
5	8	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

ما من حكيم يوصي بنيه إلا وجعل أول كلامه في كظم الغيظ، والتحكم في الغضب، ولو تأملت ملياً، وجدت لذلك حكمة وهي ألا يكون العاقل في مقام، رد الفعل، ويصبح صناعاً للعقل. ولتتمت هذه الفكرة، يأتي التصحح بأن يتغافل الإنسان عن بعض الأشياء، ويتجاوز أخرى، واليوم أقف مع التغافل في وصايا الحكماء. لا شك أن الغفلة مذمومة، ولكن تكلفها محمود.

يكاد التغافل، في معانيه المتفرقة، سلوكاً تصعب دونه العيشة، وتتحوّل في غيره الحيا إلى ضحك. ذلك أن عدمه، يلجئ المرء إلى تتبع الصغائر، ومجاراة الأمور بلا نهاية، حتى أنه دون أن يدرك ليصلن بالأمور إلى أقصاها، وهو ما ينيه عنه أهلنا إلى اليوم في أمثالهم «لا تصل بالأمور لأقصاها»، وهذا يحتاج إلى تملك فن «التغافل».

ومن أعرض عن التغافل، وقع في تتبع الأخطاء، وانغمس في وحل الصغائر، وغرق في بحر التواضع، فلا ارتاح، ولا أراح، وسكب الملح على الجرح، فلا تدقيقه أنجاه، ولا حرصه أعطاه. لا غرو، أن يعتبر الجاحظ، محمد بن علي بن الحسين، جمع صلاح شأن الدنيا بحذاقها في كلمتين: بقوله: «صلاح شأن جميع العايش والتعاش؛ ملاء مكياك: ثلثناه فطنة، وثلثناه تغافل»، بضيف الجاحظ: «فلم يجعل لغير الفطنة نصيباً من الخير، ولا حقاً في الصلاح، لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شيء قد فطن له وعرفه». وينسب إلى معاوية وغيره، إن: «العقل مكياك، ثلثناه الفطنة، وثلثناه التغافل». لنا أن نتغافل عن أصله، ما دام معناها بيننا واضحاً، فمن تمام هذا الفن، الترفع عن الصغائر، ما دام المقصود حصل.

التعريفات لتكلف الغفلة، تتزاحم من القديم، والعجيب أن كلها محمود، فقد أورد معجم اللغة العربية المعاصرة، أن: «تغافل/ تغافل عن... يتغافل، تغافلًا، فهو متغافل (اسم فاعل)، ومتغافل عنه (اسم المفعول). تتغافل فلانٌ: تظاهر بالغفلة أو تعمدتها؛ أي بالسوئ وقلة التيقظ، (هذا الرجل ليس متغفلاً ولكنه يتغافل)».

يقول الشاعر: تغافل في الأمور ولا تفتش فتعطلك قريب وذو المودة مُتَأَمِّشَةُ الفتى تجني عليه وَيَتَّبِعُهُ مِنَ الرِّيحَاتِ شِدَّةُ

والعقلاء يحمدون للرجل العاقل تغافله، لأنه لم يتشغل عن المقصود بالآلة والتواضع من الأمور، قال ذلك ابن الوردي في لاميته المعروفة، ومنظومته التي جعلها خزناً للوصايا والحكم، وحفرها على «تكلف الغفلة»، وتغافل عن أمور إنه لم يفكر بالحصر إلا من غفل. وقيل لأحمد بن حنبل، إن عثمان بن زائدة يقول: «العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في التغافل، فإيد، وراد بقوله: «العافية عشرة أجزاء: كلها في التغافل». ولذلك قال الحسن البصري: «ما زال التغافل من فعل الكرام». وله أيضاً: «ما استقصى كريم قط. قال الله تعالى: (عزف بغضه وأعرض عن غضبي)». فالاستقصاء، ضد التغافل، ومن الأخير

والجماليات السلجوقية (القرن الحادي عشر - القرن الثالث عشر)، ويدين الظروف التي تم في سياقها اللقاء بين السلالتين الناشئتين. فقد ألهمت الجماليات البوذية رموز القوة في العالم الإسلامي الشرقي، لا سيما من حيث تمثيل الحكام والملوك. ويظهر ذلك جلياً، على سبيل المثال، في طبق مزخرف بمشهد عرش يعود لأواخر القرن الثاني عشر، وفي ورقة من مخطوطة شعرية لأمر جالس على العرش وحاشيته حوله من القرن الرابع عشر، وهما عملاً مستعاران من متحف الوفر. يُظهر الاستخدام المتزايد لطريق الحرير البحرية في عهد سلالة سونغ الحاكمة تصدير المنتجات الصينية على نطاق واسع عبر المحيط الهندي والبحر الأحمر عبر مراكب الداو الشراعية التقليدية التي استخدمها العرب



كوب مزخرف برسم العقاة، من الصين القرن التاسع الثاني عشر (دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي - تصوير: إسمايل نور)

في رحلاتهم التجارية. كما يشهد السيراميك الذي وجد على شواطئ شرق أفريقيا ومدغشقر وجنوب شرقي آسيا والفلبين على هذه التبادلات التجارية. بالنسبة إلى القسم الثالث من المعرض، فهو مخصص للثقافات الفنية التي نشأت في ظل السلالات المغولية (القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر) وتأثيراتها على الشرق الإسلامي. ففي هذه الحقبة الزمنية ظهر الخزف الأزرق والأبيض الشهير من الأفران الإمبراطورية في جينغتشن في الصين. يسلط هذا القسم الضوء على استخدام اللون الأزرق الكوبالت المستورد من غرب آسيا إلى الصين، والجماليات الجديدة المحسنة التي اعتمدها الخزافون الصينيون. ففي هذه الفترة، عززت الصين إنتاج سلع الكماليات التي تصدرها، وذلك خصيصاً لتلبية طلبات العالم الإسلامي. ويضم هذا القسم على سبيل المثال طبقاً كبيراً صنع في القرن الرابع عشر في ظل حكم من الأواني المعدنية الإسلامية المطعمة، إلى جانب ذلك، يوضح هذا القسم تأثير الخزف الصيني في فيتنام والإنتاج الفني في جنوب شرقي آسيا الإسلامي.

اللقاء القلبي»، «الفرشاة من الصين وقلم الغضب من العالم الإسلامي، وذلك من خلال مجموعة رائعة من الرسومات والمخطوطات واللوحات المرسومة بالحبر، بغية إظهار أوجه التشابه بين تقاليد الكتابة في الثقافتين، والمعاني الروحية التي يحملها الخد.



تمثال حادي إبل على ظهر جمل من القرن السابع من شمال الصين (المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه)



حيوان خرافي مصنوع من الفضة، يُعتقد أنه تنين، من مجموعة المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه (جان إيف وينكولا ديوبا)

أقسام المعرض الخمسة يأخذ القسم الأول من المعرض الزائر في رحلة ما بين القرن الثامن والقرن العاشر، حين نشأت الصلات بين الحضارتين عبر الطرق البحرية والبحرية. ويُطلع هذا القسم الزائر على رحلات المسافرين والتجار من الغرب، وعلى النسيج والتقنيات التي رأت النور نتيجة هذا اللقاء بين الثقافات. وتجسد القطع الفنية في هذا القسم التجار الذين سلخوا هذه الطرق، مثل تمثال حادي إبل على ظهر جمل من القرن السابع من شمال الصين (مستعار من المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه)، إلى جانب أوان إسلامية على نمط الخزفيات المزججة بثلاثة ألوان وأوان فضية صينية ذات زخارف غربية شكل واضح.

أما القسم الثاني، فهو يعني بجماليات سلالة سونغ الصينية «لقاء القلمين»، «الفرشاة من الصين وقلم الغضب من العالم الإسلامي، وذلك من خلال مجموعة رائعة من الرسومات والمخطوطات واللوحات المرسومة بالحبر، بغية إظهار أوجه التشابه بين تقاليد الكتابة في الثقافتين، والمعاني الروحية التي يحملها الخد.



طبق مزخرف بمشهد عرش يعود لأواخر القرن الثاني عشر (متحف الوفر - هاري ريجا)

المعرض من تنظيم «الوفر أبوظبي» بالتعاون مع المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه ووكالة متاحف فرنسا، ويخلق حواراً بين قطع فنية من عالمين يزخران بالثقافة والفنون والعلوم، الصين (التنين) من جهة، والعالم الإسلامي (طائر العقاة) من جهة أخرى.

دولة الكويت بالمانما، استقبلته أول من أمس، الشيخة في بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر المختلفة حول سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين. وأكدت الشيخة مي أن مملكة البحرين تتشارك مع شقيقاتها دول مجلس التعاون أواصر وعلاقات ثقافية وحضارية متينة تسهم في تحقيق شعوب المنطقة لأهدافها وتطلعاتها. من جانبه، قال السفير إن الارتقاء بالأوطان يأتي عبر الحفاظ على المنجزات الثقافية والحضارية.

ياسر سرور، سفير مصر في البوسنة والهرسك، التقى أول من أمس، وزيرة سياحة فيدرالية البوسنة والهرسك إيديتا دابو، حيث تناول اللقاء دور قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدين، وسبل تعزيز حركة السياحة بين الجانبين خلال الفترة المقبلة. واستعرض السفير الجهود التي تقوم بها الدولة لدعم وتمكين قطاع السياحة وتعزيز قدرته على مواجهة آثار جائحة «كورونا» والتعافي منها، فضلاً عن الإجراءات الاحترازية التي يتم تطبيقها في المقاصد السياحية المصرية.

بوينونغ جانيت تانون، سفير مملكة تايلاند في عتاي، التقى أول من أمس، علي العايد، وزير الثقافة الأردني، لبحث سبل التعاون في المجال الثقافي، وتنشيط الاتفاقيات الثقافية بين البلدين الصديقين، وخلال اللقاء أشار الوزير إلى أهمية الدور الثقافي الذي تقوم به وزارة الثقافة في ظل الظروف الصحية التي يعاني منها العالم، مستعرضاً النشاطات التي تعمل عليها الوزارة. ومن جانبه، أكد السفير أهمية العلاقات بين البلدين وعلى رأسها العلاقات الثقافية، وأهمية مشاركة دولته في المشهد الثقافي الأردني.

إيزابل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، وزير المالية الموريتاني محمد أحمد ولد الذهبي، وتناول اللقاء مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزه وتطويره خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة.

مملكة الدنمارك الجديد لدى دولة فلسطين، استقبلته أول من أمس، وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري، حيث شكر الوزير الدنمارك على دعمها لكثير من المشاريع الزراعية الفلسطينية ومنها مشروع map الذي يسهم في دعم صغار المزارعين والخريجين والمستثمرين، ومشروع خلق فرص العمل الخضراء من خلال تدريب مهندسين وفنيين ومزارعين على الإنتاج الزراعي. من جهته، أشاد السفير بالجهود التي تبذلها وزارة الزراعة لدعم وتطوير القطاع الزراعي، مؤكداً استمرار دعم بلاده لفلسطين.

سفير السويد بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، حيث أعرب السفير عن رغبة بلاده في المشاركة بمشروعات شبكات التوزيع والتضمين الشبكة الذكية وبناء القدرات. فيما أكد الوزير أن الشركات السويدية هي شريك مؤثوق به ولها دور كبير في المساهمة في مشروعات قطاع الكهرباء، مشيراً إلى الاهتمام الذي يولييه القطاع للطاقت المتجددة من خلال خطة طموحة للوصول بنسبة مشاركة الطاقات المتجددة إلى 20% بحلول 2022.

سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني إيمان بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية الخميرية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة وبخاصة في المجال الشبابي وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، وما تشهده العلاقات من تطور ونماء.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير البحرين الشريفي لدى جمهورية بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزيرة العدل وحقوق الإنسان والنهوض بالمواطنة وحاملة الأختام في بوركينا فاسو فيكتوريا ويدراوجو كيورا. جاء ذلك بمكتب الوزيرة في العاصمة واغادوغو. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين. مزيد من محمد الهويشان، قنصل عام المملكة العربية السعودية بالسكندرية، استقبلته أول من أمس، محمد الشريف محافظ الإسكندرية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين. وأكد المحافظ عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين مصر والمملكة، مشيداً بالتعاون والحماس والالتزام بالمشروع الوطني، وأعرب القنصل عن سعادته بحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة، مؤكداً أن مصر والمصريين مكانة خاصة لدى الشعب السعودي. حضر اللقاء زياد بدري العتيبي مدير المراسم والعلاقات العامة، وترقي فهد سلمان، مدير مكتب القنصل.

بيوش شريفاستاف، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني إيمان بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية الخميرية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة وبخاصة في المجال الشبابي وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، وما تشهده العلاقات من تطور ونماء.

سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني إيمان بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية الخميرية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة وبخاصة في المجال الشبابي وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، وما تشهده العلاقات من تطور ونماء.

سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني إيمان بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية الخميرية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة وبخاصة في المجال الشبابي وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، وما تشهده العلاقات من تطور ونماء.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- جواب - تنسيق وتنظيم
- متشابهات - ضد يدوي.
 - حرف نصب 'مكوسة' - حاكم حرق روما.
 - مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - احد الوالدين 'مكوسة'.
 - الحيث 'مكوسة' - من الأطراف.
 - مفتدى - تمثيات.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- ممثل ومنتج فلم بريطاني
- علم مؤنث 'مكوسة' - مطربة عالية.
 - الدولة للقتال بالواجبة 'مكوسة' - منزل 'مكوسة'.
 - رسام كاريكاتير سوري - موت 'مكوسة'.
 - خفايا - للهن.
 - كركن - نيشان.
 - ضد عشان.
 - للتعريف - علل 'مكوسة' - واضح.
 - صوت الامم - يدوي.



التفاصيل الدقيقة لأروع وأغرب فترة انتقالات في التاريخ



سمير عطالله

ثلاث مصريات من لبنان؛ «أبو الأمة» وأم الصحافة

أبحرت الباخرة إلى البرازيل وبقيت فاطمة اليوسف في الإسكندرية. ابنة أربعة عشر عاماً، بجمال وعذوبة. إلى من ستلتجأ في عالم مجهول لا تعرف فيه أحداً؟ كان اسم الإسكندرية مالوفاً في لبنان، مثل بيروت وطرابلس. كل من عاد منها يتحدث عن روعتها، ويحمل منها الذكريات واللكنة الساحرة والأغاني «يا بنات إسكندرية عشقكم حرام».

إذن، كان لا بد للفتاة الغائبة أن تبحث عن المساعدة في أوساط اللبنانيين. ولم تجد عناء في العثور على عنوان فرح، صاحب أشهر فرقة رقص وغناء في تلك الأيام. ولم تكن في حاجة إلى من يوصي بها، أو يعرف بها. بطاقة التوصية الأهم كانت جمالها وقوة شخصيتها. أمضت عامين في فرقة إسكندر فرح، تعرفت خلالها إلى العالم ومصر والحياة. وانتقلت الرقص والغناء. وفي السادسة عشرة من العمر انضمت إلى فرقة عزيز عيد، الفنان المطلق، البوهيمي، الذي لا يسال عن مال أو شهرة، الذي يصرف ضعف ما يجني من أجل نجاح عمل فني على مسرح الأزيكية. جعلها عزيز عيد على رأس فرقة «مسييس» من دون أن يخطر له أنها ستصبح على رأس المسرح في مصر بل «سارة برنار الشرق». وكما رعاه إسكندر فرح مثل واحدة من بناته، رعاهها عزيز عيد صاحبة موهبة كبرى نسني له اكتشافها. وبعد فترة قصيرة من العمل معه كممثلة كومبارس (فانونية) اختارها للدور الرئيسية، وعلمها مخارج الحروف. ومع صعود نجوميتها، انتقلت روزا للعمل مع فرق أخرى وظهرت في أدوار أخرى. وبيتها الأودار «الأكثر جراً» في المسرحيات الاستعراضية الغنائية. وتعرضت بسبب ذلك لحملات من أهل الفن ومن النقاد معاً. لكن روزا واجهت هذه الهجمات بالشجاعة التي اتخذت قرارها بالبقاء في الإسكندرية.

بلغت روزا ذروة مجدها خلال السنوات الثلاث التي عملت فيها مع فرقة يوسف وهبي، حين لقيت «سارة برنار الشرق» تيمناً بأهم ممثلات فرنسا، سارة برنار. ويوم أصبحت في مثل هذه الشهرة، اتخذت أجراً قرار في حياتها الجريئة: الراقصة والمغنية والممثلة، روزا اليوسف، سوف تترك خلفها كل هذه الألوان من أجل العمل في الصحافة. من شارع عماد الدين ومصايحه الليلية إلى شارع الصحافة.

ليس فقط في الصحافة. ها هي مصر تعيش في أهم مهرجان وطني في الذكرة، وتهتف لسعد زغول، «أبو الأمة». وها هي روزا ذائعة المراهرة في لبنان، ترى مصر فاتحة لها أيواها وأحضانها كانت من مواليد النيل، فكيف ستكافئ الوطن الذي أعطاها وطناً؟ ليس بأن تبقى راقصة أو ممثلة ولو «سارة برنار الشرق». سوف تعطي مسرحةً آخر، لا تعرف عنه شيئاً، وهنا أيضاً سوف تكون الأولى. بل كما صارت أسطورة الفن، سوف تصبح أسطورة الصحافة ونجمة السياسة، ويوم لم تكن المرأة تقترع بعد في أوروبا، كانت فاطمة اليوسف تنشئ تلك الدار الصحافية التي سوف تُخَرِّج منها كل عملاق يحمل هذه الصفة. إلى اللقاء...



الممثلة الأميركية إيزابيل فورمان شاركت في مهرجان الأفلام الأميركية في دوفيل غرب فرنسا (أ.ف.ب)



مستغل السديري

مقتطفات السبت

أكبر غنائم حرب لم تطلق فيها رصاصة واحدة، هي التي حصلت في تلك الحرب (الكارينكاتورية)، التي تساقطت فيها المقاطعات الأفغانية (كحجارة الدومينو) الواحدة تلو الأخرى في يد (طالبان)، وأميركا بقضها وقضيضها واقفة تتفرج، ثم خرجت على عجل وكأنها تقول: يا لله السلامة، وإلهم بعضاً من تلك الغنائم: 1 (8000)، 2-

أجهزة لاسلكي عدد (162,043)، 3- أجهزة نظارات الرؤية الليلية عدد (16,035)، 4- بنادق هجومية عدد (358,530)، 5- مسدسات عدد (126,295)، 6- قطع مدفعية عدد (176)، 7- (هففي) سيارة عسكرية أميركية متعددة المهام وعالية الأداء والأكثر استخداماً لدى القوات الأميركية على الإطلاق عدد (22,174)، 8- مركبة أمن صفحة نوع M117 عدد (634)، 9- المركبات المضادة للألغام عدد (155)، 10- ناقلات الأفراد المدرعة M113 عدد (169)، 11- شاحنات وسيارات الدفع الرباعي عدد (42,000)، 12- المرشاشات عدد (64,363).

13- طائرة الجناح الثابتة C - 130 عدد (4)، 14- طائرة الجناح الثابتة A29-314 عدد (23)، 15- طائرة الجناح الثابتة CESSNA 208 عدد (28)، 16- طائرة الجناح الثابتة CESSNA AC 208 عدد (10)، 17- هليكوبتر MI - 17 عدد (33)، 18- هليكوبتر UH - 60 BLACKHAWK عدد (33)، 19- هليكوبتر MD53 عدد (43).

20- تامين الاحتياجات العملية لوحدة الشرطة والأمن شبه العسكرية لعدد (118,628) فرداً، 21- تامين الاحتياجات العملية لأفراد قوات الأمن والدفاع الوطنية الأفغانية لعدد (182,071) فرداً.

شاهدت مقطعا لرجل من الإمارات العربية، وهو مجتمع مع رفاقه في مجلس معلق على رأس نخلة بارتفاع يزيد على ثمانية أمتار، وكل واحد منهم جالس في مكانه، بمد يده ليقطف ما شاء له من البلج والربط، والوصول إلى ذلك المجلس عبر سلم درج من المعدن.

وبعثت ذلك المقطع إلى صديق في القصب، ويبدو أن الفكرة قد دخلت مزاجه مع (الغيرة) كذلك؛ لأنه بعد شهر واحد فقط، حتى بعث لي (بواتساب)، وفيه مجلس معلق على نخلتين متجاورتين، وكل واحدة منهما طولها أكثر من (20) متراً، والوصول إلى المجلس عن طريق (الأسانسير)، بل وزاد في اتساع المكان بأن استحدث غرفة نوم وحماما (أوفيس)، ولم يكن ناقصاً غير (الجاكوزي).

وختم رسالته قائلًا: الله حبيبي إذا أتيت في ضيافتي هناك. صحيح (لولا الغيرة ما كبرت الصغيرة) - أه نعمك يا أهل الخليج -، ولكن يا ليحكم تطورون غير تكلم في مجالات أرحب، لكنكموا أكثر وأكثر. إنني لا أنتقد ولكنني أتكلم.

التقاط أفضل صور لكويكب كليوباترا

العثور على المدارات الصحيحة لكيمري كليوباترا. وقدرت الدراسات السابقة المدارات، لكن الملاحظات الجديدة باستخدام التلسكوب أظهرت أن الأقمار لم تكن في المكان الذي تنبأت به البيانات القديمة. وقال بروش، في التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني للمرصد الأوروبي الجنوبي: «كان لا بد من حل هذه المشكلة، لأنه إذا كانت مدارات الأقمار

الكلب وحجمها. ووجدوا أحد الفصوص أكبر من الآخر. وحددوا طول الكويكب بنحو 270 كيلومتراً أو نحو نصف طول القناة الإنجليزية. وفي الدراسة الثانية بقيادة ميروسلاف بروش من جامعة تشارلز في براغ، تمكنوا من مشاهدته من زوايا مختلفة وإنشاء النماذج ثلاثية الأبعاد الأكثر دقة لشكله حتى الآن. واكدوا شكل غمظة

بين عامي 2017 و2019 باستخدام أداة البحث الطيفي الاستقطابي عالي التباين للكواكب الخارجية (SPHERE) الموجودة بالتلسكوب الكبير التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي. وأثناء دوران الكويكب، تمكنوا من مشاهدته من زوايا مختلفة وإنشاء النماذج ثلاثية الأبعاد الأكثر دقة لشكله حتى الآن. واكدوا شكل غمظة

20 عاماً أنه يحتوي على فصين متصلين بواسطة «رقبة» سميكة، وفي عام 2008 اكتشف مارشيس وزملاؤه أن «كليوباترا يدور حول قمرين، يدعيان (الكسهيليوس) و(كليوسيليني) على اسم نجلي الملكة المصرية». والمعرفة المزيد عن كليوباترا، استخدم مارشيس وفريقه لقطات من الكويكب تم التقاطها في أوقات مختلفة

دراسة الأشكال الغريبة، وأعتقد أن كليوباترا هو واحد من هؤلاء، ويمكن أن يساعدنا فهم هذا النظام المعقد متعدد الكويكبات على معرفة المزيد عن نظامنا الشمسي». ويدور «كليوباترا» حول الشمس في حزام الكويكبات بين المريخ والمشتري، وأطلق عليه علماء الفلك اسم «كويكب عظم الكلب» منذ أن كشفت ملاحظات الرادار قبل نحو

أعلى من أي وقت مضى. ونشروا دراستين حولته بالعدد الأخير من دورية «علم الفلك والفيزياء الفلكية». وقدما خلالهما أدلة حول كيفية تشكل هذا الكويكب والقمرين اللذين يدوران حوله. وقال فرانك مارشيس، عالم الفلك الأميركي الذي قاد الدراسة بين المريخ والمشتري، وأطلق عليه علماء الفلك اسم «كويكب عظم الكلب» منذ أن كشفت ملاحظات الرادار قبل نحو

القاهرة، حازم بدر

باستخدام التلسكوب الكبير جداً التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي (ESO's VLT) حصل فريق من علماء الفلك على أدق الصور وأكثرها تفصيلاً حتى الآن للكويكب كليوباترا. وسمحت الملاحظات للفريق بتوثيق الشكل ثلاثي الأبعاد والكتلة لهذا الكويكب الغريب، الذي يشبه «عظام الكلب» بدقة

جوائز «إغ نوبل» الساخرة في حفل عبر الإنترنت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

من الأسلم نقل وحيد القرن مقلوباً... وإطلاق اللحي ربما كان تطوراً طبيعياً لحماية وجوه الرجال من المكبات... هكذا أفادت دراسات علمية فازت بجوائز إغ نوبل الساخرة. وتوزع جوائز إغ نوبل السنوية للإنجازات غير المعتادة في مجال العلوم والتفكير العلمي والإنساني والتي تهدف إلى الضحك أولاً ثم التفكير طبقاً لم ذكرته وكالة رويترز ويقدم هذه الجوائز حائزون على جوائز نوبل وعادة ما تقام على مسرح ساندرن بجامعة هارفارد الأميركية. وهذه ثاني سنة يتم فيها إصدار هذه الجوائز الساخرة عبر الإنترنت. وفي هذا العام حصل كل من الفانزين على كأس ورقية وعلمة زيمبابوية مزيقة بقيمة عشرة تريليونات دولار تماشياً مع طبيعة هذه الجائزة الساخرة. وقال روبن رادكليف، أحد معدّي الدراسة الأفريقية التي خلصت إلى أن نقل وحيد القرن مقلوباً على ظهره أكثر أمناً، أن الشيء الذي أحبه في أطباء الحياة البرية البيطريين هو أن عليهم التفكير سريعاً وخارج الصندوق... عليك أن تكون عقرباً ومبدعاً وأحياناً مجنوناً بعض الشيء لتحريك وحيد القرن بهذه الطريقة».

وحصلت نتائج تفيد بأن الناس ربما بدأوا في إطلاق اللحي للمساعدة في التخفيف من تأثير الضربات على جائزة إغ نوبل للسلام. وكان مضع العلكة ومواء القطط من بين الموضوعات الأخرى البحثية التي حازت على جائزة إغ نوبل. وفازت سوزان شوتز من السويد بجائزة علم الأحياء لتحليلها الاختلافات في أنماط التواصل بين القطط والبشر من «هرهرة ومواء وأنين» وغيرها، بل واستعرضت بعض الأصوات التي درستها. وحصل على جائزة علم البيئة مجموعة من العلماء الذين درسوا البكتيريا في قطع العلكة الملقاة على الأرصفة في جميع أنحاء العالم. وبعد الحفل قال مارك أبراهامز رئيس الاحتمالية ورئيس تحرير مجلة (حوليات البحوث غير المحتملة) التي تنظم هذا الحدث «إذا لم نقرأ بأحدى جوائز إغ نوبل هذا العام، وبخاصة إذا قرأ بها، فإنني أتمنى لك حظاً أفضل في العام المقبل».

التهمة. لكن سارة زيف، مديرة جمعية «موديل اليانيس» كشفت عن أجواء غير سلمية تحيط بالعمل الأزياء والموضة. وقالت إن ما تشكو منه العارضات الست يعود لأكثر من ربع قرن لكن شيئاً لم يتغير خلال العقود الماضية وهو ما زال يتكرر حتى الآن. وأضافت: «لا يمر يوم من دون أن نتلقى اتصالاً من عارضة شابة تشكو من المضايقات». وأوضحت العارضة السابقة ليزا أموري التي تشغل اليوم في مجال التصوير الفوتوغرافي أنه لا قواعد تحكم ما يجري في المهنة وراء الستار. وقالت إن عارضات كثيرات، بينهن قاصرات، يحكين لها عن التجاوزات ووقائع الاغتصاب التي يعانين منها.



العارضات صاحبات الدعوى

وهي تحقيقات يتوقف عليها قرار القضاء الفرنسي بقبول النظر في القضية التي تقام عليها الزمن. خلال ذلك أنكر جيرالد ماري، الرئيس السابق بالجنود، بالاعتداءات الجنسية، فتحت «إيليت»، الوكالة التي تعد الأشهر عالمياً في تشغيل العاملين في مجالات التصوير وعرض الأزياء، تحقيقاً موازياً في القضية. لكنهن يترددن في فتح جروح الماضي. وفي حين باشرت شرطة حماية القاصرين، الأسبوع الماضي، استجواب المدعيات في إطار دعاوى

من وحدة حماية القاصرين. وهي المرة الأولى التي يقطعن فيها المحيط للدفاع أمام الكاميرات عن أنوثتهن المنتهكة وليس، منذ أسبوع، لتوحيد جهودهن ضد جيرالد ماري، المدير السابق للفرع الفرنسي من وكالة «إيليت». وسبق للعارضات أن كسفن تعرضن للتحرش والاعتصاف والإغتناء الجنسي في أثناء تعاقدهن مع الوكالة في سنوات الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

العارضات الست هن: شاونو لي بوين، وإيبا كارلسون، وكاري أوتس، وليزا أموري، وإيميلي موت، وجيل دود. وهن يجتمعن للمرة الأولى بعد أن حضر عدد منهن من كندا والولايات المتحدة بهدف تقديم إفاداتهن أمام لجنة

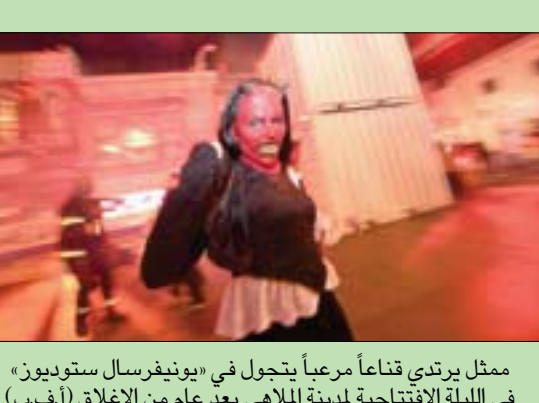
«يونيفرسال ستوديونز» للملاهي تستعيد نشاطها بوحوشها ومنازلها المسكونة

النشاط بدأ من الخميس، أن «الربيع» استقطب دائماً بشكل جيد جداً في أصعب المراحل». ورأى أن هذا الربيع «يعلم الناس التعامل مع مخاوفهم في الحياة اليومية». ومنذ الشروع في أبريل (نيسان) الفائت في إعادة فتح مدن الملاهي في كاليفورنيا تدريجياً بعد عام كامل من الإغلاق بسبب الوباء، بدأ الزوار يتهاقون عليها. ومن المرجح ألا تكون الإجراءات الصحية مثار جدل في أروقة وكالة الصحافة الفرنسية بزعوم الشخصيات الأصل، حيث يضع مروطاً شخصية معاداة هذا

أثارت الربيع أكثر من كل المخلوقات المخيفة الأخرى القت بظلالها العام الفائت على هذا المعلم الهوليوودي وادت إلى إلغاء «هالوين هورور نايتس» (الليالي هالوين للربيع). لكن المنظمين قرروا طرد شبح فيروس كورونا في خريف السنة الحالية، متوقعين أن يعود الزوار بكثافة لخوض تجربة الإثارة. ولاحظ المدير الفني المسؤول عن «هالوين هورور نايتس»، جون موري، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بمناسبة معاودة هذا

يونيفرسال سيتي (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط» يعود النشاط اعتباراً من نهاية هذا الأسبوع إلى «المتاهات» التفاعلية والمنازل المسكونة المستوحاة من أفلام الربيع الشهيرة في مدينة «يونيفرسال ستوديونز» للملاهي في هوليوود، وتدب الحياة مجدداً في مختلف أنواع الوحوش في هذا المنزء الترفيهي الذي درج على ارتداء حلة خاصة لمناسبة عيد هالويلين. وكانت جائحة «كوفيد -19» التي

يونيفرسال سيتي (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط» يعود النشاط اعتباراً من نهاية هذا الأسبوع إلى «المتاهات» التفاعلية والمنازل المسكونة المستوحاة من أفلام الربيع الشهيرة في مدينة «يونيفرسال ستوديونز» للملاهي في هوليوود، وتدب الحياة مجدداً في مختلف أنواع الوحوش في هذا المنزء الترفيهي الذي درج على ارتداء حلة خاصة لمناسبة عيد هالويلين. وكانت جائحة «كوفيد -19» التي



ممثل يرتدي قناعاً مرعباً يتجول في «يونيفرسال ستوديونز» في الليلة الافتتاحية لمدينة الملاهي بعد عام من الإغلاق (أ.ف.ب)